



الموسم الثاني  
للانصات المركزي

مجلس الوزراء: ضرورة اعتماد (14.14%) معيارا أساسيا لتحديد ميزانية الإقليم

# المصدر

AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 33

الأحد

2026/10/18

No. : 8129

## مهامنا في هذه المرحلة العصيبة

الفرص أكثر من التحديات

**MERI** Forum  
2026

رؤية استراتيجية للمستقبل



## رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

## الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير  
**محمد شيخ عثمان**  
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

**دياري هوشيار خال ... هه‌لۆ ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم**  
**حسن رحمن ابراهيم**

المطبعة  
**احمد غريب قادر**

الاشراف الفني  
**شوقي عثمان امين**



النص الكامل **لحوار** الرئيس بافل في منتدى ميرى-2026

**قوباد طالباني:** نحتاج الى الدستور ويجب تغيير نمط الحكم

**باكرهان:** الرئيس بافل بذل جهودا حثيثة لنجاح عملية السلام في تركيا

**مظلوم عبدي** يشيد بالدور المهم للرئيس بافل والاتحاد الوطني

الرئيس بافل يؤكد أهمية الحفاظ على التوازن والتعايش في كركوك

ضرورة ضمان الحقوق والمستحققات المالية لإقليم كردستان وفق الدستور

**قوباد طالباني..** دبلوماسية اقتصادية وتنمية محلية في مسارات متوازية

تأكيدات على الالتزام ببرامج تطوير قوات البيشمركة

محكمة جنائيات السليمانية تصدر أحكامها بحق المتهمين في قضية لالزار

مجلس الوزراء: ضرورة اعتماد (14.14%) معيارا أساسيا لتحديد ميزانية الإقليم

**لقاءات ومباحثات الفخامة...** رئيس الجمهورية.. حوار وطني وانفتاح إقليمي ودولي

مجلس النواب يصوت على نواب رئيس مجلس الوزراء وأحد عشر وزيرا

الذكرى الـ 21 للاستفتاء على الدستور العراقي الدائم عام 2005

نقاشات سعودية - عراقية في الرياض حول أمن المنطقة

الزبيدي وباراك يبحثان «الطريق الصعب نحو الاستقرار»

### قضايا كردستانية

**حمه حمه سعيد:** بافل طالباني.. أمانة نهج مام جلال ورهان المستقبل

**عماد أحمد:** خائفين.. هدير صفارة الماضي، وسؤال الحاضر

**د. فيصل علي:** قراءة واقع الاقتصاد الكردستاني من خلال نظام التفاهة: رؤية نقدية

### رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

**علي فالح الزبيدي:** العراق والسعودية... نحو منظومة إقليمية مستقرة

**محمد شياع السوداني:** طريق التنمية مشروع عراقي

مستقبل المنظومة الأمنية في العراق بعد التحالف الدولي

**باقر جبر الزبيدي :** جبال شمال الوطن

### المرصد التركي و الملف الكردي

**أوجلان:** السلام الدائم يتطلب ضمان الحقوق الكردية والمواطنة

**باكيرهان:** تركيا والكرد ومستقبل المنطقة

### المرصد السوري و الملف الكردي

**مظلوم عبدي:** دخلنا مرحلة جديدة، وأماننا نضال دستوري

**إلهام أحمد:** عملية الدمج ساهمت بترسيخ نوع من الاستقرار في سوريا

**علي شمدين :** القضية الكردية لن تحلّ بخطابات الكراهية

### المرصد الإيراني

**عراقجي:** مستعدون للحوار القائم على الاحترام المتبادل والضمانات الموثوقة

### رؤى و قضايا عالمية

**فرانسيس فوكوياما:** ثيموس والسياسة الخارجية الأمريكية

**أدريان وولدريدغ:** عالم خارج عن السيطرة؟

تعز جائزة كبرى.. لماذا يستमित الجميع للسيطرة عليها؟

الاخيرة:

**بافل جلال طالباني:** مهامنا في هذه المرحلة العصبية



**الرئيس بافل يرسم ملامح المرحلة...**

## انها فرصة ذهبية لتحويل الأزمات إلى مكاسب وصناعة المستقبل

**الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان**

يقدم هذا الحوار مع الرئيس بافل طالباني في (منتدى مي-2026) في ٢٠٢٦/١٠/١٢ قراءة سياسية واسعة لمرحلة بالغة التعقيد، تتداخل فيها المخاطر الأمنية والضغوط الاقتصادية مع التحولات الإقليمية والدولية، وتواجه فيها كردستان والعراق تحديات تتجاوز قدرات أي طرف على التعامل معها منفردا. وتكمن أهمية الحوار في أنه لا يكتفي بتشخيص الأزمات، بل يعرض رؤية للتعامل معها، تقوم على الاستعداد، والحوار، وتوسيع الشراكات، وتحويل التحديات إلى فرص سياسية واقتصادية. على المستوى الكردستاني، يضع بافل طالباني وحدة الصف والحوار بين القوى السياسية في مقدمة الأولويات، ويدعو إلى تجاوز الخلافات التي تعرقل تشكيل حكومة فاعلة، مع التأكيد أن التسويات السياسية لا تعني التفريط بحقوق الشعب وقوانينه. كما يقدم تصورا واضحا للعلاقة بين أربيل وبغداد، قوامه أن استقرار العراق وازدهاره ووحدة موقفه تشكل ركائز أساسية لاستقرار كردستان وازدهارها ووحدتها، وأن المرحلة الراهنة تستدعي لغة سياسية مختلفة وشراكة أكثر مسؤولية. إقليميا، يبرز الحوار تمسك الاتحاد الوطني الكردستاني بالحفاظ على علاقات متوازنة مع القوى الدولية والإقليمية، ورفض التبعية لأي طرف، مع دعم مسارات السلام والحوار بشأن القضية الكردية في تركيا وإيران وسوريا.

## الرئيس بافل: الشرق الأوسط أمام مخاطر كبيرة، والأزمات تفتح أبواب الفرص

ويتناول كذلك فرص خفض التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران، وإمكان توفير علاقات كردستان المتعددة للمساعدة في تقريب وجهات النظر، فضلا عن معالجة ملف السلاح خارج سلطة الدولة العراقية من خلال التفاهم والثقة والحوار. أما اقتصاديا وأمنيا، فيحذر الحوار من خطورة تداخل الأزمات العالمية مع هشاشة الاقتصاد العراقي واعتماده الكبير على النفط، مؤكدا ضرورة التخطيط المسبق لحماية المجتمع والاقتصاد، وعدم التعامل مع التطورات الدولية بمنطق الانتظار وردود الأفعال.

وتنبع القيمة التوثيقية للحوار من جمعه، في شهادة سياسية واحدة، بين تشخيص التحديات، وتحديد المبادئ، وشرح أدوات التحرك، وتوجيه رسائل مباشرة إلى الشركاء والخصوم. كما يوثق مواقف بافل طالباني في مرحلة تتطلب إعادة تعريف الأولويات الكردستانية والعراقية، ويتيح للباحثين والإعلاميين متابعة رؤيته بشأن العلاقة بين الوحدة الداخلية والشراكة الوطنية والدبلوماسية الإقليمية. وهو بذلك مادة مرجعية لفهم نهج الاتحاد الوطني الكردستاني كما يعرضه رئيسه، مع ضرورة التمييز بين مواقفه المعلنة وتقديراته الشخصية للتطورات المستقبلية.

**فيما يأتي تنشر المرصد نص حوار رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني في منتدى ميربي ٢٠٢٦-١٠-١٢:**

**\*\* أهلا وسهلا بك، كاك بافل.**

بافل طالباني: شكرا جزيلا.

**\*\* لا شك أن عام ٢٠٢٦ كان عاما صعبا للغاية، ليس على إقليم كردستان والعراق فحسب، بل على الشرق الأوسط والعالم بأسره أيضا. وما زال العام لم ينته بعد، ولا نعرف إلى أين تتجه الأمور. ثمة مخاوف كبيرة من احتمال تجدد الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران، أو أن تنجح الدبلوماسية في احتواء الموقف، أم لا.**

شهدنا مشاهد قاسية، بعضها غير مسبوق في تاريخ كردستان؛ من طوابير البنزين، والصعوبات الاقتصادية، والقلق بشأن الدولار. وربما شهد تاريخ كردستان في كل عام أحداثا غير سارة، لكننا رأينا أن دولا أخرى مرت بتجارب مماثلة أيضا، ما يجعل هذا العام عاما بالغ الصعوبة.

في هذه المنطقة، شعرت شعوب ومكونات كثيرة، خلال الحرب ضد تنظيم داعش، بأن وجودها نفسه بات مهددا، ومن بينها المسيحيون والإيزيديون. أما إقليم كردستان وسائر المكونات والشعوب الأخرى، فلكل منها مخاوفها الخاصة، وإن اختلفت طبيعة هذه المخاوف من طرف إلى آخر.

فمنذ فترة، يتحدث إقليم كردستان عن أن كيانه بات مهددا، فيما يشعر السنة بأنهم يواجهون تهديدا، ويقول الشيعة إن الحكم الشيعي أصبح الآن في دائرة الخطر.

ونرى أيضا أن دولة مثل السعودية تشعر  
بضغوط، وقد وقعت اتفاقية مع باكستان، كما  
اتجهت إلى التقارب مع تركيا. وهناك توجه نحو بناء  
التحالفات وتعزيز الشراكات. فعلى الرغم من تعدد  
المشكلات القائمة، نشهد في الوقت نفسه أشكالا  
مختلفة من التقارب بين الأطراف.

في هذا الحوار معكم، أود أن ننطلق من هذه  
الصورة العامة، وأسألكم، كاك بافل: كيف تتظرون،

## الرئيس بافل: التفاؤل نهج مام جلال، وصناعة الأمل مسؤولية القيادة

بصفتكم قائدا سياسيا، إلى واقع الشرق الأوسط ومستقبله؟

لنبدأ من هذا المستوى الإقليمي الواسع، ثم ننتقل إلى إقليم كردستان، قبل أن نعود مجددا إلى  
المشهد الإقليمي.

هل ترون مخاطر تلوح في الأفق؟

وهل تشعرون بوجود تهديدات تستدعي القلق، أم ترون في هذه التطورات فرصا يمكن الاستفادة منها؟

بافل طالباني: شكرا جزيلا، وشكرا جزيلا لكم أيها الرفاق، أهلا وسهلا بكم.

نحن، في الاتحاد الوطني الكردستاني، وبصورة أوسع بوصفنا أكرادا، نفكر كثيرا في هذه القضايا. وما أراه هو أن المنطقة  
بأسرها تواجه مخاطر كبيرة جدا.

لقد جلسنا هنا وتحدثنا عن هذه المسألة، وأدركنا أن الأمور ستتطور على هذا النحو، وأن هذه الأزمة لن تنتهي بهذه  
السرعة.

إلى أين تتجه الأمور؟ يمكننا العودة إلى هذا السؤال لاحقا، لأن لدي تصوري الخاص بشأن المسار الذي ستؤول  
إليه هذه التطورات.

لكن الأمر المهم جدا هو أن نتعلم نحن أيضا من تجارب الدول المحيطة بنا، وأن نهيب أنفسنا لمواجهة احتمالات  
متعددة، وأن نعقد تفاهمات واتفاقات مع أطراف مختلفة لذلك، ما أود الحديث عنه اليوم بإيجاز، على أن نتناول في  
فرصة أخرى مسألة تشكيل الحكومة، هو أن الخطر لا يقتصر على إيران وحدها، فعلى الصعيد الاقتصادي تحديدا،  
يمر العالم كله اليوم بظروف سيئة، ففي بعض المناطق من الولايات المتحدة، وصل سعر الديزل إلى عشرة دولارات.  
أما الوضع في بغداد فهو سيئ جدا، وإذا ساء الوضع في بغداد، فإن وضع كردستان سيصبح أسوأ.

هناك مخاطر أمنية، ومخاطر اقتصادية، ولا يمكن معالجة أي مشكلة من دون خطة واضحة.

بدلا من أن نجلس ونتحدث عن المشكلات فحسب، دعونا نبذل الجهود لإيجاد حلول لها معا.

وأعتقد أن على الأطراف السياسية أن تعمل فيما بينها بطريقة مختلفة بعض الشيء، وأرى أننا نستطيع، من  
خلال ذلك، مواجهة هذه التحديات. لكن لا تنسوا أبدا، أيها الإخوة: الأزمة، مثلما هي مصدر للخطر، يمكن أن تكون  
أيضا فرصة.

إنني أرى فرصة كبيرة جدا أمام الكرد.

علينا جميعا أن ندعم عملية السلام الجارية في تركيا ولحسن الحظ، نحن في بدايات انطلاق مسيرة سلام

## الرئيس بافل: علاقاتنا المتوازنة تفتح أبواب المستقبل أمام كردستان

لاخوتنا الكرد في إيران وقد تحدثنا كثيرا عن هذا الموضوع في إيران مع إخوتنا وأخواتنا الإيرانيين، وقد تلقى الجانب الإيراني هذه الفكرة بصورة إيجابية جدا، واقترحوا دعمنا ومساهمتنا في إقامة عملية سلام شاملة في المنطقة. وأعتقد أن التأكيد على التفاهم المتبادل والحوار أمر بالغ الأهمية. وكما كنا دائما، فإننا مستعدون لذلك، ومستعدون لأن نكون طرفا مساعدا، ولو بجهد متواضع، أينما استطعنا تقديم المساعدة.

**\*\* لا شك أن عنوان هذا اللقاء والحوار هو: «كردستان قوية وموحدة، والأمن والشراكة الإقليمية». ولهذا بدأت من المشهد العالمي، لأن كردستان، كما تفضلتم، جزء من هذا العالم الذي يواجه مشاكل وتحديات جمة وفيها ماتوثر كردستان.**

**إذا انتقلنا إلى الوضع الداخلي في العراق وإقليم كردستان، وتحديدًا إلى مسألة العمل المشترك وآلياته والشراكة بين الأطراف، فكيف ينبغي لكردستان أن تهيئ نفسها؟ أنا أعمل في مجال صنع السلام، وأسأل أحيانا: هل أنت متشائم أم متفائل؟ ودائما ما تكون إجابتي أن من واجبي، بوصفي صانع سلام، أن أوجد فرصا للتفاؤل؟**

بافل طالباني: أنا متفائل بضعفي تفاؤلك! بل ربما أكون أسوأ منك في هذا الجانب، فأنا متفائل بطبيعتي وبجبناتي. كان مام جلال متفائلا على الدوام، ولذلك فأنا متفائل بضعفي تفاؤلك!

**\*\* إن صناعة الأمل من واجبات القائد، ولهذا أود أن يركز هذا اللقاء، بصورة كبيرة، على إيجاد الفرص وبناء الأمل.**

**في إقليم كردستان، وفي ظل التحديات والفرص القائمة حاليا، ما الخطوات التي يتعين على الاتحاد الوطني الكردستاني اتخاذها؟ وما الخطوات المطلوبة من القيادة الكردية عموما؟ أو ما الذي ينبغي فعله في هذه المرحلة؟**

بافل طالباني: خطوات الاتحاد الوطني الكردستاني واضحة جدا.

لقد عمل الاتحاد الوطني الكردستاني، على مدى سنوات، على تعزيز علاقاته التاريخية. وتمكننا من إحياء العلاقات التي كان مام جلال قد أقامها مع دول المنطقة، بل استطعنا تطويرها وتعزيزها في عدد من المجالات. وفي الوقت نفسه، تربطنا علاقات مع دول العالم، ويمكنني أن أقول لكم إننا، لحسن الحظ، نتمتع اليوم بعلاقات جيدة للغاية مع معظم الدول.

لدينا علاقات جيدة مع دول لا تتمتع بعلاقات جيدة فيما بينها وقد تمكننا في مناسبات عدة من أداء دور مساعد، والمساهمة في تقريب وجهات النظر، ونقل رسائل إيجابية، والتحدث بلغة بناءة بشأن القضايا المطروحة.

## الرئيس بافل: استقرار العراق وازدهاره أساس لاستقرار كردستان وازدهارها

لكن ما أسعدني كثيرا، على وجه الخصوص، هو علاقاتنا مع معظم الأحزاب الكردستانية، ولا سيما علاقاتنا مع إخواننا وأخواتنا في العراق. إن سياستنا واضحة جدا، أيها الإخوة، نحن نفخر بکرديتنا، وقد ناضلنا كثيرا من أجل إقليم كردستان، وسيستمر هذا النضال. لكن نضالنا، أيها الرفاق، يجب ألا يتوقف عند حدود العراق، فلا ينبغي لنا أن ننسى إخواننا وأخواتنا في سوريا وتركيا وإيران أيضا.

ومن الأمور التي تبعث على الارتياح الكبير بالنسبة إليّ علاقاتنا في بغداد، مع معظم القوى والاطراف السياسية هناك وحتى بغياب اتفاق بيننا فإن علاقاتنا تبقى جيدة جدا، ويسود بيننا قدر كبير من التفاهم الجنتلماني المتبادل.

واليوم، لحسن الحظ، حتى خصومنا في بغداد لديهم انطباع واضح عن الاتحاد الوطني الكردستاني. فهم يعرفون، على أقل تقدير، أننا ننفذ ما نقوله، سواء أعجبهم كلامنا أم لم يعجبهم، وأننا لا نراوغهم ولا نخدعهم. وأعتقد أن كردستان ستكون في وضع أفضل بكثير إذا تمكنت الأطراف الأخرى فيها من تبني سياسة مماثلة، بما ينسجم مع توجهات أحزابها ومبادئها السياسية.

ولا ينبغي أن ننسى أن لدينا اليوم رئيسا جديدا للوزراء في بغداد، وهو لا يحمل، بحسب ما أراه، أي نزعة عنصرية تجاه الشعب الكردي.

إنه رجل أعمال يريد إدارة بلاده بصورة جيدة، ويسعى إلى إجراء تغييرات جدية وجذرية. كما أنه لا يحمل تلك الجراح القديمة التي ربما كانت لدى بعض الشخصيات في بغداد سابقا تجاه الكرد وحكومة إقليم كردستان، وما يرتبط بذلك من قضايا.

إنها فرصة ذهبية نشأت أمام حكومة إقليم كردستان الجديدة، كي تتمكن من الاستفادة منها. وأعتقد أننا سنحقق نجاحا كبيرا في بغداد إذا أجرينا بعض التعديلات على سياستنا ولغتنا السياسية. لكن الخطوة الأولى والأكثر أهمية هي أن تدرك جميع الأطراف والأحزاب أن العراق اليوم ليس عراق عام ٢٠٠٣ ولا عراق عام ٢٠٠٤.

ربما كان ضعف العراق في تلك المرحلة عاملا مساعدا على بناء كردستان قوية. لكنني أرجو منكم جميعا أن تدركوا أن المعادلة اليوم أصبحت معكوسة.

العراق المستقر يعني كردستان مستقرة، والعراق المزدهر يعني كردستان مزدهرة، والعراق موحد الصف يعني كردستان موحدة الصف.

علينا أن نفهم هذه السياسة ونعمل على أساسها وبذلك، يمكننا تحقيق مكاسب كبيرة من خلال التعامل مع الحكومة في بغداد.

الحكومة مستعدة، فلنهيئ أنفسنا نحن أيضا.

## الرئيس بافل: خلافاتنا صغيرة، ولا ينبغي أن تبدد فرصة تشكيل الحكومة

**\*\*عبارة\*\* علينا نحن أيضاً أن نهين أنفسنا» وهذا «نحن» يشمل جانباً يتعلق بالعلاقات المباشرة بين الأحزاب والقيادات، وجانباً آخر يرتبط بما كان قائماً في أعوام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، حين كان التحالف الكردستاني يتوجه إلى بغداد موحداً.**

**أما اليوم، فكيف تنظرون إلى واقع الوحدة الداخلية في إقليم كردستان، سواء فيما يتعلق**

**بتشكيل حكومة الإقليم أو بالتعامل مع بغداد؟ هل ستفضي هذه المرحلة إلى بلورة توجه وسياسة كردية موحدة، أم أن المسار يتجه نحو وجهة أخرى؟**

**وهل ستنفذ الحكومة هذه السياسة، أم يمكن تحقيقها أيضاً من خلال مسارات متوازية؟**

**بافل طالباني:** هل يمكنني أن أجلس معكم وأقول: تعالوا لنتحاور أنا وأنتم، وفي كل مرة تلتفتون فيها إلى الجهة الأخرى، أسكب الماء عليكم؟ أم أنه في كل مرة تغادرون فيها المنصة، أجلس هنا وأواصل الحديث معكم من دونكم؟ إنني لا أفهم مواقف بعض الأطراف.

دعونا نتحدث عن أمر بسيط جداً. لدينا اتفاق مع حركة الجيل الجديد وهذا اتفاق جدي، أيها الإخوة. فبعد كل هذه السنوات، لم أعد بطبيعتي أتعامل مع الأمور الهامشية، ولا أتعامل مع القضايا على سبيل المزاح. هذه فرصة، أيها الإخوة، ولكن لمن؟ أقسم بالله إنها فرصة للحزب الديمقراطي الكردستاني قبل أن تكون فرصة للاتحاد الوطني الكردستاني.

فأكبر قوى المعارضة اليوم أدركت أهمية هذه المرحلة، وأصبحت تريد أن تكون جزءاً من العملية، وأن تؤدي دوراً مساعداً، وربما ترغب في الانضمام إلى الحكومة. حسناً، أين كان هذا الموقف قبل عامين؟

وبدلاً من النظر إلى هذه الخطوة بوصفها أمراً إيجابياً، نرى حملات إعلامية متواصلة ليلاً ونهاراً ضدها؛ يتحدثون عنها بسلبية، ويؤججون الصراع، ويتراجعون عن مواقفهم، ويتهمون الاتحاد الوطني بخداعهم. أيها الإخوة، إن هذا الأمر (الاتفاق مع الجيل الجديد) يصب في مصلحتكم، ويساعد على إنجاح الحكومة. وكلما قللتكم من الحجارة التي ترشقون بها هذه الحكومة، ازدادت نوافذها جمالاً. لماذا لا تدركون ذلك؟ وأكرر مرة أخرى: إن الاتحاد الوطني الكردستاني لم يغلق أبواب الحوار قط، وهو مستعد لجميع أشكال الاتفاق، شريطة أن يكون الاتفاق عادلاً ومنصفاً.

لا يوجد أحد يجلس في هذه القاعة، من بين الموجودين في الحكومة، ولا يعرف أن الحكومة السابقة كانت تعاني من نواقص وثغرات. وهذا أمر طبيعي جداً.

عندما أصبحت رئيساً للاتحاد الوطني، أؤكد لكم أنني ارتكبت أخطاء كثيرة خلال الأشهر الستة أو السبعة أو الثمانية الأولى، وربما خلال عام أو عام ونصف.

## الرئيس بافل: حقوق شعبنا وقوانينه ليست موضع مساومة، والحوار مفتوح

فالكمال لله وحده، ولا يخطئ إلا من لا يفعل شيئاً لكن ينبغي للمرء أن يتعلم من أخطائه، وأن يدرس الوضع جيداً، وأن يدرك أن ما قام به كان خطأ، ثم يقرر العمل بطريقة مختلفة.

وبالنسبة إلى الرفاق الذين يريدون تشكيل الحكومة، فلنجلس معاً ونختبر مدى جديتهم.

مشكلاتنا ليست كثيرة، لدينا مشكلة أمنية لم يدرك الرفاق حتى الآن مدى خطورتها وجديتها، لكن لدينا أيضاً

مشكلة تتعلق بالمبادئ الأساسية للتحالف الحكومي.

خذوا هذا المثال: لدينا اتفاق مع حركة الجيل الجديد، لكن هناك من لا يعترف به.

من أنتم حتى ترفضوا الاعتراف باتفاقي؟ وبأي حق لا تعترفون به؟

في ظل هذه الأجواء، كيف يمكننا التوصل إلى اتفاق؟ كيف؟

نجلس ونحدث عن الاتفاق، وقد عقدنا اجتماعات على مدى أشهر، وأجرينا مباحثات وجولات متواصلة.

هل تعلمون كم مرة جئت إلى أربيل؟ لقد جئت إليها ١٦ مرة للاجتماع مع احد السادة، ولم نصل إلى أي نتيجة.

لماذا لم نصل إلى نتيجة؟ والمسافة بيننا ليست بعيدة إلى هذا الحد.

فوالله، لا توجد بيننا اختلافات جوهرية في السياسة أو الاستراتيجية. والأمر ليس كما لو أن أحد الطرفين يريد امتلاك

أسلحة نووية، بينما يرفض الطرف الآخر امتلاكها تماماً! إن خلافاتنا أمور صغيرة.

ولا ينبغي لهذه الخلافات الصغيرة أن تؤدي إلى تفاقم الوضع بهذا الشكل، وأن تدفع الأمور نحو التراجع بدلاً من التقدم.

إننا مستعدون لجميع أشكال الاتفاق، لكننا قطعنا وعداً لهذا الشعب، وقد أكدت ذلك مجدداً قبل عام، على هذه المنصة

نفسها، حين قلت: إننا لسنا مستعدين للتنازل عن حقوق شعبنا وقوانينه. هذه أمور لن نساوم عليها.

أما حقوقنا وقوانيننا، فلا بأس، ونحن مستعدون دائماً لتقديم التنازلات والتوصل إلى التسويات، لكننا لا نستطيع

المساومة على حقوق شعبنا.

نحن مستعدون.

أخبرونا أين تريدون أن نستأنف الحوار والمباحثات، وسنبداً من هناك هل تريدون أن نجلس وجهاً لوجه ثنائياً؟

سنجلس وجهاً لوجه.

هل يريد الأمريكيون المساعدة؟ فليجلسوا معنا.

هل يريد البريطانيون المساعدة؟ فليأتوا.

هل ترغب مجموعة من الأكاديميين في المشاركة؟ فلتأت، ولنجلس معاً ونبحث في الأمر لنعرف أي الطرفين على

صواب.

إن نوايانا صافية جداً، وأكرر ذلك لا داعي إلى إخضاع تصريحاتنا للتحقيق، أو إحالتها إلى الأجهزة الأمنية لمعرفة ما

نقصده، أو البحث عما وراء الكواليس.

## الرئيس بافل: الاتحاد الوطني ليس تابعاً لأحد، وعلاقاتنا تقوم على الاستقلالية

فلا توجد لدينا أجندات خفية، ولا شيء وراء الستار يختلف عما نقوله أمامه.

ما نقوله هو بالضبط ما نريده، والمسألة بسيطة جداً. هل يُعقل أن نتمكن من الاتفاق مع بغداد وتركيا وإيران والولايات المتحدة، ثم نعجز عن الاتفاق مع إخواننا وأخواتنا في الحزب الديمقراطي الكردستاني؟ هذا أمر غير معقول.

إنني أنظر إلى اتفاق الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة الجيل الجديد بوصفه خطوة إيجابية.

فهو أمر إيجابي لكردستان، وإيجابي للحزب الديمقراطي الكردستاني أيضاً.

صدقوني، إنه كذلك خطوة إيجابية نحو تشكيل حكومة ستكون، إن شاء الله، أفضل من جميع الحكومات السابقة، أيا كانت المقارنة التي نعدها مع تشكيلاتها السابقة. لذلك، نحن مستعدون لخوض هذا المسار من العمل السياسي أيضاً، ولم نغلق أبواب الحوار قط، لكن دعونا ننظر إلى الصورة الأوسع، فليس لدينا متسع كبير من الوقت. الأمور تتغير بسرعة كبيرة، أيها الإخوة، والوقت المتاح أماناً محدود.

**\*\*لدي سؤال بشأن المباحثات، لكن قبل ذلك أود العودة إلى الصورة التي ينظر إليها المراقبون من خارج هذه الحوارات، سواء داخل العراق وإقليم كردستان أو خارجهما. هناك سؤال يطرح في هذا السياق: هل يمكن القول إن ما تحدثتم عنه يعكس مشكلة داخلية، تتمثل في عدم توصل الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني إلى اتفاق؟ لكن بعض المراقبين في الخارج يطرحون تفسيراً آخر، ويتساءلون عما إذا كانت طغاة الحزبين الخارجيين، خارج العراق، يقفون عائقاً أمام التوصل إلى اتفاق بينهما، في ظل التنافس التاريخي بين تركيا وإيران في هذه المنطقة منذ قرون؟.**

**بافل طالباني:** من فضلك، أنا بافل. اطرح سؤالك بوضوح أكبر، حتى أتمكن من الإجابة عنه بوضوح أكبر. هل تقصد أن إيران وهذه الأطراف لا تسمح لنا بالتوصل إلى اتفاق؟

**\*\*هذا ما يتداول، وهو سؤال يطرح.**

**بافل طالباني:** من يطرح هذا الكلام لا يفهم ذرة من السياسة أصلاً، لا يفهمها إطلاقاً! أو أنه يعرف جيداً أن الأمر ليس كذلك، لكنه لا يملك مبرراً آخر، فيتخذ من هذا الادعاء ذريعة. دعني أوضح لك الأمر بصراحة: إننا نعتز بعلاقاتنا مع الولايات المتحدة وإيران وروسيا وبريطانيا، ومع العديد من الدول الأخرى.

لكنني أقسم بالله ، أن الاتحاد الوطني الكردستاني ليس تابعا لأحد، ولم يكن يوما تابعا لأحد، ولن يكون تابعا لأحد أبدا.

فالعلاقات شيء مختلف تماما عن أن تتصرف وفقا لإملاءات هذا الطرف أو ذاك. لم نفعل ذلك قط، ولن نفعله أبدا.

ولا أعتقد أن أي طرف آخر ينبغي أن يفعل ذلك أيضا. ولهذا، فإنني أرفض هذا التصور وهذا الرأي.

## الرئيس بافل: حماية كردستان تتطلب تنسيقا مشتركا واستعدادا لمواجهة المخاطر

**\*\* خلال العامين الماضيين، ارتفعت الآمال في أكثر من مناسبة بقرب التوصل إلى اتفاق بين الطرفين، وتشكيل الحكومة، ثم عادت هذه الآمال إلى التراجع. أين وصلنا الآن؟**

بافل طالباني: نحن الآن في منتصف الطريق.

### **\*\* هل يعني ذلك أننا لن نشهد تشكيل الحكومة في المستقبل القريب؟**

بافل طالباني: يمكننا أن نشهد تشكيل الحكومة خلال ٢٤ ساعة المشكلة ليست في تحديد موعد، فالوقت ليس هو المشكلة. هناك بعض القضايا التي ينبغي حلها، وإذا عالجناها فسنحرز تقدما كبيرا.

وهناك بعض المبادئ التي يجب أن نتفق عليها، وإذا توصلنا إلى اتفاق بشأنها، فسوف نتقدم العملية بسرعة كبيرة.

لقد شهدت الأيام القليلة الماضية اجتماعات جيدة فقد عقد الأخ قوباد اجتماعا مع السيد مسرور، وكان اجتماعا جيدا جدا. وأنا أجلس باستمرار مع الأخ شاسوار، ونتحدث هاتفيا يوميا أيضا، وهو يدرك هذه المسائل جيدا. وربما عُقد اجتماع أو اجتماعين آخرين بين الجانبين خلال هذه الفترة.

أؤكد لكم أنهما كانا جيدين، وستكون الاجتماعات المقبلة جيدة أيضا.

لدي علاقات مع الإخوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وأود أن أقول لكم إن كثيرا منهم أصدقاؤني ورفاقي وربما لا يظهر ذلك في وسائل الإعلام، لكن العلاقات قائمة بالفعل.

كما كان هناك تنسيق بيننا في محطات مهمة، وفي مراحل صعبة. فعندما اندلعت الحرب (أمريكا وإسرائيل مع إيران) مؤخرا، تمكنا، بالتعاون مع الأخ قوباد والأخ نيجيرفان وعدد من الرفاق الآخرين في الحزب الديمقراطي الكردستاني، من القيام بخطوات ساعدت على إنقاذ الكرد من مأزق خطير كانت عدة دول تريد أن تزجهم فيه وتمكنا معا من إخماد عدد من بؤر التوتر.

أيها الإخوة، لأننا لا نتبادل القبلات والأحضان أمام شاشات التلفزيون، يظن البعض أننا لا نملك علاقات، ولا نجلس معا، ولا نهتم بشعبنا.

كنت أتمنى أن تكون اجتماعاتنا أكثر عددا، وأن يُعقد بعضها أمام وسائل الإعلام أيضا، حتى يطمئن شعبنا ويشعر بالارتياح، ويقول: إن هذه خطوة جيدة جدا.

## الرئيس بافل: الحوار والثقة طريق معالجة ملف السلاح خارج سلطة الدولة

إن شاء الله، لن تتجدد الحرب (أمريكا وإسرائيل مع إيران) هذه المرة، وحتى إذا تجددت، فكونوا على ثقة بأننا سنضع خطة مشتركة، فنحن مستعدون، وأنا واثق أيضا من أن الحزب الديمقراطي الكردستاني مستعد. ولن يكون من الصعب توحيد جهودنا من أجل الدفاع عن أنفسنا، وحماية شعبنا واقتصاده، وبذل كل ما نستطيع في هذا السبيل.

لكنني أرجو منكم ألا تنسوا أن ألمانيا تواجه اليوم أزمة اقتصادية، وأن الأوضاع في بريطانيا سيئة، وكذلك في الولايات المتحدة، فلا تعتقدوا أننا نستطيع حماية أنفسنا بنسبة مئة في المئة من تداعيات هذه الأزمات، في الوقت الذي نجد فيه أنفسنا في قلب الحرب.

**\*\*استخدمتم، مصطلحين أساسيين: الدفاع والاقتصاد. وإذا ربطنا هذين الأمرين ببغداد، نجد أن رئيس الوزراء، في إطار تحركات حكومته، زار واشنطن والتقى الرئيس ترامب، ويتوجه إلى دول أخرى لمناقشة هذه الملفات.**

**يتعلق الجانب الأول من مسألة الحماية بالمخاطر الخارجية الناجمة عن الحرب الدائرة في الشرق الأوسط، أما الجانب الثاني، فيتصل بالمخاطر الداخلية، وتحديدًا الجماعات المسلحة الخارجة عن سلطة الدولة، التي شكلت تهديدا لإقليم كردستان ومصالحه الاقتصادية. كانت هناك آمال كبيرة بأن تشكل الـ ٣٠ من ايلول مهلة تنسحب خلالها القوات الأمريكية، وتلقي تلك الجماعات أسلحتها.**

**لكن من يتابع التفاصيل العراقية يدرك أن المسألة أكثر تعقيدا من ذلك.**

**بافل طالباني:** الولايات المتحدة لن تذهب إلى المريخ! إنها ستذهب إلى الأردن، التي تبعد ١٧ دقيقة بالطائرة وإذا أرادت العودة، فستعود في لمح البصر! لا تشغلوا أنفسكم كثيرا بمسألة «انسحاب الولايات المتحدة»، صدقوني، فالأمر ليس كما يُصوّر. المسألة بهذه البساطة، فلا ترهقوا أنفسكم كثيرا بالتفكير فيها. فيما يتعلق بسلاح الفصائل اود القول ان هناك سوء فهم فيما يخص هذا التاريخ ، إن يوم الثلاثين من الشهر لا يعني إلقاء السلاح في ذلك التاريخ.

لقد وافقت هذه الجماعات، من حيث المبدأ، على تسليم أسلحتها إلى الحكومة، وهذا مبدأ جرى الاتفاق عليه، أما العملية، فقد بدأت منذ الثلاثين من الشهر ، وستبدأ وكذلك الاجتماعات . وأعتقد أن معظم هذه الجماعات ستحذو حذو الجماعات الأخرى، وقد أدركت أن هذه الخطوة تصب في مصلحة العراق ومصالحها.

كما أدركت أن ذلك رأي المرجعية الدينية أيضا ولا تربطوا المسألة بوجود القوات الأمريكية التي هناك من يتوهم انه

سبب لمشكلات كثيرة.

موقف المرجعية ان ابناء هذه الفصائل ذو ايمان وعقيدة وسواء أحببتهم هذه الجماعات أم لم تحبها، فإن أفرادها خاضوا القتال وحاربوا تنظيم داعش، ولديهم آلاف الشهداء. ويمكننا الجلوس معهم والتحاور باحترام، والتوصل إلى نتائج ناجحة في المباحثات، بالتعاون مع إيران، فمن دون التعاون مع إيران، لن يكون ذلك ممكنا ومن خلال هذا التعاون نستطيع تهيئة أجواء تساعد هذه الأطراف على

## الرئيس بافل: أمام الولايات المتحدة وإيران فرصة ذهبية للتوصل إلى اتفاق

الانخراط في العملية الرسمية، بحيث لا تبقى الأسلحة خارج إطار سلطة الحكومة. هذا الأمر ممكن، وليس مستحيلا، لكنه يحتاج إلى وقت وثقة.

**\*\*بعض هذه الجماعات في بغداد منخرط حاليا في العملية السياسية بشكل أو بآخر، أو لديه تمثيل فيها والكرد شركاء في بغداد، وعندما تتحاورون مع هذه الجماعات، فمن المؤكد أنكم تسألونها: لماذا توجهون أسلحتكم نحو إقليم كردستان؟ فماذا يكون ردهم؟**

بافل طالباني: دعوني أوضح لكم أمرا، إيران دولة كبيرة جدا، وهي تعرف الدول التي تربطنا بها علاقات. وهي تعرف أن الأمريكيين موجودون هنا، والفرنسيين موجودون هنا، وأن هناك أطرافا أخرى موجودة أيضا. لإيران خطوط حمراء عدة، ومن الواضح ما هي هذه الخطوط. وما دمنا لا نتجاوزها، فلن تستهدفنا إيران، ولن يستهدفنا حلفاؤها. لقد زرت إيران بنفسني قبل فترة وجيزة، وكان الهدف الرئيسي من زيارتي أن نجلس ونجري مباحثات مطولة بشأن هذه القضايا، وأن نبحث كيف يمكننا حماية كردستان في حال تجددت الحرب العسكرية بين إيران والولايات المتحدة. وقد تناولت بعض وسائل الإعلام الموضوع وكأنه يتعلق بمنطقة السليمانية تحديدا، كلا، المسألة لا تقتصر على السليمانية، بل تتعلق بحماية كردستان بأكملها من تداعيات هذه الحرب إذا اندلعت مجددا.

**\*هذه المسألة لا تتعلق حصريا بكردستان بل بسيادة العراق ، الايحسب ذلك خرقا لسيادة العراق ؟**

بافل طالباني: لقد أبلغتنا إيران، قبل الحرب، بما تنوي القيام به، الكل يدرك عندما أعلنت إيران أنها ستتخذ إجراءات في مضيق هرمز، وأنها ستستهدف أي دولة تقدم المساعدة للولايات المتحدة. أنا لا أقول إن هذه السياسة صحيحة، لكن إيران كشفت عن موقفها بوضوح، وقالت ما الذي ستفعله. ومهمتنا هي أن نستعد لذلك، وأن ننتهج سياسة تحول دون وصول نيران هذه الحرب إلينا. هذا أمر واضح. لماذا يمكنني أن أمضي أسبوعا في طهران، ثم أذهب إلى واشنطن بعد أسبوعين؟ الأمر بسيط جدا. لقد قلت هنا العام الماضي إن العراق عموما، والكرد على وجه الخصوص، ينبغي أن يؤديوا دورا إيجابيا في هذا الملف، فنحن موضع ثقة الطرفين، ولدينا ثقة متبادلة مع كليهما.

## الرئيس بافل: لا حلول سريعة للأزمة الاقتصادية ما دام العراق يعتمد على النفط

هناك أشخاص في كردستان يحظون باحترام كبير على المستوى الدولي، وهؤلاء ينبغي أن يكونوا جزءا من الجهود المتعلقة بهذه القضية، وأن يساعدوا في إنجاح العملية. لقد شارك بعضنا بالفعل في هذه العملية، وأدى بعضنا الآخر دورا مساعدا، لكنني أعتقد أننا نستطيع، إذا عملنا معا، أن نقدم أفضل ما لدينا لمساعدة هذه العملية وإنجاحها.

### \*\* فيما يتعلق بالولايات المتحدة، تحدثم عن

وجودكم في واشنطن وطهران. أعتقد أننا نعيش في مرحلة بالغة التعقيد، تحاول فيها الولايات المتحدة طرق جميع الأبواب، وكذلك إيران، بحثا عن حل. هل كان لكم أي دور في تقريب وجهات النظر بين الطرفين؟

بافل طالباني: أولا، إذا كنتم تسألون عن رأيي، فأنا لا أرى الأمور على هذا النحو في الوقت الراهن. لدى الولايات المتحدة وإيران أشخاص يتواصلون فيما بينهم، كما أن لديهما قنوات رسمية للاتصال. وهناك كثيرون ينقلون إليهما مقترحات وأفكارا مختلفة، وأعتقد أن ما يُطرح عليهما في كثير من الأحيان لا يساعد، بل ربما يزيد الوضع تعقيدا. لكنني أؤكد لكم أننا استطعنا، في عدد من الملفات المهمة جدا، أن نساعد على تحقيق تقدم في التواصل بين الولايات المتحدة وإيران. أود كثيرا أن أتحدث إليكم عن التفاصيل، لكنني أخشى أن يغضب مني الطرفان، وأن يخنقني الأخ قوبادا!

\*\* في بناء السلام، ربما يكون من الأفضل عدم الكشف عن بعض الأمور إلى أن يحين وقتها، ونأمل أن تتمكنوا من الحديث عنها في يوم آخر. لنعد إلى بغداد والجانب الاقتصادي، يحمل رئيس الوزراء العراقي رسالتين مهمتين: الأولى أنه يريد توسيع الاقتصاد العراقي، والثانية أنه يريد فتح الباب أمام القطاع الخاص ليكون شريكا.

يمر العراق حاليا بأزمة اقتصادية ومالية، ومضيق هرمز مغلق، كما توقفت صادرات النفط. وفي ظل هذه الظروف، تبدو هناك فرصة أمام العراق لاتخاذ بعض القرارات التي تتيح له تصدير النفط إلى دول أخرى وتوسيع اقتصاده.

كيف تنظرون، بصفتكم قائدا سياسيا يتعامل مع بغداد بشأن هذه السياسات الاقتصادية والمالية، إلى هذا التوجه؟ وما الرسالة التي توجهونها إلى بغداد في هذا الشأن؟

بافل طالباني: هناك مشروع مطروح، وقد ناقشه دولة رئيس الوزراء مع معظم الأطراف، لكن دعونا لا نخدع أنفسنا؛ فمسألة مضيق هرمز تمثل مشكلة كبيرة جدا فسواء شئنا أم أبينا، فإن العراق يعتمد اليوم على النفط في معيشتة. لذلك، لا تتوقعوا تحقيق تقدم اقتصادي كبير قبل معالجة قضية مضيق هرمز. يجب أن أكون صريحا معكم.

## **\*\*هناك معلومات ان العراق عليها ضغوط مالية قوية لدرجة لجات الحكومة الى الاحتياطات المالية لدفع الرواتب؟**

بافل طالباني: بحسب المعلومات المتوافرة لدي، خفّضت ١٤ دولة مختلفة قيمة عملاتها خلال الأشهر القليلة الماضية. وهذه مشكلة أكرر أنها موجودة في مختلف أنحاء العالم. تأكدوا من أن العراق، وهو اليوم دولة مجاورة لإيران وتقع في قلب الحرب، ويعتمد اقتصادها على النفط، لن

**الرئيس بافل: الكرد في  
سوريا تداركوا التأخر، ونحن  
مستعدون لمساندتهم**

تكون تداعيات هذه الأزمة عليه إيجابية، ولن تتحسن أوضاعه بسهولة.

ولا يمكن معالجة هذه المشكلات بسرعة من خلال قرارات عاجلة؛ فمسائل التكنولوجيا وغيرها من المجالات تحتاج إلى وقت ولن نتمكن من رؤية نتائج ملموسة لهذه الخطوات خلال سنة أو سنتين فقط.

## **\*\*من تداعيات هذه الأزمة أن العراق، الذي كان ينظر إلى سوريا بقلق، اكتشف خلال الأزمة أن سوريا تمثل فرصة لتصدير النفط بواسطة الناقلات وإعادة فتح خطوط أنابيب نفط جديدة. كيف تنظرون إلى سوريا وإلى الوضع الكردي فيها؟ في العام الماضي، نصحتم إخوانكم الكرد هناك بألا يسمحوا للقطار بأن يفوتهم، وأن يكونوا على متنه. فما نصيحتكم لهم هذا العام؟**

بافل طالباني: لقد تأخروا قليلا، أو فاتهم جزء يسير من القطار، لكنهم تداركوا الأمر بسرعة. وفيما يتعلق بالقضية الكردية في سوريا، أقول لكم أمرا واحدا: نحن مستعدون لتقديم ما يطلبونه منا، كما كنا مستعدين دائما، وسنظل كذلك. سيأتي أحد رفاقي من هناك غدا صباحا، وسيجلس معكم. اطرحوا عليه هذا السؤال، وسيجيبكم عنه بصورة أفضل بكثير، وبمزيد من التفاصيل.

## **\*\*هل ما زلتم متفائلين، كما كنتم العام الماضي، بأن القيادة السورية تريد المضي بالبلاد نحو اتجاه إيجابي؟**

بافل طالباني: ما زلت متفائلا. أتمنى أن يسرعوا خطواتهم قليلا. نعم، أريد منهم أن يتحركوا بوتيرة أسرع، لكنني لست متشائما حتى الآن.

## **\*\*تركيا من الدول التي كانت علاقات الاتحاد الوطني الكردستاني بها جيدة في مرحلة، ثم ضعفت لفترة، أما الآن فقد أصبحت علاقات الاتحاد الوطني معها جيدة جدا. أليس كذلك؟**

بافل طالباني: سترون ذلك بأنفسكم!

## الرئيس بافل: الحوار والدبلوماسية يمهدان لحل القضية الكردية في تركيا وإيران

**\*\*إلى أين يمكن أن تتجه هذه العلاقات بعد**

**ذلك؟**

بافل طالباني: يجب أن تعود العلاقات إلى طبيعتها، وقد عادت بالفعل إلى حد ما. أتوقع إعادة افتتاح القنصلية هناك، وأتوقع أن تتحسن العلاقات وأن نفهم بعضنا بعضا بصورة أفضل. كانت سياستنا مع تركيا تقوم على أن ما يتم الاعتراف بالقضية الكردية وملف حزب العمال الكردستاني ورفاقنا في الجبال، يمكن حلّه عبر الحوار والدبلوماسية.

وقد توصلت تركيا أيضا إلى هذه القناة، وحققت العملية تقدما جيدا ونحن نتعاون معها، وسنواصل التعاون، كما أننا ندعم هذه العملية. وكما قلت، تحدثنا في إيران أيضا عن إطلاق عملية مماثلة تخص رفاقنا هناك وهذه عملية بدأناها بالفعل، ونحن مستعدون للمضي فيها.

ستكون عملية طويلة الأمد، لكنها ستنتج. أما بشأن تركيا، فلا أقول إن الأمر كان مجرد سوء تفاهم؛ فقد كانت هناك مشكلات أخرى أيضا، بصراحة. كان لنا حق في بعض المسائل، وكان لتركيا، والله، حق في مسائل أخرى. لكننا أصبحنا نفهم بعضنا بعضا بصورة أفضل، ونحن اليوم بحاجة إلى بعضنا بعضا. هناك مشكلات كثيرة جدا في منطقتنا، ومخاطر كبيرة جدا، وقد حان الوقت للتخلي عن الأمور الصغيرة والتركيز على القضايا الكبرى الأساسية.

**\*\*هل وصلت هذه العلاقات الجيدة إلى حد أن تركيا باتت ترحب بدوركم، وأقصد دوركم في عملية**

**السلام داخل تركيا؟**

بافل طالباني: أنا واثق من أنها ترحب بدورنا، بل وأكثر من ذلك؛ فنحن نتعاون ونتنسق معها في أمور كثيرة.

**\*\*لننتقل إلى الولايات المتحدة. تنظر واشنطن اليوم إلى العراق بوصفه فرصة اقتصادية. وقد**

**تحدثتم عن الجانب الأمني، وقلتم إنكم لا ترون خطرا يتمثل في رغبة الولايات المتحدة بالعودة إلى العراق. لكن هناك آراء متباينة داخل العراق بشأن العلاقات العراقية الأمريكية؛ فهناك من يعارضها، وهناك من يصفها بالاحتلال. كيف ينظر القادة الكرد في بغداد إلى هذه المسألة؟**

بافل طالباني: هل تقصد الذين يفهمون الدنيا، أم الذين لا يفهمونه؟

**\*\*أقصد الذين لا يفهمونه. ماذا يقول لهم بافل طالباني بشأن العلاقات مع الولايات المتحدة؟**

بافل طالباني: أتدرون ماذا أقول لهم؟ أقول لهم: انظروا إلى حزب واحد ضمن الإطار العراقي الكبير، هو الاتحاد الوطني

## الرئيس بافل: الحوار والدبلوماسية يمهدان لحل القضية الكردية في تركيا وإيران

الكردستاني، الذي يستطيع إقامة علاقات مع الطرفين والاستفادة منهما معا.

وينبغي للعراق أن يفعل الشيء نفسه! يجب أن تكون للعراق علاقات مع جميع الأطراف، فإذا كانت علاقة ما مفيدة لهم، ومفيدة جدا لهم، فهل هي مفيدة لي أيضا؟ فليعمل العراق على إقامتها.

سواء أعجبنا ذلك أم لم يعجبنا، هناك اليوم قوة كبرى في المنطقة هي إيران، وهي دولة جارة لنا، وهناك قوة

عظمى على مستوى العالم هي الولايات المتحدة الأمريكية، دعك من السؤال عما إذا كان هذا جيدا أم سيئا؛ لماذا لا نقيم علاقات معهما؟

لماذا لا تكون لدينا علاقات مع هاتين القوتين اللتين يأتي ممثلوهما ليقولوا لنا: نريد إقامة علاقات معكم، ونريد أن نتبادل التجارة معكم، ونريد مساعدتكم أمنيا؟ لماذا لا نفعل ذلك؟ إذا استطاعوا أن يقدموا لي سببا مقنعا لعدم إقامة هذه العلاقات، فسأناقشهم عندئذ بشأن ضرورة إقامتها.

دعني أخبرك بشيء، لقد تحدثت عن توم باراك واود القول هنا: إذا لم تتمكن إيران من التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة هذه المرة، فلن تتوصل إليه أبدا!

وأقول ذلك بكل اعتزاز، لأنني تحدثت مع عدد من الأصدقاء في الولايات المتحدة ممن يشاركون في المفاوضات، وخرجت بانطباع أنهم صادقو النية ويريدون التوصل إلى اتفاق.

إذا لم يتمكن الإيرانيون من الاتفاق مع ويتكوف وكوشنر ومن معهم، فلن يتوصلوا إلى اتفاق أبدا. لكنني أقول للأمريكيين الشيء نفسه: إذا لم تتمكنوا من الاتفاق مع فخامة الرئيس بزشكيان، ومع عراقجي ومن معهم، فلن تتوصلوا إلى اتفاق أبدا؛ لأنهم جميعا، إلى حد كبير، يقولون الشيء نفسه.

أحيانا أشعر بالحسرة؛ أجلس مع هؤلاء فأجد أن كلامهم جيد جدا، ثم أذهب إلى الطرف الآخر فأجد أن كلامه جيد جدا أيضا. عندها أفكر في أن أحتال عليهم بطريقة ما، فأدعوهم إلى وجبة طعام، وأضعهم معا في غرفة، ثم أغلق الباب وأتركهم هناك! أؤكد لكم أنهم سيتوصلون إلى حل خلال أربع أو خمس ساعات.

بالبداية لم أكن أعلم ذلك بسبب ما كنا نسمعه هنا وهناك ومن الاعلام، لقد كنا في إيران واجتمعنا مع اغلب الاطراف : الجانب الأمني، والعسكري، والسياسي، والحكومي، والبرلماني. ورأينا مختلف الأطراف. وفي الولايات المتحدة أيضا، لحسن الحظ، نتحدث مع الجميع.

والله، إنها فرصة، فرصة ذهبية!

كان هناك أمر يقلقني، وهو احتمال أن يحاول الإيرانيون فرض اتفاق مع الولايات المتحدة بالقوة بعد الانتخابات. لكن اتضح لي أن هذه ليست سياستهم وأعتقد أن هذا الأمر كان جديدا أيضا بالنسبة إلى الأمريكيين.

قالوا: «يا أخي، علينا الآن أن نتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة». كان ذلك جديدا. فسألتهم: كيف ذلك؟ فقالوا: «انظر، ترامب نفسه يقول إنه رجل أعمال والآن هو يحتاج إلى اتفاق، ويحتاج إلينا. سنحقق نحن مكاسب أكبر، وسيحققون هم أيضا مكاسب أكبر».

ترقبوا الانتخابات النصفية، وانظروا ماذا سيحدث. هناك احتمالان: إما أن يفوز ترامب مجددا، أو أن يخسر.

## الرئيس بافل: إذا وحدنا جهودنا نستطيع إدارة العراق وتغيير الشرق الأوسط

إذا فاز، فلماذا يستعجل الاتفاق مع إيران؟ ولماذا ينبغي له تقديم تنازلات في عدد من الملفات؟  
أما إذا خسر، فسيكون ذلك خطأهم، سواء أكانوا مسؤولين عن خسارته أم لا؛ لأنهم سيضطرون إلى التوصل إلى اتفاق معهم.  
إذن، الجميع يدركون ضرورة الاتفاق، وكل ما يحتاجون إليه هو دفعة صغيرة.

لقد عدت من إيران وأنا سعيد جدا بعد حديثي مع أولئك الرفاق.

وأريد أن أوضح لكم أن كثيرا مما يُقال في وسائل الإعلام ليس صحيحا، يا أصدقائي.  
يقولون إنهم ليسوا موحدين، لكنهم جميعا كانوا يقولون الكلام نفسه.  
ويقولون إن اليد اليسرى لا تعرف ما تفعله اليد اليمنى.  
والله، لو رأيتم الأمر عن قرب لما تصورتهم بهذه الطريقة! عندما يتخذ قرار، فإن ذلك القرار يُنفذ.

### رسالة خاصة إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني

**\*\* نأمل أن يستمر هذا التفاؤل، وأن نرى في الأيام المقبلة سلاما حقيقيا يترجم إلى خطوات عملية...**

بافل طالباني: اسمح لي أن أضيف كلمة أخرى، إذا أذنت لي. لدي رسالة خاصة إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني :

### إلى رفاقنا الأعزاء في الحزب الديمقراطي الكردستاني:

؛ أنا لا أتحدث عن الانتماء الحزبي، بل أتحدث عن عدد من الأشخاص.  
هناك أشخاص داخل الحزب الديمقراطي الكردستاني أعدهم أصدقاء لي.  
وهناك أشخاص كانوا أصدقاء لوالدي، وأصدقاء لوالدتي، وأصدقاء للأخ كوسرت، وأصدقاء لشخصيات محترمة داخل الاتحاد الوطني، ونحن نفخر بهم ونعتز ب صداقتهم.  
كونوا على ثقة بأن الاتحاد الوطني الكردستاني لا يريد أن يحكم من دونكم، ولا يستطيع ذلك أصلا.  
نحن مستعدون للتوصل معكم إلى أي نوع من الاتفاقات.  
إنها فرصة لنا، صدقوني، إنها فرصة حقيقية. العالم كله يعيش حالة من الاضطراب والتعقيد. انظروا إلى علاقاتنا في بغداد، وانظروا إلى علاقاتكم في بغداد إذا وحدنا هاتين المجموعتين، فبإمكاننا إدارة العراق، بل نستطيع تغيير الشرق الأوسط.

مشكلاتنا صغيرة، ولا يوجد ما يستعصي على الحل.

تعالوا لنستأنف اجتماعاتنا، بصورة رسمية، وبنية صادقة وإيجابية. قلوبنا صافية، واريدهم سلاح «البرنو» أيضا.

**شكرا جزيلا.**



قوباد طالباني:

## نحتاج الى الدستور ويجب تغيير نمط الحكم

شارك السيد قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كردستان، الثلاثاء ٢٠٢٦/١٠/١٣، في ملتقى الشرق الاوسط (ميري) ٢٠٢٦، الذي تنظمه مؤسسة (ميري)- MERI) وبدأ أعماله يوم امس الاثنين في أربيل تحت شعار (صياغة المستقبل: رؤى للسلام والازدهار).

وتحدث قوباد طالباني خلال جلسة حوارية بعنوان (كوردستان عند منعطف حاسم: الأمن والفيدرالية وميثاق سياسي جديد)، والتي حضرها السادة بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني ونيجيرفان بارزاني رئيس اقليم كردستان ومظلم عبدي مستشار الرئاسة السورية وتونجر باكرهان رئيس حزب المساواة وديمقراطية الشعوب (HDP)، عن مسائل مهمة عديدة، والأوضاع في اقليم كردستان والعراق، وطرح وجهة نظره ورؤيته حول الاوضاع الراهنة والحلول.

بداية تحدث قوباد طالباني عن بروز جيل جديد من السياسيين، وقال: «علينا أن

نتعلم من الجيل السياسي السابق وأعمالهم، وفي الوقت نفسه يجب أن نستمع إلى السياسيين الجدد ونلبي احتياجات الجيل الجديد».

## مشكلات الإقليم والعراق تُحل بالدستور

وقال قوباد طالباني: «علينا أن ننظر إلى الوضع في إطار سلطتنا وإرادتنا، وأن نركز أكثر على الجوانب التي يمكننا حلها. إن السبب الرئيس للمشكلات مع بغداد هو إدارة الظهر للدستور؛ فمشكلات الإقليم والعراق تُحل بالدستور، والعودة إلى الدستور هي مفتاح حل جميع المشكلات، ومن الواضح أن العراقيين أنفسهم قادرون على حل مشكلاتهم. وهناك فرصة سانحة حالياً في العراق لتحقيق حكم صالح يتم خلاله تطبيق الدستور».

وأضاف: «بعد تطبيق الدستور العراقي، ففي إقليم كردستان أيضاً، من الضروري وجود دستور لتنظيم البيت الداخلي، لكي نتمكن من التفاهم مع بغداد أيضاً. إن مشكلات الإقليم تُحل من قبل حكومة وبرلمان كردستان، ويجب على كل مؤسسة أن تدير صلاحياتها بنفسها. كردستان تكون قوية عندما تكون بغداد قوية، ولكن بغداد أيضاً لا تكون قوية إلا عندما نكون جزءاً من الحكم. وعندما نكون جزءاً من قرارات بغداد، فلن نكون قادرين بعدئذٍ على توجيه الانتقادات لها أو لوم أي طرف».

## إصلاحات وزارة البيشمركة مستمرة

وبشأن الإصلاحات في وزارة البيشمركة، قال نائب رئيس مجلس الوزراء: «لن يواجه بيشمركة الاتحاد الوطني والديمقراطي بعضهم البعض بالسلاح مرة أخرى أبداً، ولن يستجيبوا حتى لأوامر القيادة السياسية في هذا الشأن. صحيح أن قوات بيشمركة كردستان قد توحدت، إلا أن الإصلاحات في وزارة البيشمركة مستمرة وهناك إجراءات أطول أمداً يتعين اتخاذها، بيد أن القوات الأمنية الأخرى لم تتوحد بعد، لذا من الضروري توحيد بقية القوات الأمنية على غرار قوات البيشمركة».

## اجتماعاتنا مستمرة لتشكيل الحكومة

وأعلن قوباد طالباني، أن «اجتماعاتنا مستمرة من أجل تشكيل الحكومة ولم تتوقف، وباب الحوار لم يُغلق، غير أن التوقيت وأسماء الاجتماعات ليست مهمة، بل إن مضمون الاجتماع هو المهم لكي يحقق أهدافه ونتمكن من فهم بعضنا البعض ومنح الضمانات المتبادلة لتجاوز هذه المرحلة».

وأضاف: «نحن ننتهج سياسة صحيحة وسليمة، ومصرون على اتفاقاتنا وملتزمون بها، ومع أي شخص نتفق معه سنكون صادقين وصريحين في التعامل معه».

وتابع قائلاً: «لقد عقدنا اجتماعاً هاماً مع الأخ مسرور بارزاني وسنواصل اللقاءات، ولا توجد أي مشكلات شخصية، فكل ما هناك هو بعض سوء التفاهم. وما كان في غاية الأهمية هو مناقشة ذلك النمط من الحكم الذي يعد حيويّاً لكوردستان في الوقت الحالي».

## طريقة الحكم بحاجة إلى تغيير

وشدد قوباد طالباني بالقول: «نحن بحاجة اليوم في إقليم كوردستان إلى نظام حكم يختلف عن الماضي، بحيث لا تكون الإجراءات الإدارية طويلة وخاضعة للبيروقراطية المفرطة التي تؤدي إلى تأخير الوقت، بل يجب أن نجد تسهيلات وطرقاً جديدة، وهذا ما يحتاجه المواطن».

وصرح: «نظام الحكم الحالي غير ملائم للإقليم، ويجب أن نبدأ بالإصلاح من هيكليّة جميع المؤسسات؛ فالزمن قد تغير ويجب إعادة تنظيم الأمور بما يتناسب مع العصر، وكما ننتظر تفويض الصلاحيات إلينا من بغداد، يجب أن نكون كذلك في داخل إقليمنا».

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء أن بعض الوزارات باتت غير ضرورية ولا حاجة لها في الوقت الحالي، مشدداً على أن الإقليم بحاجة ماسة إلى نظام حكم مختلف يتسم بالمرونة وبعيد عن البيروقراطية والروتين المعقد.

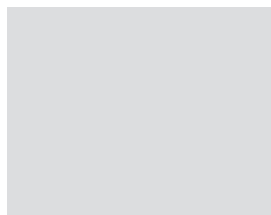
ودعا إلى ضرورة نزول وتفويض السلطات والصلاحيات تدريجياً من رئاسة مجلس الوزراء وصولاً إلى المؤسسات والوحدات الإدارية.

## الإصلاح الاقتصادي

وأشار نائب رئيس مجلس الوزراء إلى أنه «للأسف، نحن حتى الآن لا نعرف أي فلسفة اقتصادية نتبعها. فإذا كنا نؤمن بالسوق الحرة، فلا يجب أن نتدخل في ارتفاع سعر الدولار بل يجب أن يدير السوق نفسه بنفسه، وإذا لم نكن نؤمن بها، فيجب أن نتدخل بحزم. وعليه، فللسيطرة على السوق، يجب أن نغير فلسفتنا في الحكم».

وأضاف: «لا ينبغي للحكومة أن تصدر قرارات سلطوية وتفرض رأيها على السوق، تماماً كما تدخلنا في أزمة ارتفاع أسعار الوقود ولم يُنفذ القرار، مما اضطر الحكومة إلى التراجع عن قرارها».

وفي ختام حديثه أعرب قوباد طالباني عن سعادته بأن الكورد أصبحوا اليوم جزءاً أساسياً وفاعلاً في صناعة الحلول في المنطقة.





## باكرهان: الرئيس بافل بذل جهودا حثيثة لانجاح عملية السلام في تركيا

### الرئيس بافل: مستمرون على نهج مام جلال لإنجاح عملية السلام في تركيا

استقبل السيد بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاربعاء ٢٠٢٦/١٠/١٤ في دباشان، تونجر باكرهان، الرئيس المشترك لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب .

وخلال اللقاء الذي حضره شاناز إبراهيم أحمد، والدكتور يوسف كوران، عضوا المكتب السياسي، وسالار لاله سرحد، مسؤول بورد العلاقات الكوردستانية، تم التأكيد على استمرار التنسيق والتعاون المشترك وتعزيز العلاقات بين الطرفين، في إطار الحفاظ على المصالح العليا، بما يسهم في تحقيق مزيد من الاستقرار في المنطقة.

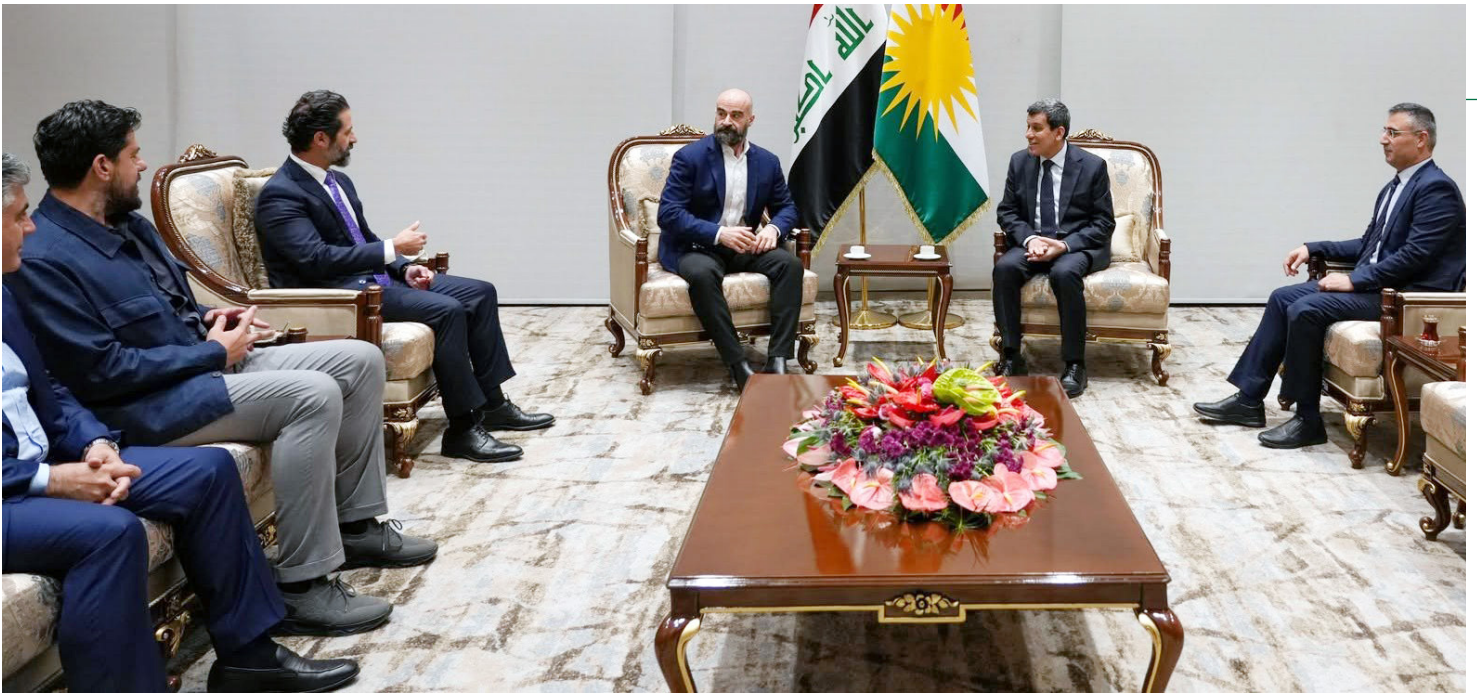
وفيما يتعلق بعملية السلام في تركيا، تبادل الجانبان وجهات النظر، وجدد الرئيس بافل دعم الاتحاد الوطني الكوردستاني لهذه الخطوة التاريخية، مؤكداً استمراره على نهج الرئيس مام جلال، حتى تحقيق نجاح هذه القضية المهمة والمصيرية.

وقال الرئيس بافل: نعتقد انه بالتعايش السلمي والسلام نتمكن من خدمة شعبنا، مشيراً إلى أن الحرب والانقسام لا يجلبان سوى الدمار، معرباً عن أمله في أن يفتح الجميع صفحة جديدة نحو سلام دائم.

من جانبه، أعرب تونجر باكرهان عن شكره لجهود الرئيس بافل جلال طالباني والاتحاد الوطني الكوردستاني في إنجاح عملية السلام، مؤكداً تقديره لدورهم وخطواتهم الرامية إلى تعزيز الاستقرار والتعايش السلمي في المنطقة.

يذكر ان تونجر باكرهان، قد اعرب عن الشكر والتقدير للدور والدعم الذي قدمه بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، من أجل نجاح عملية السلام في تركيا وذلك خلال مشاركته الثلاثاء، في جلسة حوارية بمنتدى الشرق الأوسط (ميري) ٢٠٢٦، الذي أقيم في أربيل، حيث أعلن قائلاً: «من أجل تقدم عملية السلام ونجاحها، بذل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، السيد بافل جلال طالباني، جهوداً حثيثة معنا ليل نهار».

وسلط رئيس حزب (DEM)، الضوء على عملية السلام والديمقراطية في تركيا وشمال كوردستان، قائلاً: «الديمقراطية التي نريدها في تركيا ليست للكورد وحدهم، فمشكلة استمرت مئة عام لا يمكن حلها في غضون شهر واحد».



## مظلوم عبيد يشيد بالدور المهم للرئيس بافل والاتحاد الوطني في دعم حقوق الكرد

### تأكيدات على ضرورة إعادة بناء سوريا الجديدة على أساس الشراكة الوطنية والتنوع

استقبل السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، الخميس ٢٠٢٦/١٠/١٥ في دباشان، السيد مظلوم عبيد مستشار رئاسة الجمهورية السورية.

وخلال اللقاء الذي حضره الشيخ أحمد حمه كريم ود. هاورى شيخ دارو عضوا المكتب السياسي، ناقش الجانبان آخر المستجدات في المنطقة والأوضاع في سوريا، وأكدوا توسيع وتعزيز التنسيق المشترك.

وأكد الرئيس بافل جلال طالباني على ضرورة توحيد الجهود لإنجاح الحوار، وقال: إيماننا الراسخ هو أن حقوق الشعب الكردي والتعايش السلمي يمكن تحقيقهما عن طريق الحوار فقط ويجب إعادة بناء سوريا الجديدة على أساس الشراكة الوطنية والتنوع، وفي هذا السبيل سيقدم الاتحاد الوطني الكردستاني كل الدعم اللازم.

من جانبه، أشاد مظلوم عبيد بالدور المهم للرئيس بافل والاتحاد الوطني الكردستاني وقال: إن دعمكم وجهودكم المستمرة كانت أساساً مهماً للتغلب على التحديات وخلق أرضية للتفاهم بشكل يحمي حقوق الشعب الكردي ويخدم مستقبل سوريا الجديدة.

وكان الرئيس بافل جلال قد اجتمع الثلاثاء ٢٠٢٦/١٠/١٣ في أربيل أيضاً، مع السيد مظلوم عبيد، مستشار رئاسة الجمهورية السورية. وخلال الاجتماع الذي حضره السيدان قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، وشالو كوسرت رسول، جرى بحث آخر المستجدات السياسية والأمنية في المنطقة.

كما تم التطرق إلى الأوضاع العامة في سوريا والقضية الكردية في غربي كردستان، حيث جدد الرئيس بافل جلال طالباني موقف الاتحاد الوطني الراسخ في دعم حقوق الشعب الكردي وجميع المكونات هناك، وقال: «ندعم تثبيت الحقوق القومية والدستورية للشعب الكردي في سوريا، ونؤيد أي خطوة تضمن التعايش السلمي والاستقرار، من أجل التغلب على التحديات في سوريا الجديدة». من جانبه، قيم مظلوم عبيد عالياً، دور الرئيس بافل والاتحاد الوطني في نجاح المباحثات في سوريا، وصون حقوق الكرد في إطار الاتفاقيات المبرمة.



## الرئيس بافل يؤكد أهمية الحفاظ على التوازن والتعايش في كركوك

استقبل السيد بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، الأربعاء ٢٠٢٦/١٠/١٤ في دباشان، محمد سمعان آغا، محافظ كركوك. وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في محافظة كركوك، والوضع الأمني، وخطوات إعادة الإعمار، ومستوى تقديم الخدمات للمواطنين، مؤكداً أهمية الحفاظ على التوازن والعمل المشترك بين جميع الأطراف والمكونات.

وقال الرئيس بافل جلال طالباني إن كركوك تمثل نموذجاً رفيعاً للأخوة والتعايش بين المكونات، مشدداً على أنه بالعمل المشترك ووحدة الصف نتمكن من الحفاظ على الاستقرار وضمان الحقوق المشروعة لجميع أبناء كركوك، من دون تمييز.



## ضرورة ضمان الحقوق والمستحقات المالية لإقليم كردستان وفق الدستور

استقبل السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني الاحد ٢٠٢٦/١٠/١١ في دباشان، إيمانويل مينيو، القنصل العام الفرنسي الجديد في إقليم كردستان. وهنأ الرئيس بافل القنصل الفرنسي الجديد بمناسبة توليه مهامه، معرباً عن أمله في أن تسهم فترة عمله في إقليم كردستان في تعزيز العلاقات بين الجانبين. كما بحث الجانبان العلاقات بين أربيل وبغداد، حيث أكد الرئيس بافل ضرورة ضمان الحقوق والمستحقات المالية لإقليم كردستان في إطار الدستور، مشيراً الى أنه لا ينبغي بأي شكل من الاشكال الزج بقوت المواطنين في الخلافات السياسية.

### دعم الاتحاد الوطني لمهام القنصل الألماني الجديد في الاقليم

استقبل السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني الاحد ٢٠٢٦/١٠/١١ في دباشان، كريستيان اولفكي القنصل العام الألماني الجديد في إقليم كردستان. وهنأ الرئيس بافل القنصل الألماني الجديد بمناسبة توليه مهامه متمنياً له النجاح في أداء مسؤولياته ومعبراً عن استعداد الاتحاد الوطني الكردستاني للتعاون معه وإنجاح اعماله. وجرى خلال اللقاء بحث الاوضاع العامة في إقليم كردستان والعراق والمنطقة، حيث أكد الرئيس بافل أهمية مواصلة التعاون والعلاقات بين الأطراف من اجل تجاوز التحديات والحد من التوترات.



## قوباد طالباني.. دبلوماسية اقتصادية وتنمية محلية في مسارات متوازية

توثق هذه المجموعة من اللقاءات والتحرّكات جانباً من نشاط قوباد طالباني، نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٦، وتسلط الضوء على مسارات عمل متوازية تجمع بين الدبلوماسية الاقتصادية، وتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة، ودعم الاستثمار والقطاع الخاص، وتطوير التعليم والابتكار، ومتابعة احتياجات المواطنين في كويه وطقق، فضلاً عن تقدير تضحيات المناضلين القدامى وجهود القوات الأمنية.

فعلى صعيد العلاقات الخارجية، تبرز مباحثاته مع القنصل العام الأميركي ووفود مجالس الأعمال الأميركية أهمية الانتقال بالعلاقات بين الولايات المتحدة والعراق وإقليم كردستان إلى مرحلة جديدة بعد انسحاب قوات التحالف الدولي، مع التركيز على توسيع التعاون التجاري، وتهيئة بيئة جاذبة للشركات والمستثمرين، وتوفير التسهيلات اللازمة لتعزيز حضورهم الاقتصادي في الإقليم.

وفي المجال الاقتصادي، توثق اللقاءات تحركاً لدعم المشاريع الاستثمارية في محافظة السليمانية من خلال توسيع دور المصارف الأهلية في تمويل المشاريع الصناعية والزراعية والعقارية، وتيسير حصول المستثمرين والمواطنين على التمويل، بما يعزز دور القطاع الخاص ويوسع فرص التنمية المحلية.

أما على صعيد التعليم والتنمية المجتمعية، فتبرز زيارة جامعة كويه والاهتمام بمشاريعها الابتكارية والبيئية، ولا سيما إعادة التدوير والطاقة النظيفة والطاقة الشمسية، إلى جانب متابعة احتياجات كويه وطقق، والاستماع إلى مطالب

المسؤولين المحليين والعمل على معالجة المشكلات الخدمية وتشجيع الاستثمار في المنطقة. وتكتسب هذه المواد أهميتها التوثيقية من جمعها بين التحرك الدبلوماسي، والرؤية الاقتصادية، ودعم المؤسسات التعليمية، والاستجابة للاحتياجات المحلية. وهي تقدم سجلاً لنماذج من نشاط قوباد طالباني في إدارة ملفات متداخلة، تسعى إلى ربط العلاقات الخارجية بفرص التنمية، وتوجيه الموارد والإمكانات نحو الاستثمار والخدمات والابتكار، بما يخدم اقتصاد إقليم كردستان ومصالح مواطنيه.

## مباحثات مع القنصل الأمريكي

استقبل قوباد طالباني، نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، غويندولين ويندي غرين، القنصل العام الأمريكي في إقليم كردستان، وبحث معها عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وجرى خلال الاجتماع، الذي عُقد الأربعاء (١٤ تشرين الأول ٢٠٢٦)، بحث العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق وإقليم كردستان في مرحلة ما بعد انسحاب قوات التحالف الدولي، إذ أشار الجانبان إلى دخول العلاقات مرحلة جديدة، تتطلب مزيداً من الاهتمام بتطويرها في مختلف المجالات، ولا سيما المجالين الاقتصادي والتجاري. كما تطرق الجانبان إلى المباحثات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة في إقليم كردستان، وأكدوا أهمية تكثيف الجهود للتوصل إلى اتفاق نهائي بهذا الشأن. وفيما يتعلق بالحكومة الاتحادية، شدد الجانبان على ضرورة تعاون الأطراف العراقية لاستكمال تشكيل الكابينة الوزارية الجديدة، واستكمال شغل جميع المناصب الشاغرة.

## مستعدون لتقديم التسهيلات اللازمة للشركات الأمريكية

بحث نائب رئيس وزراء إقليم كردستان، قوباد طالباني، الخميس ٢٠٢٦/١٠/١٥ مع وفد مشترك من مجلس الأعمال الأمريكي-الكوردستاني ومجلس الأعمال الأمريكي-السوري، سبل تطوير العلاقات التجارية وتعزيز فرص التعاون الاقتصادي بين إقليم كردستان والولايات المتحدة الأمريكية. وخلال الاجتماع، جرى بحث الفرص المتاحة لتوسيع العلاقات التجارية بين الجانبين، وتهيئة الظروف المناسبة لتعزيز التعاون والاستثمار. وأكد قوباد طالباني استعداد حكومة إقليم كردستان لتقديم مختلف أشكال الدعم والتسهيلات اللازمة للشركات والمستثمرين الأمريكيين، بما يساهم في تعزيز حضورهم الاقتصادي وتوسيع أنشطتهم في الإقليم.

## أشادات بجهود رئاسة جامعة كوية وأساتذتها وطلبتها

وأجرى نائب رئيس وزراء إقليم كردستان، قوباد طالباني، الأحد ٢٠٢٦/١٠/١١ زيارة إلى قضاء كويه، استهلها بزيارة جامعة كويا، حيث اجتمع مع رئيس الجامعة وأعضاء مجلسها. وفي مستهل الزيارة، وضع قوباد طالباني حجر الأساس لحديقة «حجر الأساس» في حرم جامعة كويه، حيث يُنفذ المشروع بالتعاون مع مؤسسة الرئيس جلال طالباني، وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لتأسيس الجامعة. وعقد نائب رئيس الوزراء اجتماعاً مع رئيس الجامعة وأعضاء مجلسها، أعربت خلاله رئاسة جامعة كويه عن شكرها وتقديرها لدعم قوباد طالباني المتواصل لتطوير الجامعة، ولا سيما مساهمته الأخيرة في توفير حافلة كهربائية للجامعة. من جانبه، أعرب قوباد طالباني عن سعادته بالتطورات التي يشهدها الحرم الجامعي، مشيراً إلى أنه يلاحظ إنجازات

وتغييرات جديدة في كل مرة يزور فيها جامعة كويه.

كما أشاد بجهود رئاسة الجامعة وأساتذتها وطلبتها في مجال الابتكار وخدمة البيئة، داعياً إلى توسيع المشاريع المتعلقة بإعادة التدوير، واستخدام الطاقة النظيفة، وتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، بما يتيح الاستفادة من هذه التجارب في مدن أخرى في إقليم كردستان والعراق. وأكد قوباد طالباني استمرار دعمه للجهود الرامية إلى تطوير جامعة كويه وتعزيز مكانتها، مشدداً على اهتمامه الخاص بمساندة مشاريعها الابتكارية.

## الإشادة بتضحيات المناضلين القدامى والقوات الامنية

في إطار زيارته إلى قضاء كويه اجتمع قوباد طالباني، الأحد ٢٠٢٦/١٠/١١ مع عدد من القادة والمناضلين القدامى في قضاء كويه.

وخلال اللقاء، أشاد قوباد طالباني، بنضال وتضحيات المناضلين القدامى، وكما ثمن جهود القوات الأمنية في الحفاظ على السلام والاستقرار في قضاء كويه وأطرافه وحماية ارواح وممتلكات المواطنين.

## قوباد طالباني يتعهد بدعم الجهود الرامية إلى معالجة مشكلات كويه وطقق

في إطار زيارته إلى قضاء كويه اجتمع قوباد طالباني، نائب رئيس وزراء إقليم كردستان، مع قائممقام القضاء ومديري الدوائر والوحدات الإدارية في كويه وطقق.

وخلال الاجتماع الذي عُقد الأحد (٢٠٢٦/١٠/١١)، وبعد الاستماع إلى الملاحظات والمطالب، تعهد قوباد طالباني بتقديم الدعم والمساعدة في معالجة المشكلات والنواقص، بما يمكنهم من تقديم خدمات لأهالي كويه وطقق. كما دعا نائب رئيس الوزراء المسؤولين في الوحدات الإدارية إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة لتقديم أكبر قدر ممكن من التسهيلات للمواطنين أثناء إنجاز معاملاتهم، معرباً في الوقت ذاته عن استعداده للمساهمة في تشجيع المستثمرين على تنفيذ مشاريع استثمارية في مختلف المجالات في المنطقة.

## توجيه للمصارف الأهلية بدعم المشاريع الاستثمارية في السليمانية

بتوصية من قوباد طالباني نائب رئيس وزراء إقليم كردستان، عقد الاثنين ٢٠٢٦/١٠/١٢، في مكتب نائب رئيس الوزراء بالسليمانية، اجتماع خاص بهدف تقديم الدعم المالي المصرفي للمشاريع الاستثمارية في حدود محافظة السليمانية. وخلال الاجتماع، التقى فريق خاص من المصرف الأهلي العراقي (NBI) بأكثر من ٢٥ مستثمراً وصاحب مشروع من السليمانية وأطرافها، وتمت مناقشة توصيات نائب رئيس الوزراء للمستثمرين والتي كان قد طرحها في «قمة السليمانية»؛ حيث تم التأكيد على تقديم القروض والتسهيلات اللازمة لأصحاب المشاريع عبر المصارف الأهلية، لتمكينهم من تنفيذ مشاريعهم بصورة أفضل.

كما شهد الاجتماع مناقشة تقديم القروض العقارية نقداً للمواطنين وشركات قطاع الإسكان، إلى جانب دعم المشاريع في القطاعات الصناعية والزراعية والمجالات الأخرى.

وتحظى هذه الأفكار بدعم كامل من قوباد طالباني، بهدف تعزيز دور القطاع الخاص، وتسهيل حصول المواطنين على وحداتهم السكنية الخاصة بطرق ميسرة، وتهيئة الفرص للمستثمرين للارتقاء بمستوى أعمالهم ومشاريعهم في المنطقة، بالاعتماد على رأسمال المصارف الأهلية.



## تأكيدات على الالتزام ببرامج تطوير قوات البيشمركة

استقبل قائد المنطقة الثانية، الفريق الركن عمر صالح حسن، الإثنين (١٢ تشرين الأول ٢٠٢٦)، نائب رئيس إقليم كردستان، شيخ جعفر شيخ مصطفى، في لقاء تناول مستجدات الأوضاع الأمنية والسياسية في المنطقة، وسبل تعزيز التنسيق والعمل المشترك لتطوير قدرات قوات بيشمركة كردستان. وحضر اللقاء كل من اللواء كاكه مند كاكه رش عمر، والأستاذ جوامير، واللواء كاوه كريم محمد، نائب قائد المنطقة الثانية، والعقيد ديار عمر، قائد قوات الكوماندوز.

وبحث الجانبان خلال اللقاء عددا من القضايا المتعلقة بالأوضاع الأمنية والسياسية، وتبادلا وجهات النظر بشأن الملفات المرتبطة بقوات بيشمركة كردستان، مؤكداين ضرورة الالتزام بالخطط والبرامج الجديدة الهادفة إلى تطوير قدرات القوات والارتقاء بمستوى أدائها، بما يساهم في بناء قوة وطنية موحدة ومتماسكة ومتطورة، قادرة على حماية أرض كردستان وصون مكتسبات شعبها ومصالحه.

كما شدد الجانبان على أهمية مواصلة التعاون والتنسيق بين مختلف القوات والجهات المعنية، لإنجاح عملية توحيد قوات بيشمركة كردستان، وتحقيق الأهداف المنشودة في حماية أرض كردستان وصون مكتسباتها.



## محكمة جنايات السلیمانیة تصدر أحكامها بحق المتهمین فی قضية لالزار

بعد ١٢ جلسة، أصدرت محكمة الجنايات في السلیمانیة، أحكامها بحق ١٢ متهما في قضية لاله زار بمدينة السلیمانیة.

فقد أصدرت محكمة الجنايات الثانية في السلیمانیة، يوم السبت ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٦، أحكامها في القضية على النحو الآتي: لاهور جنكي بالسجن لمدة ٥ سنوات و ٣ أشهر، بولاد جنكي لمدة ٣ سنوات و ٦ أشهر، ريبوار حامد الحاج خالد لمدة سنتين، ريبوار قدرت لمدة ٣ سنوات و ٦ أشهر، بيشوا حسن لمدة ٣ سنوات و ٦ أشهر، رينوار زريان لمدة ٣ سنوات و ٦ أشهر، آراس حمه علي لمدة سنة و ٦ أشهر، وسربست مينا حمه لمدة سنة و ٦ أشهر. وفي الوقت ذاته، أصدرت المحكمة قررا بالإفراج عن معتقلين آخرين وهما كيوان محمد وعمر شيخه.

يُذكر أنه في السابق، وأكثر من ١١ مرة، بحضور فريق المحامين وذويهم، تم الاستماع إلى أقوال المتهمين أمام القاضي، ويوم السبت حسمت محكمة جنايات السلیمانیة الثانية القضية وبيدأ تنفيذ العقوبة بحقهم.



## مجلس الوزراء:

# ضرورة اعتماد (14.14%) معيارا أساسيا لتحديد ميزانية الإقليم

عقد مجلس وزراء إقليم كردستان، الأربعاء ١٤ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢٦، اجتماعه الاعتيادي برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسرور بارزاني، وحضور نائب رئيس المجلس قوباد طالباني.

وُحُصَّ المحور الأول من جدول أعمال الاجتماع لاستعراض آخر مستجدات ونتائج المباحثات التي يجريها وفد حكومة الإقليم مع الحكومة الاتحادية، بشأن تأمين الحقوق والاستحقاقات المالية للإقليم ضمن مسودة قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة ٢٠٢٧. وفي هذا الصدد، قدم الوفد التفاوضي تقريراً مفصلاً عن اجتماعاته الأخيرة مع وزارة المالية الاتحادية، وما طُرح خلالها من نصوص ومقترحات.

وعقب تدارس مسار المفاوضات وتقييم مخرجاتها، أبدى مجلس الوزراء جملة من الملاحظات والتحفظات إزاء بعض النصوص والمقترحات، مشدداً على وجوب مراعاة الحقوق والاستحقاقات الدستورية والمالية لإقليم كردستان.

وجدد المجلس التأكيد على أن النسبة الحقيقية لسكان إقليم كردستان، بموجب نتائج التعداد العام للسكان لعام ٢٠٢٤، تبلغ (١٤/١٤٪)، مشدداً على ضرورة اعتماد هذه النسبة معياراً أساسياً لتحديد حصة الإقليم في الموازنة العامة الاتحادية.

وأكد مجلس الوزراء ضرورة صرف رواتب ومستحقات الموظفين، وقوات البيشمركة، والمتقاعدين، وذوي الشهداء، والسجناء السياسيين، والمشمولين بالرعاية الاجتماعية في إقليم كردستان، فضلاً عن توفير الدرجات الوظيفية والتخصيصات المالية، على قدم المساواة وبالمعايير ذاتها المطبقة على أقرانهم في باقي أنحاء العراق.

وشدد المجلس على ضرورة النأي بهذه المستحقات عن أي خلافات سياسية، وعدم تقييدها بشروط مجحفة وغير مشروعة، احتكاماً إلى الدستور والقوانين النافذة والقرارات الباتة والملزمة للمحكمة الاتحادية العليا.

وأعرب المجلس عن دعمه الكامل لوفد حكومة الإقليم التفاوضي لمواصلة مباحثاته مع الحكومة الاتحادية، بغية التوصل إلى اتفاق دستوري عادل يضمن حقوق الإقليم ومواطنيه، ويضع معالجات جذرية ودائمة ومنصفة للمشاكل المالية.



### لقاءات ومباحثات فخامة...

## رئيس الجمهورية.. حوار وطني وانفتاح إقليمي ودولي

توثق هذه المجموعة من اللقاءات والمباحثات والاتصالات التي أجراها فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي خلال الفترة من ١١ إلى ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٦، حراك مؤسسة الرئاسة على المستويين الداخلي والخارجي، في مرحلة شهدت استكمال تشكيل الكابينة الوزارية، وتكثيف التشاور بين القوى السياسية بشأن الاستحقاقات الدستورية والملفات الاقتصادية والأمنية والخدمية، بالتزامن مع استضافة بغداد الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

على الصعيد الوطني، عكست لقاءات الرئيس ثاميدي اهتماما بمواصلة الحوار بين القوى السياسية، وتنسيق المواقف إزاء التحديات الراهنة، ودعم عمل الحكومة في تنفيذ برنامجها، وإقرار الموازنة العامة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي وحماية القدرة الشرائية للمواطنين. كما جسدت مشاركته في جلسة مجلس النواب المخصصة لاستكمال التصويت على المناصب الوزارية، وتهنئته نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء الذين نالوا ثقة المجلس، تأكيد أهمية استكمال الاستحقاقات الدستورية وتعزيز التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

أما في المجال الخارجي، فقد شملت مباحثات رئيس الجمهورية مسؤولين من تركيا وسوريا ولبنان وجيبوتي، إلى جانب اتصاله بأمبر دولة الكويت، ولقائه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة.

وتناولت هذه الاتصالات العلاقات الثنائية وسبل توسيع التعاون السياسي والاقتصادي والأمني، فضلا عن تطورات المنطقة وضرورة احتواء التوترات عبر الحوار والدبلوماسية.

واكتسبت استضافة بغداد اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أهمية خاصة في هذا الحراك، إذ شكلت مناسبة لتكثيف اللقاءات مع ممثلي الدول المشاركة، وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا العربية والإسلامية، والعمل على تقريب المواقف وتوسيع التنسيق في مواجهة التحديات المشتركة. كما عكست هذه اللقاءات حرص الرئاسة على توظيف الحضور الدبلوماسي في بغداد لتعزيز علاقات العراق بمحيطه العربي والإسلامي، وتأكيد دوره في دعم الحوار والتفاهم وتخفيف حدة الأزمات.

وتتكامل هذه المواد التوثيقية في إبراز ثلاثة مسارات رئيسية لنشاط رئيس الجمهورية خلال هذه الفترة: تعزيز الحوار والتفاهم بين القوى الوطنية، وتوسيع علاقات العراق الإقليمية والدولية، ودعم التعاون المؤسسي لمعالجة التحديات الاقتصادية والأمنية والإنسانية والبيئية. وهي تسجل، في الوقت نفسه، موقف الرئاسة من استكمال تشكيل الحكومة بوصفه خطوة مهمة في مسار العمل الدستوري، مقرونة بتهنئة من نالوا ثقة مجلس النواب، والدعوة إلى توحيد الجهود وتحمل المسؤولية الوطنية من أجل تلبية تطلعات العراقيين.

## حضور جلسة مجلس النواب المخصصة للتصويت على مرشحي المناصب الحكومية

حضر فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، مساء الخميس ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٦، جلسة مجلس النواب المخصصة للتصويت على مرشحي مناصب نواب رئيس مجلس الوزراء والوزارات الشاغرة والمستحدثة. وكان في استقبال فخامته لدى وصوله إلى مجلس النواب، رئيس المجلس السيد هيب الحلبوسي، وعدد من أعضاء المجلس.

وثمن السيد الرئيس جهود مجلس النواب والقوى السياسية في استكمال الاستحقاقات الدستورية، مؤكدا أهمية التعاون والتنسيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، بما يدعم عمل الحكومة ويعزز قدرتها على تنفيذ برنامجها وتلبية تطلعات المواطنين.

كما أعرب فخامة الرئيس ثاميدي عن تمنياته للسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء الذين نالوا ثقة مجلس النواب بالتوفيق والنجاح في أداء مهامهم ومسؤولياتهم، بما يخدم مصالح الشعب العراقي ويسهم في تحقيق تطلعاته.

## تهنئة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء بمناسبة نيلهم ثقة مجلس النواب الموقر

«مبارك لنواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء نيلهم ثقة مجلس النواب الموقر، وأتمنى لهم التوفيق والسداد في أداء مسؤولياتهم الوطنية بما يخدم أبناء شعبنا ويستجيب لتطلعاتهم.

إن استكمال التصويت على الكابينة الوزارية يمثل خطوة مهمة في مسار العمل الحكومي، ويتطلب منا جميعا تعزيز التعاون وتوحيد الجهود والعمل بروح المسؤولية الوطنية لمواجهة التحديات الراهنة، والمضي في تلبية الاستحقاقات الوطنية وتحقيق مطالب المواطنين.»

**نزار ثاميدي**  
**رئيس الجمهورية**

## مباحثات مع رئيس حزب تقدم

التقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، الأحد ١١ تشرين الأول ٢٠٢٦ ببغداد، رئيس حزب تقدم السيد محمد الحلبوسي، بحضور وزير العدل الدكتور خالد شواني.

وبحث اللقاء الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد وأبرز التحديات وسبل معالجتها. وجرى التأكيد على أهمية دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها الحكومي، والإسراع في استكمال الكابينة الوزارية، وضرورة تكثيف الجهود والعمل من أجل إقرار الموازنة العامة، بما يضمن تمويل الخدمات الأساسية والمشاريع الاستراتيجية والتنمية.

كما تم التأكيد على أهمية اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستقرار السوق وحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

## مباحثات مع الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، الأحد ١١ تشرين الأول ٢٠٢٦ ببغداد، الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق الشيخ قيس الخزعلي.

وجرى، خلال اللقاء، بحث تطورات الأوضاع وأبرز المستجدات على الساحة الوطنية، حيث تم التأكيد على أهمية احترام الاستحقاقات الدستورية والعمل على تلبية متطلبات المواطنين وتحسين أوضاعهم المعيشية، فضلا عن ضرورة استمرار التنسيق بين القوى السياسية للتعامل مع التحديات الراهنة وصون استقرار البلاد.

## مباحثات مع وفد كتلة الجماهير النيابية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، الخميس ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٦ في قصر السلام ببغداد، وفد كتلة الجماهير النيابية برئاسة السيد ميزر الصوفي الشمري، بحضور رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية السيد هريم كمال آغا.

وجرى خلال اللقاء، بحث مستجدات الأوضاع العامة في البلاد، وتطورات المشهد النيابي، حيث أكد السيد الرئيس أهمية مواصلة الحوارات بين القوى السياسية وتنسيق المواقف إزاء الملفات المطروحة بما يخدم المصلحة الوطنية ويرسخ الاستقرار السياسي.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أهمية الدور التشريعي والرقابي لمجلس النواب، وضرورة العمل بروح المسؤولية لتقريب وجهات النظر والتوصل إلى تفاهات تسهم في معالجة القضايا التي تهم المواطنين والاستجابة لمتطلباتهم. من جانبهم، قدّم أعضاء الوفد عرضاً لعدد من الملفات التي تتابعها كتلة الجماهير النيابية ورؤيتها بشأن تطوير الأداء البرلماني والتعامل مع التشريعات ذات الأولوية خلال المرحلة المقبلة.

## استقبال وزير الداخلية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، الجمعة ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٦، في بغداد، وزير الداخلية السيد ياسر المالكي.

وفي مستهل اللقاء، هنأ فخامة رئيس الجمهورية، السيد المالكي، بنيله ثقة أعضاء مجلس النواب وتسّمه منصب وزير

الداخلية، مؤكداً أن هذه الثقة تمثل مسؤولية وطنية للارتقاء بأداء المؤسسة الأمنية وتعزيز قدرتها وكفاءتها. وأوضح السيد الرئيس أهمية ترسيخ النهج المؤسسي في عمل الوزارة، ورفع كفاءة تشكيلاتها في إنفاذ القانون والتعامل مع التحديات الأمنية، مشدداً على ضرورة أن تنعكس جهود وزارة الداخلية بصورة ملموسة على حياة المواطنين، عبر الاستجابة لاحتياجاتهم، وصون حقوقهم، بما يعزز ثقتهم بالمؤسسة الأمنية ويرسخ احترام القانون. من جانبه، أعرب وزير الداخلية عن شكره وتقديره لاهتمام فخامة رئيس الجمهورية، مؤكداً حرص الوزارة على تطوير أدائها المؤسسي، وتعزيز فاعلية إجراءاتها الأمنية، ومواصلة العمل بما يستجيب لتطلعات المواطنين، ويرتقي بمستوى الخدمات المقدمة لهم.

## استقبال وزيرة البيئة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، الخميس ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٦ في قصر السلام ببغداد وزيرة البيئة السيدة سروه عبد الواحد. وجرى، خلال اللقاء، بحث واقع القطاع البيئي في البلاد وأبرز التحديات التي تواجهه، فضلاً عن الجهود المبذولة للحد من التلوث ومعالجة آثاره، حيث أكد السيد الرئيس أهمية تطوير الخطط والبرامج الكفيلة بحماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية. كما أوضح فخامته ضرورة تنسيق الجهود بين الجهات المعنية لمعالجة المشكلات البيئية والارتقاء بمستوى الاستجابة للتحديات المرتبطة بالتغيرات المناخية والتلوث، بما يساهم في تحسين البيئة والحفاظ على صحة المواطنين وسلامتهم.

## مباحثات مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، السبت ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٦، في قصر بغداد، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، والوفد المرافق له، الذي ضمّ الأمين العام المساعد السيد يوسف الضبيعي، ومدير مكتب المنظمة في بغداد السفير محمد النقشبندى، ومدير عام ديوان الأمين الدكتور أحمد سعيد، ومدير الإدارة العربية السيد عبد الله العجمي. وفي مستهل اللقاء، هنأ فخامة رئيس الجمهورية السيد إسماعيل ولد أحمد بانتخابه أميناً عاماً لمنظمة التعاون الإسلامي، متمنياً له التوفيق والسداد في أداء مهامه، حيث جرى بحث تعزيز التعاون والتنسيق بين العراق والمنظمة، وسبل تطوير آليات عملها بما يرسّخ حضورها وتأثيرها في مواجهة التحديات الراهنة وتحقيق تطلعات الشعوب الإسلامية. وأكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية احتضان بغداد لأعمال الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة، مشيراً إلى أن انعقادها في هذه الظروف يمثل فرصة لبلورة الرؤى المشتركة إزاء القضايا المصرية التي تواجه العالم الإسلامي، والارتقاء بمستوى العمل المشترك، وتفعيل دور المنظمة في تقريب وجهات النظر وتوحيد المواقف إزاء القضايا ذات الأولوية، بما يساهم في دعم جهود إحلال السلام وحماية مصالح الشعوب الإسلامية. من جانبه، أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أن استضافة العراق لمؤتمر وزراء خارجية الدول الأعضاء في دورته الحالية، تعكس مكانته ودوره في تعزيز التضامن الإسلامي وترسيخ الحوار والتفاهم بين الدول الأعضاء، معرباً عن تقديره للجهود المبذولة من أجل إنجاح أعمال المؤتمر وتحقيق أهدافه المنشودة.

## مباحثات مع وزير الخارجية التركي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، السبت ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٦، في قصر بغداد، وزير الخارجية التركي السيد هاكان فيدان، والوفد المرافق له.

وجرى، خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا، وسبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المتبادلة للبلدين والشعبين الصديقين.

كما ناقش اللقاء تطورات الأوضاع الإقليمية والتحديات التي تشهدها المنطقة، حيث أكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية إدانة التشاور والتنسيق المشترك، وتكثيف الجهود الرامية إلى دعم السلام والاستقرار.

وأشار فخامته إلى أن انعقاد الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تحتضنها بغداد، يمثل محطة مهمة لتعزيز العمل المشترك، وأن الظروف التي تمر بها المنطقة، وما تشهده من تحولات متسارعة وتحديات متشابكة، تمنح المؤتمر أهمية استثنائية، بوصفه فرصة لبحث تداعيات تلك التحولات وتوحيد الجهود للتعامل معها، بما يحفظ مصالح دول المنطقة وشعوبها ويحول دون اتساع رقعة التوتر والأزمات.

وأكد السيد الرئيس دعم العراق لعملية السلام الجارية في تركيا، مشدداً على أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى ترسيخ السلام والاستقرار واعتماد الحوار والتفاهم سبيلاً لمعالجة القضايا العالقة، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

من جانبه، أكد وزير الخارجية التركي حرص بلاده على الارتقاء بالعلاقات مع العراق إلى مستويات أوسع، مشيراً إلى أهمية تفعيل دور منظمة التعاون الإسلامي في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الدول الأعضاء، وترسيخ مبادئ التضامن والتكامل بينها.

## مباحثات مع وزير الخارجية السوري

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، السبت ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية السيد أسعد الشيباني.

وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات العراقية السورية وسبل تطويرها، فضلاً عن تبادل وجهات النظر بشأن التطورات العربية والإقليمية الراهنة، حيث أكد السيد الرئيس أهمية الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية وتطوير آليات التنسيق والتواصل بين البلدين في المجالات الأمنية والاقتصادية والتعاون في ضبط الحدود المشتركة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أهمية انعقاد الدورة الثانية والخمسين لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ببغداد، في ظل التحديات التي تواجه المنطقة، مشيراً إلى ضرورة توظيف هذا الاجتماع في بحث الأزمات الإنسانية، والملفات التي تمس حياة الشعوب الإسلامية، وإيجاد معالجات عملية لها.

كما تلقى السيد الرئيس دعوة رسمية من الرئيس السوري السيد أحمد الشرع لزيارة سوريا، معرباً عن شكره وتقديره لهذه الدعوة الكريمة.

من جانبه، أعرب وزير الخارجية السوري عن تقديره لمواقف العراق الداعمة للقضايا العربية، مؤكداً حرص بلاده على تطوير العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون مع العراق لتشمل مجالات عدة، وبما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

## مباحثات مع نائبة الأمين العام للأمم المتحدة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، السبت ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٦ في قصر بغداد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة السيدة أمينة محمد، والوفد المرافق لها.

وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، أهمية تعزيز العلاقات بين العراق والأمم المتحدة، وتوسيع آفاق التعاون في مجالات التنمية وبناء القدرات، بما ينسجم مع الأولويات الوطنية ويسهم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة.

كما أكد الرئيس ثاميدي حرص العراق على دعم الجهود الأممية الرامية إلى مواجهة التحديات الإنسانية والبيئية، وتعزيز فرص الاستقرار والازدهار، مشيراً إلى أن العراق يُعد من أكثر الدول تضرراً من التغيرات المناخية، الأمر الذي يتطلب مزيداً من التعاون والتنسيق والعمل المشترك بين العراق والأمم المتحدة للحد من آثار الجفاف والتصحر، وتحسين إدارة الموارد المائية بصورة مستدامة، بما يسهم في الحفاظ على البيئة وحماية الأمن المائي والغذائي.

بدورها، أشادت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة بإسهامات العراق ودوره المتنامي في دعم المبادرات الأممية على المستويين الإقليمي والدولي، مؤكدة أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين الجانبين لدعم البرامج التنموية والإنسانية وتحقيق الأهداف المشتركة.

## رئاسة الجمهورية تدين الاعتداء على السعودية

تدين رئاسة الجمهورية الذي استهدف مطار الملك خالد الدولي في المملكة العربية السعودية والذي أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين، وتؤكد رفضها القاطع لكل الأعمال العدائية التي تستهدف أمن الدول واستقرارها وتهديد حياة المواطنين وسلامة المنشآت المدنية.

وتشدد رئاسة الجمهورية على أن استهداف المطارات المدنية يمثل انتهاكاً للقوانين والأعراف الدولية، وتصعيداً من شأنه أن يزعزع الأمن والاستقرار الإقليمي.

كما تؤكد رئاسة الجمهورية أهمية تغليب لغة الحوار والحلول الدبلوماسية، والعمل على تجنب المنطقة المزد من التوتر والتصعيد، بما يحفظ الأمن والسلم الدوليين.

## رئاسة الجمهورية الأحد ١١ تشرين الأول ٢٠٢٦

## مباحثات هاتفية مع أمير الكويت

أجرى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، الاثنين ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٦، اتصالاً هاتفياً مع أمير دولة الكويت صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين ويخدم تطلعات الشعبين الشقيقين نحو مزيد من التعاون والتنسيق.

كما تناول الاتصال تطورات الأوضاع في المنطقة في ظل التحديات الراهنة التي تشهدها، حيث جرى التأكيد على

أهمية تكثيف الجهود والمسااعي الرامية إلى خفض التوترات ونزع فتيل الأزمات واعتماد الحوار والدبلوماسية لمعالجة الخلافات، بما يساهم في تجنب المنطقة المزيد من التصعيد ويعزز فرص تحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين.

## رئيس مباحثات مع وزير الخارجية والمغتربين اللبناني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، السبت ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٦، في قصر بغداد، وزير الخارجية والمغتربين اللبناني السيد يوسف إميل رجي، الذي يزور البلاد للمشاركة في أعمال الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، أن انعقاد المؤتمر في بغداد يعكس دور العراق الفاعل ومكانته في محيطه العربي والإسلامي، وحرصه على تعزيز التضامن وتنسيق المواقف بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لا سيما في ظل الظروف الإقليمية والدولية المعقدة، متمنيا للمؤتمر النجاح والخروج بتوصيات تساهم في معالجة القضايا المشتركة ومواجهة التحديات التي تواجه المنطقة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أهمية تطوير العلاقات العراقية اللبنانية وتوسيع آفاق التعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة، مجددا دعم العراق لأمن لبنان واستقراره، واحترام سيادته وقراره الوطني.

وتطرق فخامة الرئيس ثاميدي إلى الأوضاع الإقليمية والدولية، مؤكدا ضرورة اعتماد الحوار لخفض التوترات والأزمات في المنطقة، وتكثيف الجهود الدولية لتجنب المزيد من التصعيد.

بدوره، أعرب الوزير اللبناني عن اعتزازه باستضافة بغداد للمؤتمر، مشيدا بدور العراق ومساهمته في ترسيخ التضامن والعمل المشترك بين الدول الإسلامية.

كما ثمن وزير الخارجية والمغتربين اللبناني مواقف العراق الداعمة لأمن لبنان واستقراره، مؤكدا أهمية مواصلة التعاون والتنسيق بين البلدين في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

## مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية جيبوتي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ثاميدي، السبت ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٦، في قصر بغداد، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية جيبوتي السيد عبد القادر حسين عمر.

وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، أهمية توسيع العلاقات بين العراق وجمهورية جيبوتي في المجالات كافة، مشيرا إلى ضرورة تنسيق المواقف إزاء التحديات التي تشهدها المنطقة، والعمل على ترسيخ الحوار والتفاهم بما يساهم في تحقيق الاستقرار، فضلا عن توثيق أواصر التعاون بين الدول العربية.

وتناول السيد الرئيس أهمية انعقاد الدورة الثانية والخمسين لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ببغداد، مبينا ضرورة أن تفضي الاجتماعات إلى خطوات ملموسة في معالجة الأزمات التي تواجه عددا من الدول الإسلامية، وتخفيف معاناة الشعوب المتضررة من النزاعات وإيجاد أرضية مشتركة لمعالجة الخلافات بالوسائل السلمية.

من جانبه، أعرب وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجيبوتي عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.



## مجلس النواب يصوت على نواب رئيس مجلس الوزراء وأحد عشر وزيرا

صوت مجلس النواب بجلسته السادسة والعشرين التي عقدت مساء اليوم الخميس برئاسة السيد هيبب الحلبوسي رئيس المجلس وحضور ٢٦١ نائبا، على السادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزارات الشاغرة والمستحدثة. وفي مستهل الجلسة، رحب السيد رئيس مجلس النواب بحضور رئيس مجلس الوزراء لجلسة المجلس المخصصة لاكمال التشكيلة الحكومية.

من جانبه، أوضح السيد علي الزبيدي رئيس مجلس الوزراء أن نوابه لن يتقاضوا أي راتب أو مخصصات مالية او تعيينات لمكاتبهم، منوها الى ان عمل السادة النواب سيكون ميدانيا وحسب اختصاصاتهم وحاجة المواطنين، مشيرا الى توجهه لتقليص عدد المستشارين.

وصوت المجلس على أسماء المرشحين الذين تقدم بهم رئيس الحكومة وهم كل من السادة نواب رئيس مجلس الوزراء، محسن علي اكبر المندلاوي وليث هادي الخزعلي، ومحمد تميم الجبوري.

كما صوت المجلس على السادة ياسر المالكي وزيرا للداخلية، ونايف الشمري وزيرا للدفاع، وقتيبة غازي مجيد وزيرا للتخطيط، وحيدر بهاء الحسني وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي، وياسين العيثاوي وزيرا للثقافة، وريباز محمد عبدالله حملان وزيرا للاعمار والإسكان والبلديات، ومحمد رعد الموسوي وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية، وصفاء محسن الكنانة وزيرا للشباب والرياضة، ومحمد علي عبد الهادي الدخيل وزيرا للسياحة، ومحمد سمعان وزيرا للدولة. وصوت المجلس على استحداث وزارة الاقتصاد الرقمي والحوكمة والعلوم والتكنولوجيا وتسمية السيد محمد صاحب الدراجي وزيرا لها.

وفي ختام الجلسة، ادى السادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء الجدد اليمين الدستورية امام أعضاء مجلس النواب..بعدها رفع المجلس جلسته



## الذكرى ٢١ للاستفتاء على الدستور العراقي

في الذكرى ٢١ للاستفتاء على الدستور العراقي الدائم عام ٢٠٠٥، نستذكر بإجلال التضحيات الكبيرة التي مهدت لإقراره، ونتقدم بالتقدير والعرفان إلى المرجعية الدينية العليا وأبناء شعبنا العراقي الذين صوتوا لصالحه، كما نشكر دور المجتمع الدولي في مساندة العراق ودعم العملية الدستورية خلال تلك المرحلة المفصلية.

إن احترام الدستور والتمسك به يقتضيان معالجة مواطن الخلل وتحديث بعض نصوصه، بعد مرور أكثر من عقدين على صياغته في ظروف انتقالية دقيقة وحساسة، خصوصاً أن التجربة كشفت عن إشكالات في التطبيق والتفسير، أسهمت في تعطيل استحقاقات دستورية، أبرزها ما يتعلق بالأغليات البرلمانية، وانتخاب رئيس الجمهورية، وتحديد الكتلة النيابية الأكثر عدداً، وغيرها من الفقرات الجدلية.

إن مجلس النواب اليوم أمام مسؤولية وطنية وتاريخية لمراجعة هذه الأحكام وإجراء التعديلات اللازمة، وفق الآليات التي رسمها الدستور، وبما ينسجم مع القانون وإرادة الشعب، إلى جانب تحديث التشريعات بما يواكب متطلبات الدولة وتطور تجربتها الديمقراطية، ويعزز سيادة الدولة والقانون، ويقوي مؤسساتها، ويصون حقوق المجتمع وحريات الأفراد في ظل النظام الديمقراطي التعددي الذي نطمح إليه جميعاً.

**القاضي الدكتور فائق زيدان**

**رئيس مجلس القضاء الأعلى**

٢٠٢٦ / ١٠ / ١٥



## نقاشات سعودية . عراقية في الرياض حول أمن المنطقة

ناقش الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، مع رئيس الوزراء العراقي علي الزبيدي، تطورات الأحداث الإقليمية، وتنسيق الجهود بشأنها، بما يعزز أمن واستقرار المنطقة.

وأكد ولي العهد السعودي خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي، في الرياض، الأربعاء، حرص المملكة على تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وعلى وجه الخصوص تعزيز التنسيق في الجانب الأمني.

وذكر بيان للحكومة العراقية أن الزبيدي جدد موقف بلاده الثابت بعدم السماح باستخدام أراضيها منطلقاً لأي اعتداءات أو أعمال تمس أمن السعودية ودول المنطقة، مؤكداً الحرص على الالتزام بمبادئ حسن الجوار واحترام سيادة العراق والدول «الشقيقة والصديقة».

وأعرب الزبيدي عن إدانة واستنكار الحكومة العراقية بشدة الهجوم على مطار الملك خالد الدولي في الرياض، والاستهدافات التي طالت الأعيان المدنية والحيوية في المملكة، واعتبرها تهديداً للأمن والاستقرار الإقليمي.

كان رئيس الوزراء العراقي وصل الرياض، ظهر الأربعاء، برفقة وفد رسمي، في زيارة رسمية هي الأولى إلى السعودية منذ توليه منصبه في مايو (أيار) الماضي.



## الزبيدي وباراك يبحثان «الطريق الصعب نحو الاستقرار»

استقبل رئيس الوزراء علي الزبيدي مساء الاثنين المبعوث الأميركي توم براك ، بعد نحو أسبوعين من انسحاب قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة من الأراضي العراقية.

وبحسب رئاسة الوزراء العراقية، فإن لقاء الزبيدي وباراك «بحث العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأميركية، وسبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات»، كما ناقشا «مستجدات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة لدعم الأمن والاستقرار الإقليميين، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، ويخفف التوترات والصراعات الإقليمية».

من جانبه، أشاد المبعوث الأميركي بـ«قيادة رئيس الوزراء العراقي علي الزبيدي» خلال منشور عبر منصة «إكس»، وقال إن «الاستقرار لا يُورث، بل يصنعه القادة الذين يختارون الطريق الصعب. إن أمن العراق وازدهاره هما أمن المنطقة وازدهارها».

وقد أكد المبعوث الأميركي ذلك خلال لقائه القائم بأعمال السفارة الأميركية في العراق ستيف فاغن، حيث قال إن «العلاقات الأميركية - العراقية تتجه من الشراكة القائمة على الجانب الأمني إلى علاقة أوسع تركز على التعاون الاقتصادي والمصالح المتبادلة».

# قضايا كردستانية



حمة حمه سعيد:

## بافل طالباني.. أمانة نهج مام جلال ورهان المستقبل

\*خاص: المرصد

لإقليم كردستان والعراق والمنطقة، وفي الحياة الحزبية داخل الاتحاد الوطني الكردستاني. وهي تجربة يعقد عليها الجميع آمالهم بتفاؤل، ويتطلعون إلى أن يكون بافل طالباني، عمليا، امتدادا لنهج الرئيس مام جلال ومواصلة لمسيرته.

بالنسبة إلى الاتحاد الوطني الكردستاني والمشهد السياسي في كردستان والعراق، بافل طالباني ليس مجرد شخصية سياسية، أو قائد شاب، أو رئيس حزب سياسي، بل يمثل تجربة جديدة في المشهد السياسي

## انها تجربة يعقد عليها الجميع آمالهم بتفاؤل

السياسيين، لأنه يعمل فعليا على تنفيذ ما يقوله. وعلى الرغم من أن الرئيس بافل طالباني لا يولي المظاهر الشكلية أهمية كبيرة، ويكسر في مناسبات كثيرة القوالب الجامدة والتقاليد الراسخة، فإنه يحرص، بدقة وخبرة، على التحدث بلغة تصل إلى الجميع، ولذلك، فإن لغة حديثه وخطابه ولغة جسده تنسجم مع اللغة المألوفة لدى المجتمع الكردي، وتتسم بالسلاسة والوضوح، بما يجعل رسائله تصل إلى المتلقي بسهولة. ولو تأملنا الأمر، لوجدنا أن أبناء كردستان، من زاخو إلى خانقين، يصغون إليه بألفة واهتمام؛ فكلماته وتعبيراته ليست غريبة عنهم، وفهم رسائله ليس أمرا صعبا، ولا يحتاج إلى هوامش وشروح لتوضيح مقاصدها، لأنه يتحدث بلغة الناس العاديين وبلسان شرائح المجتمع الكردستاني.

ومن النقاط المهمة الأخرى في خطاب الرئيس بافل أنه يتحدث بصراحة كبيرة مع منافسيه وأصدقائه وحلفائه السياسيين، فهو لا يترك القضايا لمجرد مرور الزمن أو لما قد تحمله الأيام المقبلة، بل يريد منذ بداية الطريق أن تكون الأمور واضحة، وأن توضع النقاط على الحروف، حتى لا يترك مجالا للتجاهل أو الإهمال أو النسيان. وربما كان هذا أحد الأسباب التي جعلت عملية التوصل إلى اتفاق لتشكيل الحكومة مع بافل

وبالنسبة إلى الاتحاد الوطني الكردستاني، فإنه ليس مجرد نجل مام جلال، القائد الخالد للثورة والنهوض والانتفاضة والإنجازات التي حققها شعب كردستان، بل يُنتظر منه أيضا أن يكون رمزا متجددا لإحياء الاتحاد الوطني الكردستاني وتعزيز وحدته الداخلية وتماسك صفوفه.

أما في المشهد السياسي لإقليم كردستان، فإن بافل طالباني ليس وريثا لصراعات التاريخ السياسي الداخلي في كردستان، ولم يكن في أي وقت طرفا في الماضي الحافل بالتناحر بين القوى السياسية الكردستانية. ولذلك، لا تثقل علاقاته السياسية حساسيات ذلك الماضي وهو، بوصفه قائدا واقعيا ومرنا ونزيه القلب ودبلوماسيا، يبحث عن البدائل الديمقراطية والسياسية، إيماناً منه بأن الحوار السياسي وقبول التعددية والتفاهم والتعايش والعمل المشترك هي السبيل الوحيد لتحقيق الأهداف المشروعة.

لقد أثبت بافل طالباني عمليا أنه قائد يفكر بعقلية كردستانية، وينظر إلى الأمور برؤية بعيدة المدى، ويرى في السياسة وسيلة لتحقيق تطلعات الناس وهو يمارس السياسة بثقة، ويمثل مطالب شرائح المجتمع المختلفة، ويؤمن بوضوح المواقف السياسية والالتزام بالوعود. وهذه سمة تميزه عن كثير من القادة

## موضع أمل وتطلع لدى شرائح المجتمع الكردي و أصدقاء الاتحاد

قوة كردستان. فقد حذر الرئيس بافل، اليوم، بحكمة من أن انهيار العراق وانتكاس مساره الديمقراطي والسياسي من شأنهما أن يخلقا مخاطر جدية وحقيقية على الحقوق الدستورية التي انتزعها الكرد في العراق الجديد وأكد أن تصحيح المسار السياسي والديمقراطي والدستوري في العراق هو الضمان الوحيد لبقاء تجربة نجاح كردستان ونموها واستمرارها.

إن مجمل هذه التحركات والمواقف وما تكشف عنه من فهم عميق ودقة في قراءة المشهد السياسي، تشير إلى أن الرئيس بافل يمثل موضع أمل وتطلع لدى الاتحاديين وشرائح المجتمع الكردي، وكذلك لدى أصدقاء الاتحاد الوطني الكردستاني وحلفائه، الذين يأملون أن يصبح، عمليا، امتدادا للسياسة الحكيمة والرصينة التي انتهجها الرئيس مام جلال، فخلال مسيرته النضالية والسياسية،

كان مام جلال وحده من استطاع، في آن واحد وعلى مستويات النضال المدني والسياسي والدبلوماسي والمسلح والقانوني، أن يتولى الدفاع عن قضية جماهير الشعب العراقي عموما، وعن حق شعب كردستان في تقرير مصيره.

**\* وزير ثقافة اقليم كردستان - العراق**

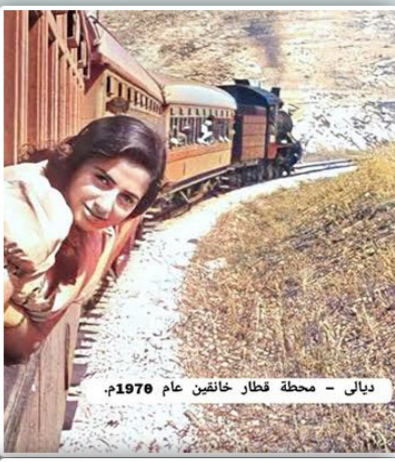
طالباني أكثر صعوبة.

إن ما لاحظناه يوم الاثنين، ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٦، خلال منتدى الشرق الأوسط للبحوث (ميري) في أربيل، تمثل في عرض واضح وصريح للمرتكزات الأساسية لفكر الاتحاد الوطني الكردستاني وسياسته الوطنية، فقد جدد بافل طالباني دعوته إلى الاتفاق والتفاهم، ووجهها إلى جميع الأطراف، محذرا بوضوح من أنه لا يوجد أي حل آخر سوى التوصل إلى اتفاق، فالوقت يمضي، ومن الضروري أن يتحرك إقليم كردستان قبل فوات الأوان، وأن يحصن نفسه ويستعد لمواجهة التحديات.

كما كشف الرئيس بافل طالباني، بوصفه شخصية سياسية بارزة في كردستان، للمرة الأولى، أنه طرح على طاولة الجمهورية الإسلامية الإيرانية مبادرة سلمية لإيجاد حلول ديمقراطية للقضية الكردية في إيران، وبدأ بتحريك الجهود اللازمة في هذا الاتجاه.

وعلى الرغم من أن هذه العملية صعبة، وربما تكون محاولات مماثلة قد جرت من جهات أخرى، فإن هذه الخطوة يمكن أن تشكل بداية مهمة في مسار النضال السياسي للكرد في إيران، إذا ما تعاملت جميع الأطراف المعنية معها بالجدية اللازمة وأسهمت في إنجازها.

ومن النقاط الأخرى اللافتة للنظر تصحيح الفهم الخاطئ القائل إن ضعف العراق يشكل عاملا في تعزيز



عماد أحمد :

## خانقين.. هدير صفارة الماضي، وسؤال الحاضر

ترجمة: نرمين عثمان محمد / عن صحيفة كوردستاني نوي

السيد شيردل ينتمي إلى إحدى العائلات العريقة في مدينة ( كويه)، وإلى جانب خبرته العسكرية، فهو رجل مثقف وذو خبرة في المجال الدبلوماسي، وكان في الجبل والمدينة موضع ثقة الرئيس مام جلال في مناسبات عديدة، رافقته في أسفاره ضمن وفود الاتحاد الوطني الكوردستاني إلى خارج البلاد، على حد علمي، وبعد إنهاء الكلية العسكرية العراقية، خدم لفترة ضابطاً في ضواحي خانقين، وغالباً ما يتحدث عن جمال خانقين وتطورها في ذلك العصر، لدرجة أنني أشعر أن تلك المدينة قد حفرت مكانة لها في قلبه أيضاً، وكانت إحدى علامات ذلك التقدم وجود المحطة وخط القطار، الخط الذي كان يربط خانقين بالمدن الأخرى ويضع الحياة في حراك مستمر، كان الناس يسافرون، وتُنقل البضائع، وتنتعش الأسواق. وكانت صفارة القطار وأنباء الوصول والوداع والرحيل أصواتاً مألوفة لأهالي المدينة.

بعض الصور لا تتكلم، لكنها لا تترك لك مجالاً لتظل صامتاً، صورة قديمة لقطار خانقين أعادتني إلى سنوات الطفولة، إلى تلك الأيام التي كنت فيها أنظر إلى العالم من نافذة القطار، وكنت أظن أنه كلما طال الطريق، اتسعت الحياة أكثر.

قبل مدة قصيرة، أرسل لي صديقي القديم والزمين، السيد (شيردل حهويزي) عبر تطبيق واتساب، صورة قديمة تعود لعشرينيات القرن الماضي تتعلق بإنشاء خط قطار خانقين، ومع الصورة، كتب رسالة قصيرة ومليئة بالمغزى: (صباح الخير، القطار والنفطخانة تحتاج أيضاً للكتابة عنها).

وأنا بدوري أبدت موافقتي بإشارة، وفي نفسي قلت: متى ما توفر لدي الوقت والفرصة، سأنفذ طلب السيد شيردل، لكن الصورة ظلت ماثلة أمام عيني، وكأن صافرة القطار ترددت من بعيد، في أعماق ذكرياتي.

يجف، يفقد فيه الفلاح ثمرة جهود سنين طويلة، والطريق الذي يُقطع، يقلل من فرص التنقل والتجارة. وبهذه الطريقة، تضعف المدينة تدريجياً، إلى أن يرى شابها خلاصه في الرحيل، كان مفترضاً أن يكون سقوط البعث نهاية لتلك الظلم ويفتح باباً جديداً أمام خانقين، لكن المدينة لا تزال تواجه التهميش بنمط وشكل آخر، وخصوصاً بعد أحداث ١٦ أكتوبر، حيث تعمقت مخاوف الناس حيال هوية مدينتهم ومستقبلها.

لا ينبغي أن تذكر خانقين فقط وقت الانتخابات أو عند ذروة الصراعات السياسية، فالناس الذين يعيشون هناك بحاجة كل يوم إلى الماء والكهرباء، المدارس والمستشفيات، العمل والأمان، وحماية هوية المدينة لا تنفصل بحال عن حياة حقوق أهلها، صحيح أن هذه الأشياء قد جرى ويجري تقديم بعضها، لكنها تظل قاصرة، فخانقين بأهلها الأصلاء، بمقابرها، بمزاراتها ومقابر شهدائها، ستبقى أبدية. ومخططات الأعداء، كسابقاتها، ستتحطم؛ لأن جذور هذه المدينة متأصلة في التربة وروحها في قلوب أبنائها.

على السلطات المعنية في بغداد وإقليم كردستان، كل في نطاق مسؤولياته، أن تقدم إجابات واضحة، ماذا فعلوا لخانقين وماذا سيفعلون لها؟ من الضروري أن تتحول تقوية منفذ المنذرية، وحماية نهر الوند، وإحياء البساتين والزراعة، وتوفير فرص العمل، إلى برنامج واضح ومحدد بزقت زميله ومقرون بالمحاسبة على النتائج، كما أن إعادة ربط شبكة القطار تستحق دراسة جادة.

إن الوفاء لخانقين يظهر جلياً حين يستطيع أهلها العيش بعزة وكرامة في مدينتهم، دون أن يضطر شبابهم لإدارة ظهورهم لوطنهم بحثاً عن لقمة العيش.

أرسل لي السيد (شيدل) صورة، ووضعت الصورة سؤالاً أمامي، ذلك الطفل الذي كان ينظر يوماً من نافذة القطار ما زال يسكنني، واليوم، يأمل أن تتوفر لأطفال خانقين الفرص وأن يوقنوا بأن مدينتهم مكان صالح للحياة والازدهار.

صفارة ذلك القطار القديم تتردد في أذني، لكنها هذه المرة بمثابة نداء للمسؤولية، فخانقين تملك الحق الكامل في حماية ماضيها، وعمارة حاضرها، وكتابة مستقبلها بأيدي أبنائها.

## لا ينبغي أن تذكر خانقين فقط وقت الانتخابات أو عند ذروة الصراعات السياسية

هذا الخط الحديدي كان الإنجليز قد أنشأوه لأغراض عسكرية منذ الحرب العالمية الأولى، ثم جلب للمدينة فوائد تجارية واقتصادية وربط خانقين بباقي مدن العراق.

رحلتان قمت بهما عبر ذلك الخط في ستينيات القرن الماضي لا تزالان محفورتين في ذاكرتي حتى اليوم، الأولى كانت مع والدي وعائلتنا إلى بغداد لزيارة الإمام الكاظم (ع)، والثانية -بدون والدي- لزيارة الإمام زين العابدين (ع) في داقوق قرب كركوك.

وما يبقى راسخاً في قلبي من تلك الأسفار ليس مكان الوصول فحسب، بل الطريق بحد ذاته، صوت العجلات وصفارة القطار ورائحة الدخان الخارجة من الساحبة، وتلك النافذة التي كان طفل خانقيني ينظر من خلالها إلى العالم، لم يكن ذلك الطفل يعلم أن يوماً سيأتي يُقطع فيه الخط وتكتفي الصفارة بالتردد في الذاكرة وحدها!

أمام تلك الصورة، أتساءل مع نفسي: مدينة كانت تمتلك قطاراً في السابق، لماذا يتعين عليها اليوم أن تنتظر أبسط الاحتياجات؟ ماذا حل بمدينة خانقين حتى باتت مجبرة -بدل المضي نحو الأمام- على البحث عن الفرص التي كانت تمتلكها يوماً ما؟

إن تصغير هذه المدينة الكوردستانية العريقة وتهميشها بدأ منذ عهد نظام صدام حسين، فنقل مصفى الوند إلى بيجي، ومعمل صناعة البراميل من خانقين إلى الدورة ببغداد، وتخريب خط القطار، وقطع البساتين وتجفيفها، وإضعاف منفذ المنذرية الحدودي؛ كل واحد منها ترك جندياً أو جرحاً في جسد المدينة، المصنع الذي يُنقل، يفقد فيه العامل عمله وتضطر عائلة للرحيل من أجل رغيف خبز الغد. والبستان الذي



د. فيصل علي:

## قراءة واقع الاقتصاد الكردي من خلال نظام التفاهة: رؤية نقدية

يشهد اقتصاد إقليم كردستان منذ نشأته تحديات متعددة الأبعاد، تتراوح بين الاعتماد على الموارد الطبيعية والتوترات الجيوسياسية والإدارة الاقتصادية غير الفعالة. وفي هذا السياق، يقدم الفيلسوف والاقتصادي الفرنسي ألان باديو (Alain Badiou) في كتابه «نظام التفاهة» (The System of Mediocrity) منظوراً نقدياً حول كيفية أن الأنظمة الاقتصادية الحديثة تستمر في إعادة إنتاج الوسطية والفشل المؤسسي. هذا المقال يسعى إلى تطبيق رؤية باديو على الواقع الاقتصادي الكردي، مستكشفاً كيف أن «نظام التفاهة» يفسر العديد من الآليات التي تعيق التنمية الاقتصادية المستدامة في الإقليم.

### نظرية باديو عن نظام التفاهة: الإطار النظري

يعرّف باديو «نظام التفاهة» على أنه النسق الذي تُديره الدول والمؤسسات الرأسمالية لضمان استمرار الوضع الراهن من خلال الحفاظ على المتوسط والعادي. هذا النظام لا يسعى إلى الابتكار الحقيقي أو

التحول الجذري، بل يقتصر على إدارة التناقضات والتوترات الموجودة بطرق تحافظ على استقرار النظام. وفقاً لباديو، فإن هذا «النظام» يعمل من خلال آليات متعددة:

### أولاً: تكريس المتوسطة الفكرية

النظام يشجع على انتشار الأفكار الوسطية والحلول السطحية التي لا تطرح تساؤلات جوهرية. يتم تهميش الفكر النقدي الجذري وتقديم المسوغات الإيديولوجية للحفاظ على البنى القائمة.

### ثانياً: فشل المؤسسات المقصود

المؤسسات الحكومية والاقتصادية تعاني من فشل منهجي وليس عارضاً، وهذا الفشل يخدم الحفاظ على الهياكل السلطوية القائمة. الكفاءة والفعالية الحقيقية قد تهدد توازن السلطة.

### ثالثاً: استيعاب النقد

النظام لديه القدرة على استيعاب الانتقادات والدعوات للإصلاح وتحويلها إلى مراوغات لا تؤدي إلى تغيير فعلي.

## تطبيق النموذج على الاقتصاد الكرديستاني

### الاعتماد على الريع الاقتصادي

إن اقتصاد كردستان يعاني من «لعنة الموارد الطبيعية» حيث يعتمد بشكل أساسي على عائدات النفط والغاز. هذا الاعتماد يُحيل اقتصاد الإقليم إلى اقتصاد ريعي ينقصه التنوع والابتكار. وفقاً لمنطق باديو، فإن هذا الوضع يمثل تجسيدا واضحاً لـ «نظام التفاهة»؛ فالنخب الحاكمة تستفيد من هذا الاعتماد على الموارد لأنه يوفر لها موارد مالية هائلة دون الحاجة إلى تطوير بنى اقتصادية حقيقية أو مؤسسات فعالة. السياسة الاقتصادية الكردستانية تتسم بالسطحية والوسطية؛ فبدلاً من السعي نحو تحقيق اقتصاد معرفي مستدام، يتم اكتفاء النخب بإدارة توزيع العائدات النفطية بطرق تحافظ على هياكل السلطة المختلفة.

### ضعف المؤسسات والفساد الهيكلي

المؤسسات الاقتصادية والإدارية في كردستان تعاني من ضعف بنيوي متجذر. الفساد لا يمثل انحرافات عن النظام، بل هو جزء متأصل فيه. هذا يتفق مع رؤية بادين حول أن «الفشل المؤسسي» ليس حالة عارضة بل هو ميزة النظام ذاته. الدراسات الاقتصادية تشير إلى أن مؤشرات الحكومة الرشيدة في إقليم كردستان تبقى متدنية

مقارنة بالدول الأخرى. جودة الخدمات العامة، الاستقرار السياسي، والمساءلة كلها تعاني من نقص حاد. هذا الفشل المنظم يسمح للنخبة بالحفاظ على سيطرتها على الموارد دون الحاجة إلى تطوير مؤسسات فعالة وشفافة.

### عدم التنوع الاقتصادي والفكري

المشهد الاقتصادي الكردي الكردي يفتقر إلى الابتكار والتنوع. القطاعات الاقتصادية الأخرى (الصناعة، الزراعة، السياحة، التكنولوجيا) لم تطور بشكل استراتيجي. هذه الوسطية والافتقار إلى رؤية اقتصادية جريئة يعكس بوضوح «نظام التفاهة» كما وصفه باديو. الاستثمارات الأجنبية والمحلية تتجه نحو القطاعات الاستهلاكية البسيطة بدلاً من الصناعات الإستراتيجية. هذا يترك الإقليم في حالة من الاعتماد الدائم على الاستيراد والإيرادات الريعية.

### استيعاب النقد دون تحقيق التغيير

الحكومات الكردستانية تعترف بالتحديات الاقتصادية، وتعد بالإصلاح والتطوير، لكن هذه الوعود تبقى حبراً على ورق. السياسات المعلنة للتنوع الاقتصادي والإصلاح الإداري لم تترجم إلى نتائج ملموسة. هذا النمط يطابق آلية استيعاب النقد في نظام التفاهة، حيث يتم الاستجابة اللفظية للانتقادات دون إحداث تحول جوهري.

## التداعيات الاجتماعية والإنسانية

بطالة الشباب في كردستان تبلغ مستويات عالية جداً، خاصة بين حملة الشهادات الجامعية. هذا يعكس الفجوة بين التعليم والاقتصاد الفعلي. بدلاً من خلق فرص عمل حقيقية، يتجه الشباب للبحث عن فرص في الخارج أو الانخراط في اقتصاد غير رسمي. هذا تفريغ منهجي للطاقات الإبداعية والاقتصادية، وهو انعكاس مباشر لآليات «نظام التفاهة». تطبيق نظرية ألان باديو عن «نظام التفاهة» على الواقع الاقتصادي الكردي يوفر تفسيراً قوياً لسبب استمرار الإقليم في المعاناة من تحديات اقتصادية رغم امتلاكه موارد طبيعية كبيرة. المشكلة لا تكمن في نقص الموارد بل في نسق منظم يفضل الحفاظ على الوضع الراهن على التحول الجذري.

الخروج من هذا النظام يتطلب أكثر من إصلاحات سطحية؛ فهو يحتاج إلى إعادة بناء جذرية للمؤسسات والفكر الاقتصادي. يجب أن يتحول الخطاب من إدارة الفشل إلى استحداث فعل تاريخي جديد قادر على كسر حلقة التفاهة والوسطية. هذا التحول يتطلب إرادة سياسية حقيقية ورؤية اقتصادية جريئة تضع التنمية المستدامة والابتكار في صلب الاستراتيجية الاقتصادية للإقليم.

# رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



علي فالح الزبيدي:

## العراق والسعودية... نحو منظومة إقليمية مستقرة

كما ذكرتني بأن السيادة ليست مجرد مناسبة للاحتفال، بل هي مسؤولية يومية تتعلق بكيفية إدارة الدولة لشؤونها، وحماية مصالح شعبها، وإدارة علاقاتها مع محيطها الإقليمي والعالم الأوسع بحكمة. إن السيادة، بمفهوم الدولة الحديثة، لا تعني امتلاك

عندما وقفت في يوم السيادة أتابع صنوف قواتنا المسلحة وتشكيلاتنا الأمنية، استحضرت عظم المسؤولية والأمانة التي نتحملها تجاه شعب العراق في حفظ أمنه واستقراره. لقد كانت لحظة تُجسّد مسيرة وطن يعمل على تعزيز مؤسسات الدولة واستعادة دوره،

أحدثت الاضطرابات الحادة التي شهدتها الأسواق وحركة التجارة وإمدادات الطاقة، نتيجة إغلاق مضيق هرمز، أضراراً باقتصادات المنطقة، وأكدت ضرورة تنويع المسارات التجارية، بما يحول دون ارتهاؤها لمسار واحد أو ظرف استثنائي بعينه.

ولهذا، فإن العراق بحاجة إلى اقتصاد أكثر مرونة، يقوم على تنويع مصادر الدخل، وتوسيع منافذ التجارة، وتطوير النقل والبنى التحتية، وتعزيز الصناعة والزراعة، وفتح المجال أمام القطاع الخاص والاستثمار. ويمثل مشروع طريق التنمية، إلى جانب الربط التجاري والنقل مع دول الخليج، فرصة مهمة لتوسيع الدور الاقتصادي للعراق وربطه بالأسواق الإقليمية والدولية.

ويبقى استقرار العراق أساساً لنجاح أي شراكة. فالاستثمار يحتاج إلى دولة مستقرة، وقوانين واضحة، ومؤسسات قادرة على حماية الحقوق وتنفيذ العقود.

ولذلك، فإن مكافحة الفساد، وتبسيط الإجراءات، وتعزيز سيادة القانون، ليست إصلاحات داخلية فقط، بل هي شروط ضرورية لجذب الاستثمارات وتعزيز الاستقلال الاقتصادي.

وانطلاقاً من هذه الرؤية، يستطيع العراق والمملكة العربية السعودية تأسيس مرحلة جديدة من التقارب نحو الشراكة والتخطيط المشترك. ومن شأن استقرار العلاقة بين بغداد والرياض أن يشكل ركيزة أساسية لتحقيق استقرار أوسع وتكامل أكبر في الخليج والمنطقة.

\*رئيس وزراء العراق

\*صحيفة «الشرق الأوسط»

أدوات القوة التقليدية فحسب، بل تعني أيضاً القدرة على بناء علاقات خارجية فاعلة. لذا، فالعراق يحتاج إلى نهج يقوم على الدبلوماسية المرنة والاقتصاد المرن. وفي هذا السياق، تكتسب العلاقات العراقية - السعودية أهمية استراتيجية خاصة، بالنظر إلى الثقل السياسي والاقتصادي للبلدين، وما يجمعهما من روابط عربية ومصالح جغرافية واقتصادية وأمنية مشتركة. وقد أحرز البلدان تقدماً ملموساً في إعادة بناء الثقة وفتح قنوات التعاون، الأمر الذي يوفر أساساً يمكن البناء عليه للانتقال إلى مرحلة أكثر تقدماً في العلاقات الثنائية.

إن أمن العراق واستقرار المملكة العربية السعودية ليسا مسألتين منفصلتين، بل يشكلان جزءاً من معادلة أوسع لأمن الخليج واستقرار المنطقة.

وتتطلب هذه الرؤية

دبلوماسية مرنة، تقوم على مبدأ السيادة المتبادلة واحترام حق كل دولة في اتخاذ قراراتها وفقاً لمصالحها الوطنية. فالعراق يحترم سيادة الدول الأخرى، مثلما يطالب باحترام سيادته. كما أن موقع العراق الجغرافي وتنوع علاقاته الإقليمية والدولية يتيحان له فرصة أداء دور جسر للتواصل ونقطة التقاء للحوار، بدلاً من أن يكون ساحة للتنافس والصراع أو منطلقاً لتهديد دول الحوار.

ويمكن للعراق أن يؤدي دور الوسيط الذي يربط بين القوى الإقليمية من خلال الحوار، ويتطلب ذلك نهجاً متوازناً في العلاقات، يقوم على تجنب الاصطافاف ضمن المحاور الإقليمية المتنافسة، واعتماد سياسة تحييد العراق عن الصراعات.



## محمد شياع السوداني: طريق التنمية مشروع عراقي

الإثنين، (١٢ تشرين الأول ٢٠٢٦)، قال رئيس ائتلاف الإعمار والتنمية، محمد شياع السوداني، إن «طريق التنمية مشروع عراقي»، و«رؤية العراق كانت أن يُطرح مشروع طريق التنمية أمام دول المنطقة، فحصل الاتفاق الرباعي بين العراق وتركيا وقطر والإمارات».

### مهمة التحالف الدولي

أوضح رئيس ائتلاف الإعمار والتنمية، محمد شياع السوداني، خلال مشاركته في أعمال اليوم الأول من منتدى (ميري ٢٠٢٦)، أن «العراق يمر بمرحلة دقيقة

في اليوم الأول من أعمال منتدى (ميري ٢٠٢٦) بأربيل، برعاية إعلامية من شبكة رووداو الإعلامية، شارك رئيس مجلس الوزراء الاتحادي السابق، ورئيس ائتلاف الإعمار والتنمية، محمد شياع السوداني، في جلسة حوارية، تحدث فيها عن جملة من القضايا الراهنة، على مستوى المنطقة والعراق خاصة. وقال إن «طريق التنمية مشروع عراقي»، و«رؤية العراق كانت أن يُطرح مشروع طريق التنمية أمام دول المنطقة، فحصل الاتفاق الرباعي بين العراق وتركيا وقطر والإمارات». خلال الجلسة الحوارية، بمنتدى ميري ٢٠٢٦، يوم

### «مرحلة الأمن والاستقرار»

أكد السوداني، قائلاً: «انتقلنا إلى مرحلة أكثر أمناً واستقراراً، ويجب ألا يكون العراق ساحة لتصفية الحسابات»، وإن «قرار الحرب والسلم يجب أن يكون بيد الدولة وسلطاتها الدستورية».

### «موضوع السلاح»

أما موضوع حصر السلاح بيد الدولة، فقد قال فيه السوداني، إن «خطة معالجة موضوع السلاح دستورياً واضحة بالنسبة للقوى السياسية التي اتفقت مؤخراً مع الحكومة وثبتت جدولاً زمنياً لتنفيذها». وقال: «سيتم تشريع قوانين خاصة للحشد الشعبي وتنظيم هذا الجهاز الأمني».

### «العراق لاعب في المنطقة»

أشاد محمد شياع السوداني، بدور العراق في المنطقة، قائلاً:

«العراق لاعب في المنطقة وليس متفرجاً، ويستطيع أن يسهم في خفض التوترات والمساهمة في تحقيق الاستقرار بحكم موقعه وثرواته البشرية والطبيعية، وأن يخلق نوعاً من الشراكة الاقتصادية وتشابك المصالح بما يعزز في استقرار المنطقة».

كذلك أشاد بدور الحكومة العراقية، بقوله، إن «حكومتنا نجحت في مناجها، قياساً بالتطورات التي حصلت»، مردفاً أن «العراق لديه مليون مقاتل بمختلف أجهزة الأمن»، وقال: «لدينا منظومة رادارية فرنسية هي الأحدث»، لكنه أشار أيضاً إلى أن «غالبية تسليحنا امريكي المنشأ».

وحساسة للغاية»، وتطرق إلى موضوع مغادرة قوات التحالف الدولي، قائلاً: «أفضل تسمية عملية مغادرة قوات التحالف الدولي بإكمال المهمة وليس بانتهائها». وأضاف محمد شياع السوداني، أنه «لا مبرر لوجود ٨٦ دولة في العراق، لذا كان لا بد من إنهاء المهمة، والانتقال إلى علاقات أمنية ثنائية»، مردفاً أن «إنهاء مهمة التحالف الدولي، لا يعني مقاطعة تلك الدول»، مؤكداً أن «العراق سيبقى عضواً أصيلاً في المنظومة الدولية لمواجهة الإرهاب».

في السياق ذاته، أشار السوداني إلى أن «اتفاق العراق مع التحالف الدولي، وفق اتفاق أطر سياسياً،

يُحسب للدولة العراقية والقوى السياسية الوطنية»، مضيفاً إلى ذلك أن «مهمتنا الآن هي كيفية الحفاظ على الأمن والاستقرار، وأن نؤمن بأن أجهزتنا الأمنية وصلت مرحلة

من الجهوزية والقدرة والكفاءة الكفيلة بالحفاظ على الأمن والاستقرار».

### تنظيم داعش

في ما يتعلق بتنظيم داعش، قال رئيس ائتلاف الإعمار والتنمية، محمد شياع السوداني: «داعش اليوم لا يمثل تهديداً للدولة العراقية».

### «التهديد رقم واحد»

أفاد أيضاً بأن «تجارة المخدرات وتعاطيها تعدّ التهديد رقم واحد ضد الدولة العراقية».

## العراق سيبقى عضواً أصيلاً في المنظومة الدولية لمواجهة الإرهاب



## مستقبل المنظومة الأمنية في العراق بعد التحالف الدولي

قائلاً: «انسحاب قوات التحالف هو جزء من اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة»، وأضاف: «توجد تقنيات حديثة لدى التحالف، لا يزال العراق لا يمتلكها بعد».

أوضح قاسم العبودي أن «القوات العراقية، لا تمتلك بعدُ القدرات الحديثة المتوفرة لدى التحالف في الرصد والمسح»، وأردف قائلاً: «سنعمل على تأمين النقص في القدرات التقنية المُشخّصة لدينا، خلال الأيام القليلة القادمة».

أما عن عمل وتنسيق القوات الأمنية، فقد قال مستشار الأمن القومي العراقي: «التنسيق بين القوات الأمنية

شارك في الجلسة السابعة لمنتدى ميري ٢٠٢٦، الثلاثاء، (١٣ تشرين الأول ٢٠٢٦)، بعنوان: «من التشرذم إلى التكامل: مستقبل المنظومة الأمنية في العراق بعد التحالف الدولي»، كل من مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم العبودي، ووزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان، ريبز أحمد. وتحدث عن قضية سنجار قائلاً: سيتم حل قضية سنجار خلال شهر».

### العراق لا يمتلك تقنيات التحالف

في تلك الجلسة، تحدث مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم العبودي، عن انسحاب قوات التحالف،

الآن، في أعلى مستوياته». كذلك أوضح أن بعض الجماعات العراقية «رفضت» إلقاء السلاح. وأشار أيضاً إلى أن «الوضع الأمني في العراق، أصبح أكثر استقراراً»، وأن العراق يمتلك «قوة أمنية موحدة».

أكد أيضاً بأنهم لا يريدون أن «يشكل حزب العمال الكوردستاني انطلاقاً من العراق تهديداً لتركيا»، وأن تركيا أظهرت «التزامها بسحب قواتها».

وبيّن أن حامي السلاح «خارج إطار الدولة عقداً اتفاقاً مع الحكومة بتسليم السلاح خلال مدة زمنية محددة والتزموا بعدم القيام بأي عمل خلال هذه المدة».

## «سنجار قضية

### معقدة»

في ما يتعلق بملف سنجار، قال العبودي: «سنجار قضية معقدة، لأن فيها جانباً داخلياً وآخر إقليمياً»، و«الحكومة

العراقية حرصت على حل موضوع سنجار بشكل تدريجي وسلمي دون اللجوء إلى الصدام»، وقال: «سيتم حل قضية سنجار خلال شهر».

أفاد أيضاً أن «القائد العام للقوات المسلحة العراقية رفض بقاء الوحدات العسكرية في سنجار»، و«تم الاتفاق على انخراط الوحدات العسكرية في سنجار ضمن الأجهزة الأمنية».

وأكد أنه «تم دمج حوالي ١٥٠٠ من الوحدات العسكرية في سنجار و٥٠٠ امرأة منهم في طور الاندماج بالشرطة المجتمعية، والعمل جار على دمج ١٥٠٠ آخرين».

قال أيضاً: «نتمنى من إقليم كردستان مساعدتنا في اختيار قائممقام لسنجار وأن يكون مدنياً مستقلاً».

## معتقلو داعش

كذلك أشار قاسم العبودي إلى أنهم اقترحوا «إنشاء صندوق لدعم العراق وسوريا، في مواجهة المجاميع الإرهابية»، وأضاف: «تبادل المعلومات الاستخبارية بيننا وبين التحالف لا يزال مستمراً ولم ينته»، وبين أنه «لا يزال تنظيم داعش ناشطاً في بعض مناطق العراق».

تحدث العبودي عن معتقلي داعش وقال: «الثقة تتزايد في الإجراءات القضائية العراقية، بخصوص

محاكمة أولئك المعتقلين»، وادف: «تحملنا أكثر من ٥ آلاف معتقل، كانوا في سوريا، تحت سيطرة قوات قسد، وبإشراف التحالف الدولي»، موضحاً أنهم يواجهون «مشكلة في اكتظاظ السجون، وهي تحتاج إصلاحاً»، لكن «الأزمة الاقتصادية حالت دون إكمال إصلاح السجون».

في هذا المجال أفاد مستشار الأمن القومي العراقي أن «المجتمع الدولي يشعر بأن العراق ركن وشريك أساسي في مكافحة الإرهاب»، وأن لدى العراق «خبرة طويلة في مواجهة الإرهاب».

## «العراق دولة محايدة»

أوضح العبودي أن «العراق ربما تكون الدولة الوحيدة

# انسحاب قوات التحالف هو جزء من اتفاقية الإطار الاستراتيجي



باقر جبر الزبيدي :

# جبال شمال الوطن

وهو يتصور واهما أن هناك حالة من الضعف والوهن؛ لأنه لايعرف شجاعة وعزيمة المقاتل الكردي الذي واجه أعتى الدكتاتوريات، وانتصر عليها.

الخطر بكل تأكيد يأتي حالياً من خلايا التنظيم في سوريا، وهناك عدد من قيادات التنظيم تستغل حالة الفوضى في بعض المناطق في سوريا، والأهم تستغل رغبة نظام الجولاني في التخلص من المقاتلين عبر إرسالهم إلى العراق واليمن. هناك كهوف ومسارات وأراضٍ وعرة في جبال شمال العراق يحاول التنظيم العودة إليها مستندا على عناصر إرهابية كانت في سجون الأسد، وأطلق سراحها، وهي تعرف هذه المسارات، ومن هنا لابد من تنسيق مشترك بين المركز والإقليم لإبعاد خطر داعش عن العراق من أجل سلامة شعبنا بمكوناته كافة.

في البداية لابد أن نؤكد أننا عندما نقول شمال الوطن فأنا نرى البصرة مثل أربيل، والسليمانية مثل ميسان حين نقول جنوب الوطن، ولانفرق بين مدنا الحبيبة.

قوات جهاز أسايش إقليم كردستان نجحت في تفكيك خلايا تابعة لتنظيم داعش واعتقال ٢٢ عنصراً في السليمانية وحلبجة، وبنجوين، وخورمال وسيروان، وهي ضربة قوية لداعش الذي باتت عينه على جبال شمال الوطن.

العناصر المعتقلة ينتمون إلى ما يسمى الكتيبة الخامسة من ولاية كردستان، وكانت تخطط لعمليات إرهابية، وإلاهم أن هذه الخلايا كانت تمثل حلقة الربط بين عناصر الإرهاب في خارج العراق، وبين الداخل.

تركيز تنظيم داعش على جبال العراق لا يأتي من فراغ خصوصاً بعد إعلان انسحاب القوات الأمريكية من هناك،

# المرصد التركي و الملف الكردي



## أوجلان: السلام الدائم يتطلب ضمان الحقوق الكردية والمواطنة

الديمقراطية المنعقد في مدينة تورينو الإيطالية، جاء في نصها:  
**«أصدقائي الأعزاء:**

أحييكم من إمرالي، بمشاعر التضامن الدولي والتطلع إلى الحرية، آمل أن يسهم كونفرانسكم في بناء الوحدة القائمة على المساواة، وتحقيق حرية الشعوب والسلام الدائم في

أكد الزعيم الكردي عبد الله أوجلان في رسالة إلى كونفرانس الكونغرس الديمقراطية في تورينو أن إنهاء الكفاح المسلح لا يعني السلام بحد ذاته، والسلام الدائم يتطلب ضمان الحقوق الكردية والمواطنة المتساوية وإزالة العقبات أمام السياسة الديمقراطية، ووجه أوجلان، رسالة إلى كونفرانس الكونغرس

الديمقراطية، أما ضمان المجتمع الديمقراطي فهو القانون، فمن دون ضمانات قانونية، لا يمكن للسياسة الديمقراطية أن تكون دائمة، كما أن عملية السلام لن تبلغ النجاح. لا يمكن التفكير في حل القضية الكردية بمعزل عن ديمقراطية تركيا، كما أن ديمقراطية تركيا لا تنفصل عن بروز إرادة سياسية تضمن الحياة المشتركة الحرة والمتساوية للشعوب.

وهنا تكمن أيضاً أهمية منظور الكونفدرالية الديمقراطية بالنسبة إلى الشرق الأوسط. فالحل لا يتمثل في صهر الشعوب ضمن هوية واحدة، ولا في تحويل الحدود والتنوع إلى مصدر لصراعات جديدة، ولا في إنشاء سلطة جديدة تدافع عن الدولة وتتمحور حولها. إن ما نحتاج إليه اليوم هو: السياسة الديمقراطية بدلاً من سياسة الحرب، والاعتراف بدلاً من الإنكار، والقانون بدلاً من القوة، والحياة المشتركة الحرة والمتساوية بدلاً من تقسيم المجتمع، ويتطلب هذا التحول أن تتحمل الدول والجهات السياسية مسؤولياتها، وأن يجري تعزيز المؤسسات الديمقراطية، وأن يصبح المجتمع صاحب الكلمة والقرار بشأن مستقبله.

### أصدقائي الأعزاء:

أمل أن يناقش هذا الكونفرانس منظور الكونفدرالية الديمقراطية في ظل الظروف الراهنة، وأن يطرح مسارات واضحة للحل الديمقراطي، إن مستقبل الشرق الأوسط لا يكمن في حروب جديدة وعلاقات جديدة للسلطة، بل في بناء المجتمع الديمقراطي، فالتحرر يكمن في الوحدة الحرة للشعوب وتعزيز السياسة الديمقراطية. ينبغي أن تحل السياسة محل السلاح، والقانون محل انعدام الثقة، والمساواة محل الإنكار. هذا هو طريق السلام الدائم. أحيي كونفرانسكم مرةً أخرى، انطلاقاً من إيماني بالسلام والحرية.

**عبد الله أوجلان**  
**إمرالي.**

## الحروب والصراعات وسياسات الأمن لم تجلب السلام والحرية للشعوب

الشرق الأوسط.

يمر الشرق الأوسط اليوم بمرحلة مهمة، فالحروب والصراعات والحلول القائمة على الدولة القومية وسياسات الأمن لم تجلب السلام والحرية للشعوب، وقد بات هذا الأمر واضحاً، لذلك، فإن مهمتنا الأساسية تتمثل في التخلي عن سياسة الحرب واعتماد السياسة الديمقراطية أساساً، وتنظيم المجتمع، وبناء مرحلة جديدة تضمن الحياة المشتركة الحرة والمتساوية للشعوب.

إن منظور الكونفدرالية الديمقراطية والجمهورية الديمقراطية هو أحد العناوين الرئيسة للنقاش في إطار هذا المسعى.

ينبغي النظر إلى حل حزب العمال الكردستاني (PKK) وإنهاء استراتيجية الكفاح المسلح بوصفهما بداية مرحلة جديدة، وهذا التحول يستلزم أيضاً تبني مقاربة جديدة ورؤية جديدة للمسألة.

ينبغي أن نقول بوضوح إن إنهاء الكفاح المسلح لا يعني السلام بحد ذاته، ولكي يصبح السلام دائماً في نهاية هذه العملية، لا بد من إزالة أسباب الصراع، وضمان الوجود واللغة والثقافة الكردية، وإزالة العقبات التي تعترض السياسة الديمقراطية، وضمان المواطنة المتساوية قانونياً. إن الاندماج الديمقراطي ليس توافقاً أحادي الجانب، ولا انضماماً غير مشروط إلى المنظومة القائمة، بل على العكس من ذلك، يجب أن يكون تحولاً ديمقراطياً لا تُنكر فيه الاختلافات، وتُعترف فيه بالحقوق، وتُبنى فيه الحياة المشتركة على أساس المساواة.

إن ضمان السياسة الديمقراطية هو الجمهورية



## باكيرهان: تركيا والكرد ومستقبل المنطقة

موقع حزب (DEM) / الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

شارك الرئيس المشترك لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، تونجر باكيرهان، والرئيسة المشتركة للحزب، إبرو غوناي، المسؤولة عن لجنة العلاقات الخارجية، في المنتدى الذي نظمه معهد الشرق الأوسط للبحوث (MERI)، في هولير، عاصمة إقليم كردستان في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦. و ألقى باكيرهان كلمة في المنتدى، تحت عنوان: «حل سياسي جديد بلا صراع: تركيا والكرد ومستقبل المنطقة».

### غياب الأسس الديمقراطية هو المشكلة الأكبر في الشرق الأوسط

وفي معرض تسليطه الضوء على أكبر المشكلات التي تواجه الشرق الأوسط، قال باكيرهان: «إن أكبر مشكلة في الشرق الأوسط تتمثل في وجود نهج إداري توحيدي، متشدد، وطائفي، وتسليطي.

وهذا النهج يفضي إلى تدخل القوى المهيمنة من الخارج. إن شعوب هذه المنطقة، التي تمتلك أغنى الموارد في العالم، لم تر النور في حياتها، والسبب في ذلك هو غياب الأسس الديمقراطية». وأشار باكيرهان إلى أن هذا المنتدى ينبغي أن يكون مساحة لمناقشة الحلول للمشكلات القائمة، في وقت تحاول فيه تركيا، منذ مئة عام، استعادة ما فقدته من مكانة، والعمل على نسج مسار للسلام.

### تركيا تحاول استعادة مكانتها المفقودة ونسج مسار للسلام

وقال باكيرهان، مشيراً إلى أن تركيا تُعد من أقوى دول المنطقة، لكنها تعاني مشكلة ديمقراطية ومشكلة كردية: «بسبب وجود عقلية تتجاهل الكرد في تركيا، انتفض الكرد في كل مرة، وخاضوا النضال من أجل تحقيق حقوقهم الديمقراطية. وتحتل تركيا موقعا بالغ الأهمية في الشرق الأوسط، باعتبارها دولة ذات أهمية جيوسياسية، لكنها تعاني أزمة اقتصادية. ولأنها لم تتمكن من حل القضية الكردية بالوسائل الديمقراطية، أنفقت ثلاثة تريليونات دولار».

وأضاف: «لو أنفقت هذه التريليونات على البنية التحتية في تركيا، لرأينا اليوم تركيا مختلفة. غير أن تركيا تحاول الآن استعادة ما فقدته من مكانة، والعمل على نسج مسار للسلام. وهذا أمر بالغ القيمة. فإحيانا، يتطلب الخروج من حالة الفوضى البحث عن مسار ثوري. وفي هذا السياق، فُتح باب جديد، بدءا من السيد أوجلان، مروراً برئيس إقليم كردستان، والسيد أردوغان، والسيد دولت بهجلي، والسيد أوزغور أوزيل، وصولاً إلى الأحزاب السياسية الأخرى».

### إنهاء الإنكار والصهر سيعزز الأهمية الجيوسياسية لتركيا في الشرق الأوسط

وقال باكيرهان، في معرض حديثه عن ضرورة إنهاء سياسات الإنكار والصهر القومي المتواصلة منذ قرون: «إذا أزيل الإنكار والصهر المتجذران منذ قرون، فإن تركيا ستضيف قيمة إلى أهميتها الجيوسياسية في الشرق الأوسط، من خلال ديمقراطيتها واقتصادها».

وأوضح أن ذلك من شأنه أيضاً أن يعزز الثقة لدى دول المنطقة.

وشدد باكيرهان على أن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب يقف إلى جانب كل جهد يرمي إلى حل المشكلات بالوسائل السلمية، قائلا: «لذلك، فإن مشكلاتنا كثيرة، لكن، وللمرة الأولى منذ مئة عام، انفتح أمام دول الشرق الأوسط باب فرصة لحل هذه المشكلات. وإذا استطعنا ضمان الحقوق والحريات الديمقراطية لمختلف الشعوب والمكونات والمعتقدات في بلدنا، من خلال القانون، فلن نكون عرضة لأي تدخل خارجي، ولن نكون تحت رحمة الرصاص والقنابل التي تستخدمها القوى الإقليمية والمهيمنة».

## علينا أن نجد مع السبل والوسائل لحل مشكلاتنا

وقال باكيرهان، الذي أكد رغبتهم في استمرار مسار البحث عن الحلول في إيران، وكذلك في سوريا وتركيا: «نريد لهذا المسار أن يتجاوز الخداع، وأن يفضي إلى تحول ديمقراطي حقيقي». وأوضح أن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب يناضل في مواجهة الجهات التي تتجاهل الشعوب، قائلا: «نحن حزب سياسي يناضل من أجل أن تعيش شعوب الشرق الأوسط بسلام. ونريد لشعوب الشرق الأوسط أن تعيش في أمن وأمان، ليس في تركيا فحسب، بل في عموم المنطقة. إن هدفنا هو تحقيق السلام بين الكرد أنفسهم، وتوحيد قواهم. فإذا لم نتمكن من توحيد قوانا، فلن يمد أحد يده لمساعدتنا من الخارج. فأمريكا موجودة هنا اليوم، لكنها سترحل غدا. وقد تكون دولة أخرى صديقة لنا اليوم، لكنها سترحل غدا، لأن مصالحها قد تقتضي اتخاذ موقف مختلف. لذلك، علينا أن نجد مع السبل والوسائل لحل مشكلاتنا. إننا نثمن المبادرة الثورية التي أطلقها السيد أوجلان في هذا الصدد. فليس من السهل على أي زعيم أن ينهي حربا استمرت أربعين عاما. ونحن أيضا نبذل كل ما في وسعنا لإنجاح هذه العملية».

## إذا وُضعت القوانين بما ينسجم مع التنوع المجتمعي بدلا من الطائفية، فإن كل كردي في تركيا سيكون كرديا

وأكد باكيرهان أن مطلبهم هو الديمقراطية لجميع سكان تركيا، وليس للكرد وحدهم، مشيرا إلى أن الدولة القومية ليست دائما الحل، وقال: «نريد الديمقراطية ليس للكرد وحدهم، بل لتركيا بأكملها. فالدولة القومية ليست بالضرورة الحل في كل الأحوال؛ وإذا كانت الدولة القومية غير ديمقراطية، وقمعية، وتحول الحياة إلى ساحة للموت، فلا ينبغي أن تكون كذلك. إن القيمة الصاعدة في العالم اليوم تتمثل في العيش المشترك على أساس المساواة والشراكة، مع احتفاظ كل طرف بحقوقه الخاصة. وإذا أُطلقت حرية اللغة الكردية في تركيا، وعُززت الإدارة المحلية الديمقراطية للكرد، واستُبدلت التصورات المتعلقة بوحدة الكرد بقوانين ولوائح تتوافق مع التنوع المجتمعي، فإن تركيا ستكون وطنا لجميع الكرد. وفي هذا الصدد، اخترنا مسارا صعبا، لكنه يهدف إلى التعايش المشترك، وناضلنا من أجل تحقيقه». وأشار باكيرهان إلى أنهم يسعون إلى إرساء الديمقراطية بصورة مؤسسية في تركيا، موضحا أنه على الرغم من صعوبة ذلك، فإنهم يعملون من أجل جعل تركيا دولة تتسع لجميع مواطنيها البالغ عددهم ٨٦ مليون نسمة.

## مستقبل الكرد يكمن في التفاوض والحوار والديمقراطية واستمرار الجلوس إلى طاولة المفاوضات

وفي معرض تقييمه لمسار السلام والمجتمع الديمقراطي، قال باكيرهان: «نحن نعمل على إرساء السلام بصورة مؤسسية. ولذلك، فإن تغيير التصورات الخاطئة التي ترسخت حتى الآن، وتصحيح المفاهيم المغلوطة بشأن القضية الكردية، وإقناع الأوساط المعارضة لها، أمور بالغة الصعوبة. وعلينا التحلي بالصبر.

ينبغي لأصدقائنا وللشعب أن يثقوا بنا. فنحن مخلصون ومصممون على المضي في هذا الطريق. وعلينا إقناع الأطراف المقابلة لنا على طاولة المفاوضات بقبول سلام يحفظ الكرامة». وتطرق باكيرهان أيضا إلى الدستور، قائلا: «لقد وصلنا الآن إلى مرحلة تطبيق الدستور. وقد تسير العملية ببطء وبوتيرة غير متكافئة، لكننا سنعمل على تسريعها من خلال نضالنا الحازم. وسنناضل بقوة أكبر لضمان تطبيق الدستور في أقرب وقت ممكن. وسنبذل كل ما في وسعنا للحيلولة دون عودة تركيا إلى أجواء الفوضى والصراع. ولن نتخلى عن طاولة المفاوضات، وسنواصل البقاء حولها حتى النهاية؛ لأننا ندرك جيدا أن مستقبل الكرد يكمن في التفاوض والحوار والديمقراطية واستمرار الجلوس إلى طاولة المفاوضات. لكننا نريد أيضا أن نوجه رسالة إلى الحزب الحاكم، مفادها أن الوقت قد حان لإحراز تقدم حقيقي على هذا المسار الجديد الذي فُتح أمامنا».

## نحن بحاجة إلى وحدة وطنية ديمقراطية تجمع الكرد

واستهل باكيرهان مواصلة كلمته بالقول: «نحن بحاجة إلى الاتحاد الوطني الديمقراطي للكرد»، مضيفا: «هناك من ينزِع من هذا الطرح، لكنه لا يعني اتخاذ موقف معادٍ لدولة العراق أو إيران أو تركيا. بل على العكس من ذلك، إنه شكل من أشكال الوحدة التي يمكن أن تفضي إلى بلورة موقف مشترك، ونهج بناء، ورؤية موحدة إزاء المشكلات التي يواجهها الكرد في تلك البلدان. ولا يلحق أي ضرر بتركيا أو العراق أو سوريا أو إيران إذا اجتمع الكرد، وناقشوا مشكلاتهم معا، وعملوا على بلورة رؤية مشتركة تستند إلى الأسس الديمقراطية». وأعرب باكيرهان عن دعمه لمساعي سوريا لتحديد مستقبلها، مؤكدا ضرورة أن تضمن حكومة دمشق الحقوق الديمقراطية لمختلف المكونات الدينية والهويات القومية. وقال باكيرهان: «إن وجود ضمانات دستورية في سوريا أمر لا غنى عنه. وينبغي لحكومة دمشق الاستجابة لمطالب الكرد المتعلقة بلغتهم، إذ يجب ألا تكون اللغة الكردية خيارا ثانويا في سوريا».

# المرصد السوري و الملف الكردي



## مظلوم عبيدي: دخلنا مرحلة جديدة، وأمامنا نضال دستوري

الاتفاقات التي جرت مع رئاسة الجمهورية، وسنناضل من أجل تثبيت الحقوق الكردية في الدستور، ولا بد أن تثبت ضمانات ومضامين الاتفاقات مع الرئاسة السورية في الدستور».

صرح مستشار الرئاسة السورية، القائد السابق لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مظلوم عبيدي، في منتدى ميدي ٢٠٢٦، قائلاً: «لقد دخلنا مرحلة جديدة، وأمامنا نضال دستوري، حيث يجري الحديث عن

## «سوريا الجديدة»

شارك مستشار الرئاسة السورية، مظلوم عبيد، في الجلسة (١٣) من منتدى مير، يوم الثلاثاء، (١٣) تشرين الأول ٢٠٢٦، بعنوان: «الكورد في سوريا والدولة الجديدة.. من الإدارة الذاتية إلى الاندماج والحقوق السياسية»، وأوضح لمقدم الجلسة الحوارية، دلاور علاء الدين، رئيس مؤسسة الشرق الأوسط للبحوث (ميري) قال: إنه يفضل أن ينادى بلقب «الجنرال».

أفاد مظلوم عبيد أن «سوريا دخلت مرحلة جديدة، حيث كان الشعب السوري في انتظار هذا التغيير»، وبيّن أن «هناك مشكلات يجب أن تتجاوزها سوريا،

حيث كان الجميع ضد نظام البعث، والآن نريد أن نؤسس نظاماً جديداً للحكم»، مؤكداً أن «سوريا جديدة تُبنى، ولا بد أن نعمل معاً لبنائها».

## «استمرار الاندماج»

تحدث عبيد عن موضوع الاندماج أيضاً، وقال «منذ ٩ أشهر تستمر عملية الاندماج، وقد اندمج قسم من قواتنا ضمن الجيش السوري، كما يشهد القطاع الإداري في محافظة الحسكة اندماجاً أيضاً»، مؤكداً أنه «لن تكون هناك فرصة لتقويض عملية الاندماج، فهناك إرادة من الدولة السورية ودعم من الدول للاندماج، لكن هناك مشكلات وعقبات أيضاً أمامها». أشار الجنرال مظلوم عبيد، كما أرد أن يُنادى، إلى أن «المناطق الكوردية تقع في محافظتي الحسكة وحلب» في إشارة إلى مناطق الجزيرة وكوباني وعفرين،

وأنهم عندما وقعوا الاتفاق مع الرئاسة السورية، وضعوا «في الحسابان خصوصية المناطق الكوردية». وقال أيضاً، عن تحقق عملية الاندماج واستمرارها: «لنا قوى عسكرية في الجيش السوري، وقوى أمنية ضمن الاستخبارات وضمن مختلف المؤسسات».

## «مشكلة اللغة»

أوضح عبيد أن «في عفرين وكوباني مشكلات، وكذلك توجد مشكلة اللغة ويجب أن تُحلَّ»، مشيراً إلى أن «هناك تقدماً من مجال اللغة، وقررنا أن نواصل المفاوضات حتى نصل إلى حلّ في هذا المجال».

في موضوع المنهاج التعليمي، قال عبيد: «سابقاً كان لنا منهاج مدرسي باللغة الكوردية، وكانا كثيرون يقولون إنه يمثل طرفاً واحداً، هو طرف الإدارة الذاتية، لكن

حالياً هناك منهاج تعليمي كوردي وعربي، وهناك جامعات كوردية ستواصل التدريس باللغة الكوردية حتى خمسة أعوام قادمة».

## «تثبيت الحقوق في الدستور»

في ما يتعلق بسوريا الراهنة قال مظلوم عبيد، «لقد دخلنا مرحلة جديدة، وأمامنا نضال دستوري، حيث يجري الحديث عن الاتفاقات التي جرت مع رئاسة الجمهورية، وسنناضل من أجل تثبيت الحقوق الكوردية في الدستور، ولا بد أن تثبت ضمانات ومضامين الاتفاقات مع الرئاسة السورية في الدستور».

## سنناضل من أجل تثبيت الحقوق الكوردية في الدستور

فإن قسد كانت تحضر المفاوضات».

أكد أيضاً أن «جميع القوى السياسية الكردية يجب أن تتحرك على أساس المكاسب على أرض الواقع، فهناك مكاسب، وهي ليست لطرف واحد، بل هي لجميع الشعب السوري، والاتفاقات التي جرت مع الدولة السورية، وإن كانت باسم طرف واحد، هو قسد، إلا أنها باسم الشعب الكردي».

أضاف أيضاً أنه «على ثقة بأن جميع الأطراف والقوى الكردية السورية هم أصحاب المكاسب التي تحققت»، ووصف زيارة المجلس الوطني الكردي (ENKS) لمحافظ الحسكة بأنها «كانت خطوة جيدة جداً»، وقال: «سنتخذ خطوات جديدة قريباً نحو الوحدة الوطنية الكردية في روجآفا».

### الإشادة بمواقف إقليم كردستان

وأشاد مظلوم عبدي بدور وموقف رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، بافل طالباني، وقال: «كان داعماً كبيراً لنا أثناء حرب روجآفا» كما أشاد بدور وموقف رئيس الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني، وقال: «دعم الرئيس بارزاني لنا كان كبيراً جداً أثناء الحرب»، كذلك ثمن عالياً دور رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، وقال إنه «ظل على تواصل مستمر معنا حتى الصباح، أثناء الحرب في حلب». وأثنى على موقف رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، وقال «كان معنا أثناء الحرب، في الاجتماعات التي عُقدت مع الرئيس بارزاني».

### «بناء الثقة»

أكد مظلوم عبدي على أن «وجود الثقة ينعكس على الواقع»، وأن «لنا ثقة بالدولة السورية»، مستذكراً مراحل تاريخية سابقة، بقوله: «عند تأسيس الدولة السورية هُمّش الكورد، وعند استقلال سوريا ١٩٤٦ أقصي الكورد أيضاً، وفي سوريا الجديدة، بعد سقوط نظام البعث بدأ الكورد ينخرطون في الدولة وبدأت بدايات الثقة بالظهور».

تجسيدا لتلك الثقة أشار مظلوم عبدي إلى أن العديد من قواتهم وقادتهم العسكريين اندمجوا في الجيش السوري، وقال: «لبناء ثقة كاملة، لا بد من خطوات عملية على أرض الواقع، وقد حدثت بعض الخطوات»، لكن «على مستوى الدولة، فإن تمثيل الكورد على مستوى الوزارات مثلاً، ليس بالشكل المطلوب، وكذلك في موضوع اللغة».

### القوى الكردية في سوريا وروجآفا كردستان

حول العلاقات بين الأطراف السياسية الكردية، قال مظلوم عبدي: «في ٢٦ نيسان عقدنا مؤتمراً شاركت فيه جميع القوى الكردية ولا تزال مرتبطين بنتائج ذلك المؤتمر، وقد كانت مفاوضاتنا مع الرئاسة السورية على المستوى العسكري، لأن الدولة السورية هي التي أرادت أن تتفاوض مع قسد، لذلك

سوريا جديدة تبني، ولا بد  
أن نعمل معا لبنائها



## إلهام أحمد: عملية الدمج ساهمت بترسيخ نوع من الاستقرار في سوريا

عن ثورة لاتزال في طور اكتمالها»، مبينة أن «سوريا بالكامل في طور عملية البناء». وفتت السياسة الكوردية إلهام أحمد إلى أن «عملية الدمج ساهمت بشكل كبير على فتح المدن السورية مع بعضها وفتح المعابر الحدودية، مردفة أن «عملية الدمج تحققت بنسبة جيدة حتى الان ويمكنني أن اقول انها ساهمت بترسيخ نوع من الاستقرار». السياسة الكوردية إلهام أحمد أشارت إلى أن «تجربة الادارة الذاتية لاتزال موجودة في أذهان السوريين بأكملهم، وهي أعطت نموذجاً بما

رأت السياسية الكوردية إلهام أحمد أن عملية الدمج في سوريا تحققت بنسبة «جيدة» وكذلك «ساهمت بترسيخ نوع من الاستقرار» في البلاد. وقالت إلهام أحمد في كلمة لها خلال مشاركتها في ملتقى الشرق الأوسط ٢٠٢٦ «ميري» في محافظة أربيل يوم الاثنين (١٢ تشرين الأول ٢٠٢٦) برعاية إعلامية من رووداو إنه «وبعد سقوط الأسد وتحقيق عملية الدمج بين قسد والجيش وضم الفصائل إلى الجيش نرى أن هناك تغييراً على الساحة السورية». وأوضحت أن «ما حدث في سوريا كان عبارة

## تجربة الإدارة الذاتية لاتزال موجودة في أذهان السوريين

يخص مشاركة المرأة في مجالات الحياة العامة وولدت تجربة إيجابية جيدة».

كما أوضحت أنه «بالرغم من عملية الدمج التي حدثت هناك تراجع في دور المرأة، لذلك يمكننا أن نقول ان عملية الدمج من ناحية حققت انجازات وفي ناحية أخرى لاتزال في مرحلة الاختبار».

وأضافت إلهام أحمد أن «عملية الدمج حققت للشعب الكوردي إطارا صادرا مرسوم رئاسي يعترف بوجود الشعب الكوردي في سوريا بثقافته ولغته وبأنه جزء أصيل من الشعب السوري»، موضحة أن «المرسوم الرئاسي في مجال التنفيذ ونعتبره منقوصاً في مجال حق التعليم باللغة الكوردية، وهو إطار منقوص للشعب الكوري، وآلية تنفيذ هذا المرسوم في الجانب العملي لاتزال تحتاج لآليات لتنفيذه عملياً».

ولفتت السياسية الكوردية إلى أن «التعلم بعدة لغات في سوريا لا يؤدي إلى تقسيمها أو تشتيتها بل يعزز من الثقافات السورية وغناها». وتابعت إلهام أحمد: «نرى بين فترة وأخرى ونتيجة عدم الوضوح في آليات القرارات الصادرة من الحكومة السورية نوعاً من الفوضى والغموض في تنفيذ هذه المراسم».

بخصوص التوترات الأخيرة في البلاد، رأت أنها «ناتجة عن ذهنية التعصب وذهنية العنصرية التي لاتزال حاکمة في المجتمع سواء من قبل بعض التيارات أو تيارات خارجية اقليمية تسهم في ضرب الاستقرار في سوريا».



علي شمدين :

## القضية الكردية لن تحلّ بخطابات الكراهية

عن حلّهما بعد استكمال عملية الدمج، التي لم تتضح حتى الآن الصيغة النهائية لشكل الإدارات الوطنية التي ينشدها الكرد في مناطقهم، والتي لا بدّ أن تأخذ الخصوصية الكردية بعين الاعتبار.

إن ركوز الحكومة المؤقتة إلى الدعم الخارجي فقط، رغم أهميته، وإهمالها التام للقضايا الداخلية، وفي مقدمتها القضية الكردية، لن تقود البلاد إلى حيث يتمناه السوريون بمختلف انتماءاتهم الدينية والقومية، الذين خرجوا، قبل عقد ونصف، إلى الشوارع بصور عارية وهم يطالبون بالحرية والكرامة. فقد يكون السوريون يتنقّسون اليوم، في ظل غياب نظام البعث الدموي، شيئاً من الحرية، لكن كرامتهم، مع الأسف الشديد، لا تزال تروح

إن المتابع للشأن السوري العام، والكردية منه على وجه الخصوص، يدرك بسهولة أن الوضع الداخلي في البلاد يسير نحو المجهول، بسبب تفرد الحكومة السورية المؤقتة بمفاصل الدولة وإدارة مؤسساتها الانتقالية، بعيداً عن المشاركة الحقيقية للمكونات الوطنية الأخرى، وبسبب تباطؤها في تنفيذ خطوات الدمج في المناطق الكردية، وتلكؤها في تنفيذ بنود الاتفاقيات الموقعة رسمياً بينها وبين قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، ولا سيما اتفاقية ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦. وقد أدى ذلك إلى رفع منسوب القلق والخوف في المناطق الكردية، التي باتت إدارتها العسكرية المتمثلة بقسد، وإدارتها المدنية المتمثلة بالإدارة الذاتية، تنتظران الإعلان رسمياً

تدعو علنا إلى منع الكرد من المشاركة في إدارات الدولة ومؤسساتها، والمبادرة العاجلة إلى فتح حوار وطني جاد مع ممثلي الشعب الكردي الحقيقيين، وتحديدًا مع الوفد الكردي المنبثق عن كونفرانس ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٢٥، لمناقشة القضية الكردية باعتبارها قضية قومية ووطنية، وليست مجرد ملف إداري أو وظيفي. والتوصل، بإرادة وطنية واحدة، إلى رؤية مشتركة لحل القضية الكردية في سوريا، والعمل معًا على تثبيت هذا الحل في الدستور السوري الجديد، فمثل هذه القضية الوطنية العادلة، التي تخص ثاني أكبر قومية في البلاد بعد القومية العربية، ويتمركز أبنائها بصورة رئيسية في مناطقهم التاريخية في الجزيرة وكوباني وعفرين، ويُقدَّر حجمهم بما يزيد على (١٥%) من مجموع سكان البلاد، ولم ييخلوا في تقديم الغالي والنفيس من أجل استقلال وطنهم سوريا وازدهاره، لا يمكن حلها من خلال الترغيب،

ومنح بعض المناصب والوظائف والمقاعد البرلمانية لجهات كردية دون غيرها، أو من خلال أساليب التهريب والتخويف واستخدام القوة، وبث خطاب الكراهية والحقد والانتقام من هذا المكون الأصيل.

الحقيقة هي أن هذه الأساليب أثبتت فشلها طوال عهد البعث البائد، ولم تأتِ بالنتيجة التي كان أصحابها يهدفون إليها، وهي إنهاء الوجود الكردي. فأصحاب هذه العقلية ذهبوا، وبقيت القضية الكردية محصنة بعدالتها وشرعيتها. ولهذا لا خيار أمام الجميع إلا العمل معًا من أجل بناء سورية ديمقراطية، تعددية ولا مركزية، يضمن دستورها الجديد حقوق مكّوناتها من دون استثناء، ولا سيما حقوق الشعب الكردي.

تحت وطأة الفقر والجوع والحرمان من أبسط مقومات الحياة، من الماء والكهرباء وفرص العمل، فضلا عن انتشار البطالة وغلاء الأسعار، وتفشي ظواهر الخطف والقتل والسرقة.

وفوق هذا وذاك، انفلتت من جديد المجاميع المسلحة، ونشطت فلول الجماعات الإرهابية المتطرفة، التي لم تنقطع صلاتها بالقوى الخارجية، وتعمل وفق أجنداتها علنا، ولا سيما فيما يتعلق بالقضية الكردية، فهي تترصد أيّ تطور أو تقدم، مهما كان بسيطًا، نحو منح الكرد حقوقهم المشروعة، لتسارع إلى تنظيم الهوسات والفرزعات، وإيقاظ خلاياها النائمة لتعمل ضد الكرد، وتطلق بحقهم أقسى

الاتهامات، إلى حدّ استباحة دمائهم، والدعوة إلى ترحيلهم ومنعهم من العودة إلى مناطقهم التي هُجّروا منها ظلما قبل ما يقارب العقد من الزمن.

إن قيام بعض

المجاميع المسلحة الحاقدة، باسم العشائر العربية، مؤخرًا، بنصب (خيم الحرب)، وإعلانها في وضح النهار النفير العشائري ضدّ وجود الشعب الكردي في سوريا، والتهجم الوحشي على المهجرين الكرد العائدين إلى بيوتهم في مدينة سري كانيي، يؤكد أن الأوضاع تسير نحو الأسوأ، ما لم تبادر الحكومة المؤقتة إلى الالتزام باتفاقياتها الموقعة مع قسد، والإيفاء بوعودها بإعادة المهجرين إلى مناطقهم وبيوتهم معززين ومكرمين. ولا سيما مهجّري سري كانيي، وكري سبي، وما تبقى من مهجّري عفرين.

كما أن هذه الحكومة المؤقتة مطالبة، قانونيا وأخلاقيًا، بلجم المجاميع الشوفينية المسلحة التي

## الحكومة مطالبة، قانونيا وأخلاقيًا، بلجم المجاميع الشوفينية المسلحة

# الحرب على ايران.. تغطية تحليلية وتوثيقية خاصة



## مستعدون للحوار القائم على الاحترام المتبادل والضمانات الموثوقة

كلمة لوزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، يوم السبت، خلال الاجتماع الـ٥٢ لمجلس وزراء خارجية الدول الاعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي في بغداد، حيث اضاف أن شعوب المنطقة تتشارك منطقة واحدة ومستقبلاً واحداً، قائلاً: الخيار أمامنا بسيط. إما أن نبني

أكد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية، عباس عراقجي، على ان إيران لا تقبل الإكراه أو التهديد أو الترهيب، ولن تتنازل عن حقوقها السيادية تحت الضغط. ومع ذلك، فهي تظل مستعدة للحوار القائم على الاحترام المتبادل والضمانات الموثوقة. وجاء في

السيادة، والسلامة الإقليمية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والتسوية السلمية للنزاعات، والامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو اللجوء إليها. هذه المبادئ لا تخص أي بلد أو مجموعة من البلدان؛ إنها تحمي كلاً منا، وإذا طُبِّقت بشكل انتقائي فإنها تفقد قيمتها. لقد كانت إيران ملتزمة وثابتة تجاه القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والدبلوماسية. على مدى العامين الماضيين، واصلنا متابعة المسار الدبلوماسي. أما أمريكا فقد اختارت المسار المعاكس الذي تمثل العدوان والتهديد والاحتلالات والحرب الاقتصادية، مع تجاهل صارخ للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وقد استشهد نحو ٥ آلاف شخص، بينهم مئات النساء والأطفال، خلال العدوان العسكري الصهيوني-أمريكي. كما اغتالت الولايات المتحدة

والكيان الصهيوني، في انتهاك صارخ للقانون الدولي، قائد الثورة الإسلامية في إيران وعدداً آخر من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين البارزين.

إن استشهاده أكثر من ١٦٠ طالباً ومعلماً في مدرسة «شجرة طيبة» في ميناب جنوب البلاد، والهجوم بالقنابل العنقودية على ملعب لامرد (محافظة فارس - جنوب البلاد)، وقصف محطة تحلية المياه في قشم، والهجوم على حفل زفاف في كوهستك سبريك (محافظة هرمزگان)، ليست سوى نماذج موثقة من جرائم الحرب الأمريكية الصهيونية ضد إيران.

ولا يمكن لأمريكا والكيان الصهيوني التستر على هذه الجرائم بقلب الحقائق وتبديل موقع الضحية

الأمن معاً، أو نتحمل انعدام الأمن معاً. وفيما يأتي النص الكامل لكلمة وزير الخارجية الإيراني خلال اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في بغداد:

## بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد فؤاد محمد حسين، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية العراق،  
معالي السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي،

أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة،

في البداية، أتوجه بالشكر إلى حكومة جمهورية العراق وشعبها، البلد الجار والشقيق، على استضافة هذا الاجتماع لمنظمة التعاون الإسلامي وكرم الضيافة وحفاوة الاستقبال. كما أشكر

الأمين العام وأمانتها على التخطيط والتحضير لعقد الاجتماع.

يسعدنا أن نجتمع في أرض كانت منذ زمن بعيد ساحة للتفاعل بين الثقافات، وذلك في وقت أصبحت فيه الوحدة والحوار في العالم الإسلامي أكثر ضرورة من أي وقت مضى. لقد تأسست منظمة التعاون الإسلامي بهدف توفير صوت مشترك للأمة الإسلامية وتعزيز التضامن والتعاون والدفاع عن المصالح المشتركة.

إن إبقاء مسار الحوار مفتوحاً بيننا ليس علامة ضعف، بل مسؤولية. ويستند ميثاق منظمنا إلى مبادئ تعكس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وهي المساواة في

## إبقاء مسار الحوار مفتوحاً بيننا ليس علامة ضعف

وبموجب البند الخامس، تعهدت إيران باتخاذ الترتيبات اللازمة لتسهيل المرور الآمن للسفن، وبدأنا فوراً محادثات فنية مع سلطنة عُمان لتنفيذ هذا الالتزام. وخلال أسبوعين، عادت حركة الملاحة البحرية إلى نحو ٦٠٪ من مستواها قبل الحرب المفروضة. لكن الإجراءات الأحادية والاعتداءات العسكرية الأمريكية حالت دون تنفيذ مذكرة التفاهم، كما جرى تجاهل آليات تسوية الخلافات المنصوص عليها فيها.

لقد تفاوضت إيران خلال العامين الماضيين بحسن نية، لكنها واجهت في كل مرة هجوماً عسكرياً لا دبلوماسياً. وقد خلق ذلك انعدام ثقة عميقاً تجاه استئناف المفاوضات دون ضمانات موثوقة بعدم التكرار. ومع ذلك، أبقى إيران الباب مفتوحاً. فقد نقلنا عبر قطر خطة محددة من سبعة أيام، وأعلننا أنه في حال تهيئة الظروف اللازمة، يمكن إعادة فتح المضيق وعودة الحركة البحرية الطبيعية خلال سبعة أيام. والاختيار الآن بيد أمريكا.

### سعادة الرئيس،

إن قضية فلسطين لا تزال القضية المحورية للعالم الإسلامي، ولا يمكن الحديث عن السلام مع تجاهل هذه القضية الجوهرية. فلسطين لا تزال جرحاً في ضمير المجتمع الدولي، وغزة أصبحت رمزاً لفشل الآليات الدولية واخفاقها في منع الإبادة الجماعية. فعشرات القرارات لم تُنهِ الاحتلال والعنف. إن المعاناة المستمرة للشعب الفلسطيني، وقتل الأبرياء على يد الكيان الصهيوني، والتهديدات ضد القدس الشريف

والمعتدي. وأشكر الدول الأعضاء التي أعربت في هذه الأيام العصبية عن تضامنها مع الشعب الإيراني، وأطلب من المنظمة بأكملها أن تقف بحزم في وجه الهجمات على سيادة أحد أعضائها المؤسسين وسلامته الإقليمية.

ستدافع إيران عن شعبها وسيادتها ومصالحها المشروعة، لكن لا يوجد أي تناقض بين الدفاع عن حقوقنا والسعي إلى السلام. نحن نعي الخسائر الناجمة عن الحرب، ولهذا السبب تحديداً نُولي السلام أهمية كبيرة. إيران لا تسعى إلى أي معاملة خاصة، بل تطالب فقط بتطبيق الحقوق والمسؤوليات على قدم المساواة للجميع. ولا يمكن حل

هذه المسألة في ميدان المعركة، لا يمكن بناء السلام عبر التهديد بالإبادة.

كما تلتزم إيران بالملاحة الآمنة والمستقرة في مضيق

هرمز؛ ذلك الممر الحيوي للطاقة والتجارة لدى العديد من الدول الأعضاء في منظماتنا، والذي كان مفتوحاً وآمناً تماماً حتى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦. أما انعدام الأمن واضطراب الملاحة منذ ذلك الحين فهو نتيجة مباشرة للإجراءات العدوانية الصهيونية-أمريكية. ولا يمكن استعادة الأمن بتكرار الأخطاء والجرائم السابقة، فلا يمكن قصف دولة وتهديدها بالإبادة ومحاصرتها، ثم توقع عودة أمن الملاحة إلى طبيعته.

في الواقع، كانت الدبلوماسية تُثمر، بمساعي باكستان الحميدة، وبدعم من قطر، وكلاهما من الدول الأعضاء في هذه المنظمة، حين وقّعت إيران وأمريكا اتفاقية إسلام آباد في ١٧ حزيران/يونيو.

## استشهد نحو 5 آلاف شخص، بينهم مئات النساء والأطفال

لتقديم أي مساعدة لتسهيل الحوار بين الأطراف على أساس خريطة طريق السلام التي سبق أن توافقوا عليها. إن لشعب اليمن الحق في أن يعيش بكرامة، بعيداً عن ضغوط العقوبات والحصار. ولا يمكن لأي دولة أن تبني أمناً مستداماً على حساب أمن الآخرين. نؤمن بأنه على دول المنطقة نفسها أن تحل مشكلاتها داخل المنطقة، قبل أن تتحول هذه المشكلات إلى ذريعة لحروب تخوضها القوى البعيدة.

وانطلاقاً من الروح نفسها، نرى أن أراضي دول المنطقة ومجالاتها الجوية وبنائها التحتية ينبغي أن تُستخدم حصراً لخدمة الأمن الإقليمي، وألا تتحول أبداً إلى منصات لشن هجمات على الدول المجاورة.

ونقول هذا بروح الأخوة وحسن الجوار؛ إن شعوبنا في منطقة واحدة ومستقبل مشترك، والخيار

المطروح أمامنا بسيط: إما أن نبني الأمن معاً، أو أن نتحمل انعدام الأمن معاً.

إن إيران مستعدة للتعاون مع جميع أشقائها وجيرانها لتحقيق الخيار الأول، لكنها لا تقبل الإكراه والتهديد والترهيب، ولن تتخلى تحت الضغط عن حقوقها السيادية. ومع ذلك لا تزال مستعدة للحوار على أساس الاحترام المتبادل والضمانات الموثوقة.

ومرة أخرى أجدد شكري للعراق على الاستضافة، متمنياً لهذا الاجتماع التوفيق في خدمة وحدة الأمة الإسلامية وسلامها وأمنها ورفاهها.

شكراً لكم.

وأماكنها المقدسة، يجب أن تُقلقنا جميعاً. إيران تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، وتدعو منظمة التعاون الإسلامي وجميع أعضائها أن يفعلوا كل ما يلزم لإنهاء القتل والحصار، وأن يتحول دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني إلى أولوية مشتركة، وألوية تدعمها خطوات عملية ومنسقة.

### سعادة الرئيس،

إن شعب اليمن يتحمل منذ نحو عقد حرباً مدمرة وحصاراً غير قانوني وطويل الأمد وأضراراً جسيمة بالبنية التحتية الحيوية. ولا يمكن انكار دور أمريكا وحلفائها في إيقاع الألم والمعاناة باليمنيين. وتُعد الكارثة الإنسانية الناجمة عن ذلك من أشد الكوارث الإنسانية اليوم، فيما تستمر الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني دون عقاب.

إن موقف إيران واضح وثابت: نحن ندعم سيادة اليمن واستقلاله ووحدته وسلامته الإقليمية، وكذلك السعودية. وندعم عملية سياسية شاملة وجامعة باعتبارها السبيل العملي والمستدام الوحيد لحل المسألة. فالسلام المستدام لا يتحقق عبر التصعيد العسكري والإكراه والتخويف أو تهميش الأطراف اليمنية المعنية.

إن أزمات المنطقة لا حل عسكري لها، والإصرار على النهج العسكري مع تجاهل الحل السياسي لا يزيد الوضع إلا تعقيداً. وإيران تشعر بقلق عميق إزاء التطورات في شبه الجزيرة العربية، وهي مستعدة

## الدبلوماسية تثمر، بمساعي باكستان الحميدة، وبدعم من قطر

# رؤى و قضايا عالمية



فرانسيس فوكوياما:

## «ثيموس» والسياسة الخارجية الأمريكية

منصة Persuasion/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

في تلة بينيكس بأثينا في ٧ أكتوبر/تشرين الأول، وهي موقع يقع أسفل البارثينون بقليل، وسبق لي أن ألقيت كلمة فيه قبل بضع سنوات. ويبدو أن أحد كتاب خطابه كان يقرأ كتبي، إذ تناول روبيو في صلب

وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو يلقي كلمة في الأكروبوليس بأثينا، اليونان، مستعرضا الإرث الخالد لليونان القديمة وتأثيرها في الحضارة الغربية. ألقى وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو خطابا

حضارة في العالم.

إن «ثوموس»، كما سماه الإغريق القدماء، أي جذوة الشغف والقوة والشجاعة والكبرياء، هو قلب الحضارة العظيمة. ومن دونه؟ من دونه تفقد الأمم إرادتها في القتال، وإرادتها في السعي والمثابرة، وإرادتها في البقاء.

تحدثت بإسهاب عن مفهوم «ثيموس» عام ١٩٩٢ في كتابي نهاية التاريخ والإنسان الأخير، وعدت إليه في مذكراتي الجديدة في عالم الإنسان الأخير. إن «ثيموس»، بما ينطوي عليه من كبرياء وروح متوثبة ورغبة في نيل الاعتراف، يحتل بالفعل مكانة مهمة في الحضارة الغربية. لكن فهم روبيو لهذا المفهوم محدود للغاية، وهو لا يدرك أنه سلاح ذو حدين.

لا يشكل «ثيموس» جوهر الحضارة الغربية فحسب، بل يشكل

أيضا، كما أشار هيغل ومفسره ألكسندر كوجيف، جوهر السياسة برمتها. فقد اندلعت أول معركة دموية بين البشر الأوائل بدافع الرغبة في الهيمنة ونيل الاعتراف، والاستعداد للمخاطرة بالحياة في سبيل ذلك. ويقود هذا الصراع على الهيمنة إلى قيام مجتمع من السادة والعبيد، لا يشعر فيه أي من الطرفين بالرضا الكامل؛ فالعبد غير راضٍ لأسباب واضحة، أما السيد فليس راضيا بدوره، لأنه ينال الاعتراف من شخص لا يعدو كونه عبدا. ويتبلور الحل لهذه المعضلة عبر مسار التاريخ، مع ظهور مجتمع يقوم على الاعتراف المتبادل والمتساوي بين جميع البشر. وقد جرى التعبير عن هذا المبدأ للمرة الأولى في إعلان حقوق الإنسان والمواطن إبان

كلمته مفهوم «ثيموس» (Thymos)، الذي يكتب اسمه بصيغة «ثوموس» (Thumos)، بوصفه القيمة الجوهرية للحضارة الغربية. وهذا صحيح إلى حد ما، لكن فهم روبيو لهذا المفهوم قاصر للغاية.

يقول وزير الخارجية الأمريكي ما ياتي: «بالنسبة إلى الإغريق القدماء، كان السعي إلى التميز هو المبدأ الأساسي لوجود الإنسان. لقد نظموا الحياة المدنية برمتها حول التنافس والطموح والمنافسة: في الفلسفة والشعر، وفي النحت والمسرح، وفي ألعاب القوى والفنون، وفي الحرب وفن إدارة الدولة. وكانت المدينة اليونانية الكلاسيكية ساحة يتبارى فيها الرجال العظام لإثبات جدارتهم وإظهار قدراتهم، وصقل إمكاناتهم من خلال الصراع الدائم، سعيا إلى أن يكونوا الأفضل والأقوى والأجمل، وأن يقتربوا، خطوة بعد أخرى، من الكمال.

وأعلم أن أسلوب الحياة الذي وصفته للتو قد يبدو غريبا على مسامع أبناء العصر الحديث، بل قد يبدو قاسيا. لقد أصبح المثل الأعلى لكثير من الأيديولوجيات في عصرنا، بصراحة، عالما ينعم بأمان كامل، يخلو من المخاطر والإخفاق، ولا يعرف مجد الانتصار ولا خزي الهزيمة...

كانت دول المدن اليونانية القديمة تعج بالشغف الحاد والتنافس والاصطفاف الفئوي والصراع. لكن من ذلك السعي الدائم إلى التميز، ومن ذلك الصراع المستمر، انبثقت النهضة الكبرى للفنون والفلسفة والطاقة السياسية والفكرية، التي حولت مجموعة من المدن المطلة على البحر المتوسط إلى مهد أعظم

يبدو أن ماركو روبيو اقتبس من أعماله بشأن الاعتراف، لكنه لا يفهمها.

فمن الواضح أن جورج واشنطن وأبراهام لينكولن ووينستون تشرشل كانوا مدفوعين بـ«ميغالوثيميا»، لكن هتلر وستالين وبول بوت كانوا كذلك مدفوعين بها أيضا.

وهكذا، يطرح «ثيموس» معضلة أمام الديمقراطيات. فالحقوق المتساوية التي تحميها الدولة الليبرالية تستند إلى «إيزوثيميا»، أي المطالبة بالاعتراف المتساوي بكرامة الإنسان. لكن المجتمع الناجح يحتاج أيضا إلى «ميغالوثيميا»، للأسباب جميعها التي أشار إليها روبيو؛ فهو يحتاج إلى أشخاص مستعدين للمخاطرة، ومبتكرين، ومواطنين شجعان مستعدين للقتال دفاعا عن الآخرين.

وتتمثل المشكلة، أولا، في التمييز بين الأشكال الإيجابية والسلبية لـ «ميغالوثيميا»، وثانيا، في توجيه هذه

العاطفة نحو أنشطة تعود بالنفع على المجتمع الأوسع. كتبت عن دونالد ترامب عام ١٩٩٢ في كتابي نهاية التاريخ والإنسان الأخير. كنت أبحث آنذاك عن منافذ إيجابية لتصريف «ميغالوثيميا»، وطرحت فكرة أن الاقتصاد الرأسمالي يمكن أن يستوعب الرغبة في الهيمنة ويوجهها نحو عالم الأعمال. لكنني لم أكن أتخيل قط أن دونالد ترامب، بعد بضعة عقود، لن يكتفي بأن يكون ثريا، بل سيطمح أيضا إلى امتلاك السلطة السياسية.

إن ترامب مثال نموذجي على «ميغالوثيميا» المنفلتة من كل قيد. فهو لا يستطيع التمييز بين الصفات الإيجابية والسلبية التي تستحق التقدير،

الثورة الفرنسية، وكذلك في وثيقة الحقوق الملحقة بالدستور الأمريكي. ويستند كلاهما إلى فكرة مسيحية جوهرية، هي المساواة الشاملة بين جميع البشر أمام الله. وتعترف المجتمعات الليبرالية بتساوي البشر في الكرامة من خلال منح الحقوق الأساسية وحمايتها.

في كتابي نهاية التاريخ والإنسان الأخير، ابتكرت مصطلحين جديدين هما «إيزوثيميا» (Isothymia) و«ميغالوثيميا» (Megalothymia).

تشير «إيزوثيميا» إلى الرغبة في الحصول على اعتراف متساوٍ، وهي تمثل أحد الأسس الجوهرية لأي ديمقراطية حديثة. فجميع البشر يشعرون بالاستياء والغضب عندما

يتعرضون للازدراء، أو عندما تُعتبر كرامتهم الأساسية أدنى من كرامة جماعة أخرى أو فرد آخر. وتتحرك السياسة المستقطبة اليوم بفعل «إيزوثيميا»: فمن جهة،

تنطلق سياسات الهوية اليسارية من مطالبة الفئات المهمشة بالاعتراف المتساوي، ومن جهة أخرى، تظهر نسخة يمينية ناشئة تقوم على سردية تعرض البيض أو المسيحيين للاضطهاد.

أما «ميغالوثيميا»، فهي ذات وجهين. فقد تكون مصدرا للتقدم البشري، أو مصدرا لأعظم الجرائم وأنظمة الاستبداد التي عانت منها المجتمعات البشرية.

ويصيب الوزير روبيو حين يقول إن السعي إلى التفوق على الآخرين هو مصدر جميع أشكال التمييز البشري، سواء في الفنون أو الرياضة أو الاقتصاد أو السياسة. لكن إرادة التفوق على الآخرين قد تقود أيضا إلى الهيمنة والطغيان وارتكاب جرائم لا توصف.

## عالمنا اليوم لا يعرف مجد الانتصار ولا خزي الهزيمة

ما دفع ألكيبيادس والأثينيين إلى خوض الحملة العسكرية الكارثية على صقلية، التي يوضح المؤرخ ثوسيديديس أنها شكلت بداية هزيمتهم في الحرب البيلوبونيسية.

كما ينبغي للوزير أن يتوقف قليلا عند العبارة الواردة في إعلان الاستقلال الأمريكي:

«نحن نؤمن بأن هذه الحقائق بديهية، وهي أن جميع البشر خلقوا متساوين».

إن مبدأ المساواة الإنسانية هذا، وليس الاحتفاء بالأفراد العظام، هو ما شكّل أساس جانب كبير من السياسة الخارجية الأمريكية على مدى عقود.

ولهذا المبدأ

تحديدا، تعهد الآباء المؤسسون للولايات المتحدة، وكذلك أجيال كثيرة من الأمريكيين الذين جاؤوا بعدهم، بأن يضحوا بحياتهم

## ترامب مثال نموذجي على ميغالوثيميا المنفلتة من كل قيد

وثرواتهم وشرفهم المقدس.

\*فرانسيس فوكوياما عالم سياسي وكاتب بارز، اشتهر بأعماله المتعلقة بنهاية التاريخ والديمقراطية الليبرالية. ويشغل منصب باحث أول في معهد فريمان سبوغلي للدراسات الدولية بجامعة ستانفورد.

وهو مؤلف كتاب نهاية التاريخ والإنسان الأخير، الذي يُعد من أبرز مؤلفاته وأكثرها تأثيرا.

ويكتب فوكوياما عمودا بعنوان «بصراحة، فوكوياما» (Frankly Fukuyama)، الذي استمر في نشره بعد انتقاله من منصة American Purpose، ويُنشر حاليا في منصة Persuasion.

ولا يكثر بجودة أحكام الأشخاص الذين يمنحونه الاعتراف والتقدير. إنه يريد أن يُنحت وجهه على جبل راشمور باعتباره واحدا من أعظم الرؤساء الأمريكيين، لكنه يسعى أيضا إلى أشكال أكثر تفاهة من الإشادة، مثل الحصول على جائزة نوبل للسلام أو إطلاق اسمه على مركز كينيدي.

وقد أطلع ترامب الصحفية ماغي هابرمان مؤخرا على قائمة تضم أكثر الحكام نفوذا في التاريخ، ممن كان يعجب بهم بوضوح ويرغب في أن يضاهيهم. وضمت القائمة جنكيز خان وأتيلا الهوني ونابليون وماو تسي تونغ وستالين، ولم تضم رجل دولة ديمقراطيا واحدا.

إن رغبة الوزير روبيو في الحفاظ على رضا رئيسه تدفعه إلى ليّ الحقائق حتى تفقد شكلها الحقيقي. فهو يتحدث عن تحالف بين الولايات المتحدة وأوروبا يستند إلى

القيم المشتركة، متجاوزا حقيقة أن الرئيس يُبدي إعجابا واضحا بفلاديمير بوتين وشي جين بينغ يفوق إعجابه بقيادة الدول الديمقراطية الأخرى.

كما يتحدث روبيو عن عجائب العلم والتكنولوجيا التي أبدعتها الحضارة الغربية، في الوقت الذي تعمل فيه إدارته على خفض التمويل المخصص للأبحاث العلمية في مختلف المجالات. ويحتفي بالاتفاق المتعلق بغرينلاند، من دون أن يذكر رغبة ترامب في انتزاع الجزيرة من الدنمارك.

يمتدح الوزير روبيو «ثيموس» من دون أن يولي اهتماما للغايات التي يجري توجيهه نحوها. وكان الأجدر به أن يتذكر أن الإفراط في «ميغالوثيميا» هو



أدريان وولدريدغ:

# عالم خارج عن السيطرة؟

**\*وكالة «بلومبرغ» الأمريكية**

بـ«الإبادة» في خطاب أمام الأمم المتحدة التي شُيّدت  
معبداً للسلام، وفلاديمير بوتين يتحدث عن استخدام  
أسلحة نووية «استراتيجية» لحسم المأزق في أوكرانيا؛  
وفي الأثناء ذاتها، أثار مقتل عامل مختبر في معهد  
«إيركوتسك» لأبحاث مكافحة الطاعون (في سيبيريا  
والشرق الأقصى) مخاوف من تفشي وباء الطاعون، وبيل  
غيتس يصرح بأنّ للذكاء الاصطناعي القدرة على التسبب  
في «مليار حالة وفاة» إن وقع في الأيدي الخطأ. وفي  
فرنسا، يحرق طلاب المدارس مدارسهم وكل ما تصل  
إليه أيديهم. وفي ألمانيا، يتصدر حزب «البديل من  
أجل ألمانيا» اليميني المتطرف استطلاعات الرأي على  
المستوى الوطني.

أكثر المشكلات السياسية إثارة للعواطف تتمحور  
حول مسألة السيطرة أو غيابها. موجة تدفق اللاجئين  
توحي بأننا فقدنا السيطرة على حدودنا، وتفشي الجرائم  
الصغيرة يوحي بأننا فقدنا السيطرة على شوارعنا، ودراما  
السما، حين حاول طيار مارق الاستيلاء على طائرة

سألني أحد المحاورين الأذكياء مؤخراً عن القطعة  
الموسيقية التي أختارها لتلخيص سمات عصرنا  
الراهن. وللأسف، أجبت إجابة نمطية مكررة وهي أوبرا  
«غوتدამرونغ» للموسيقار فاغنر، وإن كانت عبقرية فاغنر  
لم تكن في إيجاز الأمور. وحين غادرت المقابلة، خطرت  
على بالي إجابة أفضل.

تبدو أغنية «لقد فقدت السيطرة» لفرقة جوي ديفيجن  
أكثر تلامساً بجوهر عصرنا الخارج عن السيطرة: التكرار  
التنويمي لعبارة «فقدت السيطرة مجدداً»؛ والمقاطع  
المشؤومة عن «الحيرة في عينيها التي تقول كل شيء»،  
و«الصوت الذي يخبرها متى وأين تتصرف»؛ وفي مقاطع  
الأداء الحي، رقصة المغني الرئيسي إيان كيرتس المضطربة  
المجنونة بتلويحات ذراعيه وعينييه نصف المغمضتين.  
وجدير بالذكر أن كيرتس، المصاب بصرع حاد، قد شق  
نفسه بغرفة جلوسه في سن الثالثة والعشرين.

تأمل بعض عناوين الأخبار الأخيرة: دونالد ترمب يُهدد

## ينتخبون لإحداث التغيير، ثم يجدون أنفسهم غارقين في الإجراءات

في القوانين واللوائح كثيراً ما يُفرض إلى النقيض بدلاً من تعزيز شعور الناس بالسيطرة.

ولعل أكثر شكاوى السياسيين الديمقراطيين استمراراً أنهم يُنتخبون لإحداث التغيير، ثم يجدون أنفسهم غارقين في الإجراءات، مكتلين بالبيروقراطية، ومعرقلين بضغوط مجموعات المصالح. ولنأخذ بريطانيا مثلاً، الدولة التي خرجت من الاتحاد الأوروبي بـ «استعادة السيطرة»؛ فقد شكّا بورييس جونسون من أن أدوات السلطة هشة ورخوة كأنها مصنوعة من الشوكولاته أو الهلام. وبلغ الإحباط بكبير ستارمر - رجل العمل والإجراءات بامتياز - حداً دفعه إلى شن حملة على «جيش محلي من المفتشين والمعرقلين» الذين تخصصوا في ضمان عدم إنجاز أي شيء.

أما الحل الثالث فيتمثل في الانسحاب من الفضاء العام والانكباب على تحسين الذات. وتكمن المشكلة الجلية في هذا النهج أنه إذا انسحب العقلاء من الفضاء العام، فلن يبقى فيه إلا المتعصبون والحمقى. وهذه المعضلة - النظام الخاص في مقابل الفوضى العامة - هي الصيغة الحديثة لمفارقة الخبير الاقتصادي جون كينيث غالبريث عن الرخاء الخاص والبؤس العام. وثمة مشكلة أدق وأبلغ عمقاً: السيطرة على حياتك الشخصية ذات نفع محدود إن كنت مُختزلاً في آلة من العمل، ومُرعماً على قضاء حياتك مطيعاً لأوامر مديرك، لا سيما إن كان مديرك هذا ذكاء اصطناعياً وليس بشراً.

متجهة إلى إسرائيل فأسقطها ١٤ ألف قدم نحو الأرض، تُعزّز أشد المخاوف قتامة تجاه السفر الجوي.

يمكن الجدل فيما إذا كان العالم اليوم أكثر خروجاً عن السيطرة مما كان عليه إبان أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢، أو حظر النفط العربي عام ١٩٧٣. غير أن دورة الأخبار الراهنة بكل ضجيجها تُعمّق شعورنا بأن الأمور تدور في فلك الفوضى: إذ تُغرّقنا المنصات المتنافسة بشظايا الكوارث من شتى بقاع الأرض دون توقف للحظة واحدة. ويُلقي هذا الشعور بظلاله الداكنة على الأحداث الفعلية: فالبريطانيون مقتنعون بأنهم يعيشون موجة من وباء الجريمة، رغم أن حوادث الجرائم الأشد خطورة كالقتل في تراجع. ومن يعبأ بإحصاءات جرائم القتل حين يُضطر محل «تيسكو» المحلي إلى تركيب حاجز زجاجي مُقوى لحماية موظفيه من صغار المشاغبين؟

تحتل مسألة كيفية استعادة السيطرة في عالم خارج عن السيطرة قلب السياسة العالمية. غير أن الإجابات الثلاث الأكثر شيوعاً على هذه المعضلة ليست خاطئة فحسب؛ بل مُفضية إلى نتائج عكسية؛ إذ تُقدّم وهماً بالسيطرة بينما تُفاقم نقيضه تماماً.

يعيش الروس في رهبة من أن يُساقوا قسراً إلى الخدمة بالجيش ويُزجّ بهم في طاحونة الموت الأوكرانية. والامريكيون من غير البيض يواجهون خطر الاعتقال على يد وكالة الهجرة والجمارك. ويعجّ مضيق هرمز والمناطق المحيطة به بالمخاطر.

والحل الليبرالي لمسألة فقدان السيطرة يتمثل في مضاعفة القواعد والتشريعات؛ فالاتحاد الأوروبي يضم ما يقارب ٢٠ ألف قانون وتشريع نافذ، لا تمسّ الدول الأعضاء وحدها، وإنما كل من يريد التجارة مع هذا التكتل. وفي الولايات المتحدة، تضخم قانون اللوائح الفيدرالية من نحو ٤٠٠ ألف كلمة تقييدية عام ١٩٧٠، إلى أكثر من مليون كلمة اليوم. والمملكة المتحدة تضم أكثر من ٩٠ هيئة تنظيمية، غير أن هذا التضخم



## تعز جائزة كبرى.. لماذا يستमित الجميع للسيطرة عليها؟

تقرير: أنجوس مكدوال - (رويترز) : تصدرت تعز المشهد بصورة متسارعة كأهم جبهة للقتال في الحرب الأهلية اليمنية التي تأججت نارها مجددا، وباتت المدينة ساحة رئيسية تتنازع السيطرة عليها جماعة الحوثيين المدعومة من إيران والحكومة المعترف بها دوليا المدعومة من تحالف تقوده السعودية. أحكمت قوات الحوثيين الحصار على المدينة في الأسابيع القليلة الماضية عن طريق قطع طريقها الرئيسي المتجه جنوبا إلى عدن، مما تسبب في نزوح واسع النطاق وتفاقم للأزمة الإنسانية. سيمثل أي انتصار للحوثيين في تعز، ثالث أكبر مدينة في اليمن، منعطفا هاما في مسار الحرب الأهلية الدائرة منذ زمن طويل، والتي استؤنفت هذا الصيف بعد هدنة استمرت نحو أربع سنوات. وقالت كاتيا جورك رئيسة البرامج في المنظمة الدولية للهجرة في عدن إن عدد سكان تعز يقدر بنحو ٦٠٠ ألف نسمة. وأفادت مصادر حكومية بأن ٨٠ ألفا نزحوا في أحدث معارك. وتقع المدينة على خط المواجهة بين الحوثيين والحكومة منذ الأيام الأولى لنشوب الصراع في أوائل ٢٠١٥، واعتبرت منذ فترة طويلة معقلا مناضها للجماعة المتحالفة مع إيران.

وتشكل تعز أيضا آخر مركز حضري رئيسي للقوات المعارضة للحوثيين في المرتفعات الجنوبية لليمن، وهي منطقة تلال وعرة تشرف على عدن، حيث مقر الحكومة المعترف بها دوليا، وعلى السهل الساحلي حول مضيق باب المندب. وفي حال سيطر الحوثيون على تعز، سيصبح من الصعب للغاية على القوات الحكومية مواصلة هجومها المضاد في محيط باب المندب، أو إبقاء الحوثيين على مسافة آمنة من عدن. وسيشكل ذلك أيضا هزيمة رمزية مدوية للحكومة وللتحالف العسكري للقوات اليمنية المدعومة من السعودية، والتي تقاتل ضد الحوثيين.

### \* ما هو الوضع العسكري حول تعز؟

على مدى سنوات طويلة، ظلت المدينة على طرف منطقة تسيطر عليها الحكومة وتمتد شمالا حتى مناطق سيطرة الحوثيين. ويسيطر الحوثيون على مناطق إلى الشمال والشرق والغرب من تعز، بينما تسيطر القوات الحكومية على المدينة ومحيطها المباشر بما في ذلك جبل صبر الشاهق الذي يطل عليها من الجنوب. ومع استئناف القتال في اليمن في الأسابيع القليلة الماضية، بدأ الحوثيون في تحقيق تقدم لعزل مدينة تعز من خلال السيطرة على مناطق جنوبي جبل صبر على الطريق المؤدي إلى عدن، والذي يمتد لمسافة ٢٠٠ كيلومتر عبر تلال ومرتفعات وعرة، حيث يتسم القتال بالبطء والصعوبة. أصبحت أجزاء من الطريق حاليا تحت سيطرة الحوثيين، بما في ذلك بلدة التربة ومديرية المسراخ في محافظة تعز، مما أدى إلى محاصرة المدينة منذ أوائل أكتوبر تشرين الأول الجاري، ويقصف الحوثيون أحيانا مواقع حكومية داخل تعز وحولها. تحاول القوات الحكومية، بدعم من غارات جوية يشنها التحالف بقيادة السعودية، حرمان الحوثيين من أحدث مكاسبهم وفتح الطريق، لكنها لا تزال في منتصف أكتوبر تشرين الأول تخسر الأراضي حول تعز بدلا من استعادة المناطق التي فقدت السيطرة عليها.

### \* لماذا تعتبر تعز معقلا للمعارضة ضد الحوثيين؟

لدى تعز تاريخ طويل من العلاقات المتوترة مع حكام شمال اليمن، وكانت بؤرة لانتفاضة الربيع العربي عام ٢٠١١ التي أطاحت بالرئيس السابق علي عبد الله صالح. وينتمي الحوثيون إلى المذهب الزيدي من الشيعة، لكن أغلب سكان تعز من السنة. وتحالف صالح والحوثيون للاستيلاء على العاصمة صنعاء في عام ٢٠١٤، مما أدى إلى انحراف عملية الانتقال السياسي بعد الربيع العربي عن مسارها. واستولت وحدات عسكرية موالية لصالح على مواقع في المدينة في أوائل عام ٢٠١٥، مما أدى إلى

اندلاع احتجاجات كبيرة هناك تلاها اشتباكات مسلحة. واتهم المتظاهرون صالح والحوثيين بتنفيذ انقلاب عسكري.

وفي أعقاب ذلك، اندلع قتال عنيف استمر شهورا داخل المدينة وحولها، خاض خلاله الحوثيون ووحدات الجيش التابعة لصالح معارك ضد مقاتلين محليين وألوية من الجيش اليمني الذي كان يدعم الحكومة وبات متشرذما في الوقت الراهن.

وتحمل سكان تعز القصف ونيران القناصة ونقصا حادا في الإمدادات خلال حصار طويل، قبل أن تتمكن القوات الحكومية في النهاية من طرد الحوثيين وحلفائهم من المدينة وإعادة فتح طريق بري إلى عدن. واستمر القتال في المدينة طوال عام ٢٠١٥ وفترات في عام ٢٠١٦، واستمر الحصار لمدد طويلة حتى عام ٢٠١٧.

### \* ما هو الوضع الإنساني في تعز؟

قالت المنظمة الدولية للهجرة إن القتال الأخير أسفر عن نزوح ١٢١ ألف شخص على الأقل داخل محافظة تعز، وينتمي العديد منهم إلى مناطق ريفية خارج المدينة. وتحدث سكان من داخل تعز إلى رويترز عما يواجهونه حاليا من نقص في المواد الأساسية وارتفاع هائل في الأسعار منذ أن قطع الحوثيون الطريق المؤدي إلى عدن. وأبلغت وكالات الإغاثة عن نقص كبير في الوقود والغذاء والأدوية والمياه النظيفة. وقال برنامج الأغذية العالمي في منتصف أكتوبر تشرين الأول إن مخزون الطحين (دقيق القمح) في المدينة على وشك النفاد.

ويهدد هذا الوضع بتفاقم المشاكل الصحية القائمة. وخلصت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في الآونة الأخيرة إلى أن واحدا من كل ثلاثة أطفال خضعوا للفحص في اليمن يعاني من سوء تغذية. وتنتشر في اليمن أيضا أمراض الكوليرا وحمى الضنك والملاريا.

### \* ماذا سيحدث بعد ذلك؟

لا تزال القوات الحكومية، التي تدعمها السعودية بغارات جوية، تحاول استعادة الأراضي لفتح الطريق من جديد، لكن ليس هناك ما يضمن نجاحها.

وفي الوقت نفسه، يحاول الحوثيون، الذين كثفوا هجماتهم على أهداف سعودية وأظهروا أنهم أفضل تسليحا وتنظيما مقارنة بالمراحل السابقة من الحرب، ترسيخ حصارهم لتعز والتقدم نحو المدينة. وقد يؤدي ذلك إلى حصار مطول من النوع الذي عانت منه تعز في مرحلة سابقة من الحرب. ومن الممكن أيضا أن يحاول الحوثيون الاستيلاء على المدينة. وقد تكون المقاومة شرسة في ظل وجود معارضة هناك، وقد تؤدي أي محاولة من هذا القبيل إلى معركة دموية لفترة طويلة.

المرصد  
AL-MARSAD

www.marsaddaily.com

# اختر لغتك واقراء العالم بطريقتك

تجربة قراءة متعددة اللغات سهلة وسريعة



- |   |  |            |                                          |          |                                      |
|---|--|------------|------------------------------------------|----------|--------------------------------------|
| 1 |  | الإنجليزية | اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الإنجليزية | English  | Headlines Politics Business          |
| 2 |  | التركية    | اقرأ الأخبار والمقالات باللغة التركية    | Türkçe   | Haberler Politika Ekonomi Spor       |
| 3 |  | الفرنسية   | اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الفرنسية   | Français | À la une Politique Économie Sports   |
| 4 |  | الصينية    | اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الصينية    | 中文       | 头条 政治 经济 体育 科技                       |
| 5 |  | الروسية    | اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الروسية    | Русский  | Главная Политика Экономика Спорт     |
| 6 |  | الإسبانية  | اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الإسبانية  | Español  | Noticias Política Economía Deportes  |
| 7 |  | الألمانية  | اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الألمانية  | Deutsch  | Nachrichten Politik Wirtschaft Sport |
| 8 |  | الكرمانجية | اقرأ الأخبار والمقالات باللغة الكرمانجية | Kurdancî | سهرجهم ئاروپوری سیاسیت موزلن         |



لغات متعددة  
8 لغات عالمية



تبدیل سریع  
تجربة سلسة وسريعة



موثوق وأمن  
محتوى دقيق وموثوق



متوافق مع الجميع  
على جميع الأجهزة

اختر لغتك ... واعش الخبر بطريقتك



## مهامنا في هذه المرحلة العصبية

**\*بافل جلال طالباني**

نمر بمرحلة استثنائية تتسارع فيها التحولات، وتتداخل فيها المخاطر الأمنية والضغوط الاقتصادية مع الصراعات الإقليمية والدولية، وفي مثل هذه الظروف، لا يكفي أن نشخص الأزمات أو ننتظر ما ستؤول إليه الأحداث؛ بل تقع على عاتقنا مسؤولية الاستعداد، وبناء التفاهمات، واتخاذ القرارات التي تحمي شعبنا وتصون مصالحه وتفتح أمامه آفاق المستقبل. إن مهمتنا الأولى في كردستان هي تعزيز وحدتنا الداخلية، وتجاوز الخلافات التي تعطل مؤسساتنا وتحد من قدرتنا على مواجهة التحديات.

نحن في الاتحاد الوطني الكردستاني نؤمن بأن الشراكة الحقيقية لا تقوم على إقصاء أحد، وأن أبواب الحوار يجب أن تبقى مفتوحة أمام الجميع وكذلك مستعدون للتفاهم والتسوية العادلة، لكن حقوق شعبنا وقوانينه ومكتسباته ليست موضع مساومة. ولاشك إن كردستان القوية تحتاج إلى حكومة فاعلة، ومؤسسات مسؤولة، وخطاب سياسي يرتقي إلى مستوى المرحلة، أما في العراق، فعلياً أن ندرك أن المعادلات تغيرت، وأن قوة كردستان لا تنفصل عن قوة الدولة العراقية واستقرارها فالعراق المستقر يعني كردستان مستقرة، والعراق المزدهر يعني كردستان مزدهرة، ووحدة الصف العراقي تعزز قدرتنا على حماية حقوقنا الدستورية وتحقيق مصالح شعبنا.

ومن هنا، فإن مسؤوليتنا تقتضي بناء شراكة جادة مع بغداد، تقوم على الدستور والثقة المتبادلة والمصالح المشتركة، بعيداً عن سياسة التصعيد والمواقف التي تستنزف الجميع.

أما إقليمياً، فإن مسؤوليتنا لا تتوقف عند حدود كردستان العراق، إنما جزء من شعب كردي يعيش في أكثر من دولة، ومن واجبنا دعم حقوق إخواننا وأخواتنا، وتشجيع الحلول السلمية والديمقراطية لقضاياهم ونؤمن بأن الحوار والدبلوماسية قادران على فتح مسارات جديدة للسلام في تركيا وإيران وسوريا، وأن التعاون مع الأطراف المعنية يمكن أن يسهم في تجنب شعوب المنطقة مزيداً من الصراعات والمعاناة.

ودولياً، نحتاج إلى سياسة متوازنة تحافظ على علاقاتنا مع مختلف القوى، وتتيح لنا أداء دور إيجابي في تقريب وجهات النظر خاصة وإن علاقاتنا مع الولايات المتحدة وإيران وسائر الدول ليست تبعية لأي طرف، بل أدوات للعمل الدبلوماسي وخدمة مصالح شعبنا والعراق والمنطقة.

وفي ظل احتمالات تجدد الحروب، يجب أن نستعد أمنياً واقتصادياً، وأن نعمل على حماية كردستان من تداعيات الصراعات، مع احترام سيادة العراق ومصالحه الوطنية.

ولا يقل التحدي الاقتصادي خطورة عن التحدي الأمني، وإن الأزمات في منطقتنا و العالم تحمل مخاطر حقيقية، لكنها قد تفتح أيضاً فرصاً جديدة لمن يحسن الاستعداد والتصرف.

ومهمتنا اليوم أن نحول القلق إلى عمل، والخلاف إلى تفاهم، والعلاقات السياسية إلى شراكات منتجة فالوقت ليس في صالح المترددين، والتحديات أكبر من أن يتحملها طرف بمفرده.

إن مستقبل كردستان والعراق والمنطقة يتطلب منا شجاعة القرار، وصدق النوايا، والاستعداد للتعاون وهذه هي مسؤوليتنا في هذه المرحلة العصبية: أن نحمي شعبنا، ونصون حقوقه، ونعزز وحدتنا، ونعمل من أجل عراق مستقر ومنطقة يسودها السلام والتفاهم.

**\*رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني وقامت «المرصد» بتحرير المقال من حواره في منتدى «ميري-٢٠٢٦»**